بحضور محمد بن زايد ومحمد بن راشد ورؤساء دول وحكومات

الإمارات تجمع العالم لاستشراف تحديات وفرص المستقبل

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فعاليات اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات 2023 التي انطلقت أمس في دبي بمشاركة عالمية واسعة، ضمت على منصتها 20 رئيس دولة وحكومة و250 وزيراً و10 آلاف من المسؤولين الحكوميين وقادة الفكر والخبراء العالميين بجانب ممثلي أكثر من 80 منظمة عالمية. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات تهدف من خلال القمة العالمية للحكومات إلى الإسهام في خدمة البشرية لمستقبل أكثر تطوراً ورخاءً وازدهاراً.

وقال سموه عبر «تويتر»: «بمشاركة عالمية واسعة.. شهدت انطلاق (القمة العالمية للحكومات) في دبي التي تستعرض أبرز التحديات العالمية الحالية والمستقبلية وأفضل سبل تطوير الأداء الحكومي والمؤسسي.. نهدف في دولة الإمارات إلى الإسهام في خدمة البشرية لمستقبل أكثر تطوراً ورخاءً وازدهاراً».

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استعداد دولة الإمارات لمشاركة تجربتها الناجحة في تبنّي التقنيات والحلول الرقمية المتقدمة مع الأطراف كافة من أجل تعزيز مستقبل التجارة وضمان فرص ازدهارها على أساس من الثقة المتبادلة والتعاون البنّاء.

كما أكد سموه حرص الإمارات على إيجاد كافة الضمانات التي من شأنها إنجاح الحوار العالمي الرامي إلى إيجاد حلول مبتكرة تعين شعوب العالم على تحقيق ما تصبو إليه من طموحات للمستقبل، وتمكنها من تجاوز التحديات الراهنة إلى آفاق تنموية أرحب. (دبي – البيان)

خلال أعمال اليوم الأول من فعاليات القمة العالمية للحكومات

محمد بن زايد ومحمد بن راشد يشهدان جلسة حوارية رئيسية للرئيس المصري

عبد الفتاح السيسي: محمد بن زايد لعب دوراً محورياً في استقرار مصر

محمد بن زايد ومحمد بن راشد قبيل الجلسة بحضور سعود بن صقر وعبد الفتاح السيسي وحمدان بن محمد ومحمد الشرقي ومسرور بارزاني | تصوير محمد هشام وخليفة عيسى

دبي-البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جلسة حوارية رئيسية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2023 التي انطلقت أمس في دبي.

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال الجلسة الحوارية، التي حضرها صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لعب دوراً محورياً في تحقيق استقرار الوضع المصري في عام 2013، كما قاد أيضاً جهود دعم الأشقاء العرب.

وقال الرئيس المصري: «إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ساعد بشكل كبير في استقرار الوضع المصري، حيث زار مصر سنة 2013، وكان يعلم احتياجاتها، حيث أمر بتحويل سفن تحمل سلعاً بترولية حيوية بالبحر المتوسط إلى مصر، لمساعدتها في أزمتها»، مؤكداً أن استقرار الوضع المصري منذ سنة 2013 تحقق من خلال وقوف الإمارات والأشقاء العرب معها، داعياً الدول الشقيقة إلى أن لا يسمحوا للمغرضين بالتأثير على الروابط الأخوية بين الدول.

وأضاف أن «مصر واجهت الكثير من التحديات المصيرية منذ عام 2011، أبرزها حالة الفوضى التي مرت بها، والتي كلفتها نحو 450 مليار دولار، فضلاً عن أعباء الزيادة السكانية التي بلغت 25 مليون نسمة، ليصل إجمالي عدد السكان إلى 105 ملايين نسمة، بعد أن كان 81 مليون نسمة قبل 10 سنوات».

وأكد السيسي أن المصريين «عاشوا حالة من التفكك واليأس بعد 2011، بسبب المؤامرات التي حيكت من قبل أعداء الدولة، إلا أنها تمكنت من القضاء عليها وتحقيق التنمية».

وذكر أن «التجربة المصرية في تحقيق النجاح والنهوض يجب أن تحكى للناس، ليدركوا كيف عملت الدولة على مواجهة التحديات والقضاء عليها، كل منها بشكل منفرد».

وأشار إلى أن «مصر عانت كثيراً من الإرهاب خلال السنوات الأخيرة، إلا أنها نجحت من خلال جهودها في القضاء عليه كلياً إلى أن أصبح من الماضي، كذلك وفرت مناخاً يتسم بالاستقرار الأمني»، مؤكداً أن بلاده اعتمدت منهجية خاصة لحل المشكلات ومواجهة التحديات من خلال المبادرات والأفكار الخلاقة.

وذكر الرئيس المصري أن قطاع الكهرباء شهد تحدياً كبيراً في بداية التجربة المصرية بعد أحداث يناير 2011، حيث أنفقت مصر 1.7 تريليون جنيه لتحسين قطاع الكهرباء.

وقال: «أصبح لدى مصر الآن القدرة على الربط الكهربائي

محمد الشرقي وأحمد بن محمد والمسؤولون خلال الجلسة

إطلاق النسخة العربية من تقرير الحكومات الرقمية

دبي-البيان

أعلنت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية عن إطلاق النسخة العربية من تقرير الأمم المتحدة للحكومات الرقمية 2022، الذي يرصد مستوى التقدم في مختلف المعايير ذات الصلة بالتحول الرقمي لدى 193 دولة.

وتم الإعلان عن إطلاق التقرير على هامش القمة العالمية للحكومات، بمشاركة المهندس ماجد سلطان المسمار، مدير عام الهيئة، وفنشنزو أكوارو، رئيس الحكومة الإلكترونية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، وهي الجهة المسؤولة عن إصدار التقرير ومتابعة التطور في الحكومة الرقمية لدى دول العالم.

وقال المهندس ماجد سلطان المسمار: «إن نشر المعرفة الرقمية بلغة الضاد هو أمر يمسّ أكثر من 420 مليون عربي وناطق بالعربية في هذه المنطقة. ونحن نفتخر بأن دولة الإمارات التي قدمت للعالم العربي نموذجاً ملهماً في التحول الرقمي، يجسد رسالتها الحضارية من خلال نقل المعرفة من مصادرها الموثوقة بلغة الضاد بما يخدم الغالبية العظمى من القراء العرب».

وأضاف: «نحن نثمّن عالياً شراكتنا مع الأمم المتحدة

› **ماجد المسمار:**

الإمارات قدمت للعرب نموذجاً ملهماً في التحول الرقمي يجسد رسالتها الحضارية

SONY

إعلان
حملة استبدال ميكروفونات المكثف الكهربائي من سوني سلسلة ECM-44 – (ECM-44B و ECM-44BMP)

بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد - إدارة حماية المستهلك وبما يتماشى مع حرص وزارة الاقتصاد على إجراء مراجعة مستمرة لجميع المنتجات في دولة الإمارات العربية المتحدة وتوفير الحماية المطلوبة للزبائن، أعلنت شركة سوني الشرق الأوسط و أفريقيا FZE في دبي، الإمارات العربية المتحدة عن حملة مجانية لاستبدال منتجات سوني "SONY" سلسلة ميكروفونات المكثف الكهربائي ECM-44.

وجدت شركة سوني أن مستو "Bis (2-ethylhexyl) phthalate ("DEHP يتجاوز الكميات المسموح بها على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الوزراء الإماراتي رقم 10 لعام 2017 بخصوص لوائح دولة الإمارات العربية المتحدة للتحكم في نسب المواد الخطرة في الأجهزة الكهربائية والإلكترونية ("لائحة RoHS لتقييد استخدام المواد الخطرة في الإمارات العربية المتحدة") في الجزء الذي يربط الكبل بالميكروفون المصنع من PVC في سلسلة ECM-44. على الرغم من أن تقييم المخاطر الذي أجرته شركة سوني يظهر مخاطر منخفضة على جسم الإنسان والبيئة، إلا أن سوني تقوم بتنفيذ حملة استبدال مجاني لمنتجات ميكروفونات سلسلة ECM-44 المتضررة. تم اتخاذ هذا القرار بالاشتراك مع شركة سوني الشرق الأوسط وأفريقيا FZE ووزارة الاقتصاد - إدارة حماية المستهلك لإطلاق حملة استبدال مجانية للمنتجات المتضررة التي يتم استيرادها في الإمارات العربية المتحدة.

ترجو شركة سوني الشرق الأوسط وأفريقيا FZE و وكلائها في الإمارات العربية المتحدة من العملاء الذين يمتلكون موديلات ميكروفونات ECM-44B و/أو ECM-44BMP (الواردة أدناه) التوقف عن استخدام هذه الموديلات. ويمكن للعملاء استبدال منتجاتهم من أقرب وكيل، ويمكنهم تحديد موقع الوكلاء عن طريق الاتصال بالأرقام ذات الصلة (الواردة أدناه).

مركز الاتصال
800-1222

موديلات ميكروفونات ECM-44 غير المتوافقة:

ECM-44BMP ECM-44B

يتعين على الزبائن الاتصال بخدمة العملاء لإحدى الشركات التالية من حيث اشترى منتج ECM-44 غير المتوافق:

1. شركة ادفانسد ميديا للتجارة (ش.ذ.م.م) : +97143529977
2. شركة فيونشر ارت برودكاست للتجارة (ش.ذ.م.م): +97142722039
3. شركة يونايتد برودكاست اند ميديا سوليوشنز (ش.ذ.م.م): 800-UBMS(8268)

شركة سوني الشرق الأوسط وأفريقيا FZE
صندوق بريد 16871، جبل علي المنطقة الحرة ، دبي، الإمارات العربية المتحدة
www.sony-mea.com

@ECONOMYAE @ECONOMY.AE
www.economy.gov.ae

محمد بن زايد ومحمد بن راشد قبيل الجلسة بحضور سعود بن صقر وعبد الفتاح السيسي ومسرور بارزاني

الرئيس المصري:

- أقول للشعب الإماراتي إن دعم الأشقاء كان نقطة مضيئة ساعدت في نجاح الدولة المصرية
- حالة الفوضى التي شهدتها مصر بعد 2011 كلفتها 450 مليار دولار
- شبكة الطرق الجديدة في مصر منعت هدر 8 مليارات دولار
- أدعو كافة الشعوب إلى الانتباه لبلادهم والمحافظة على استقرارها الأمني والاقتصادي

محمد بن زايد ومحمد بن راشد خلال التقديم للجلسة بحضور سعود بن صقر وعبد الفتاح السيسي وحمدان بن محمد

صقر غباش وأحمد بن سعيد وخالد بن محمد بن زايد ومنصور بن محمد ولطيفة بنت محمد وزايد بن حمدان ومحمد بن حمد بن طحنون

مع عدة دول من دول الجوار، مثل السعودية واليونان وليبيا، وغيرها من الدول، الأمر الذي لم يكن ممكناً لولا الطفرة التي حققتها مصر خلال السنوات الأخيرة في هذا القطاع».

وأضاف الرئيس المصري: «من أكبر التحديات التي واجهتها مصر أيضاً بطء التنمية العمرانية، حيث ظل الشعب المصري على مدار 150 عاماً يعيش على 5% فقط من المساحة الإجمالية، بمحاذاة نهر النيل، الأمر الذي سبب كثيراً من التحديات، وتعمل الدولة على تخطي هذا التكدس من خلال بناء 24 مدينة ذكية جديدة، ومشاريع بنية تحتية مطورة، وتستهدف الوصول بهذه المساحة إلى 12% من إجمالي مصر الإجمالية».

وحول واقع القطاع الصحي في جمهورية مصر العربية، أوضح الرئيس السيسي أن الدولة المصرية حققت إنجازاً كبيراً في تطويره وتحسينه، مشيراً إلى أن «الشعب المصري كان يعاني من انتشار فيروس الكبد الوبائي «سي» على نطاق واسع، إلا أن هذا المرض أصبح حالياً من الماضي، وتم القضاء عليه نهائياً، من خلال البرامج والمشروعات الصحية التي نفذتها الدولة».

وأشار إلى حالة من الثقة تولدت بين الشعب المصري وقيادته، بعد النجاحات التي تحققت، مؤكداً أن «هذه الثقة مستهدفة منذ نحو عام من قبل المغرضين لهدمها».

وذكر أن إنشاء شبكة الطرق، والبنية التحتية التي نفذتها الدولة المصرية، نجحت في منع هدر نحو 8 مليارات دولار كانت تستهلك بسبب الزحام المروري وحرق الوقود.

ولفت إلى أن «الجهاز الإداري في مصر كان يعاني من الترهل والتراجع، بعد عام 2011، حيث تم توظيف نحو مليون ونصف المليون شخص، الأمر الذي تعمل الدولة على علاجه من خلال توفير فرص تقضي من خلالها على البطالة كلياً».

وتطرق الرئيس المصري للحديث عن العاصمة الإدارية الجديدة في مصر، مؤكداً أنها تقاد بفكر جديد مختلف، يتوافق مع رؤية وتوجه الدولة المستقبلية، حيث عملت مصر على التوسع العمراني لحل أزمة التكدس في منطقة محدودة، نتج عنها الكثير من المشكلات.

واختتم السيسي: «أقول للشعب الإماراتي إن دعم الأشقاء كان نقطة مضيئة ساعدت في نجاح الدولة المصرية»، داعياً كافة الشعوب إلى الانتباه لبلادهم والمحافظة على استقرارها الأمني والاقتصادي.

حضر الجلسة سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، وعدد من الشيوخ وأصحاب المعالي وكبار المسؤولين.

وتجمع القمة العالمية للحكومات، على منصتها هذا العام 20 رئيس دولة وحكومة وأكثر من 250 وزيراً و10 آلاف من رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين وقادة الفكر والخبراء الأبرز في العالم، وأكثر من 80 منظمة عالمية، وتتضمن القمة أكثر من 220 جلسة، يتحدث فيها 300 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصنّاع المستقبل.

خلال إطلاق التقرير | من المصدر

وإداراتها المختلفة، وفي مقدمتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESA)، وسعداء بأن تكون هذه العلاقة في خدمة أهدافنا وأهداف دول المنطقة في صنع المستقبل الرقمي المستدام، بما يتناسب مع الرسالة العالمية للمنظمة الأممية».

ورشة عمل

وتضمن إطلاق التقرير إقامة ورشة عمل بمشاركة الهيئة والحكومات الرقمية المحلية والأمم المتحدة، تضمنت نقاشات حول آليات إعداد التقرير وسبل تطويرها بما يخدم احتياجات المنطقة وخصوصيات مسيرة التحول الرقمي فيها.

وتعد اللغة العربية واحدة من اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة، حيث يصدر التقرير بتلك اللغات، وتتولى دولة الإمارات ممثلة بهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية إعداد النسخة العربية منه، والترتيب مع الأمم المتحدة لنشرها على نطاق عالمي وإقليمي بهدف تعميم المعرفة الرقمية والارتقاء بقدرة الدول العربية على التحول الرقمي استناداً لأحدث المعايير والمستجدات والتجارب العالمية.

ويرصد التقرير مدى تقدم دول العالم في المؤشرات ذات الصلة، وفي مقدمتها مؤشر تطور الحكومة الرقمية، ومؤشر الخدمات الرقمية ومؤشر المشاركة الرقمية ومؤشر البنية التحتية لقطاع الاتصالات ومؤشر رأس المال البشري. وقد حققت دولة الإمارات المركز الأول عربياً في هذه المؤشرات كافة، الأمر الذي يجعلها في موقع الدعم والمساندة للدول الشقيقة في هذا الشأن.

تجارب

ويقدم التقرير تجارب ناجحة وقصصاً متميزة من دول العالم في مختلف التطبيقات الرقمية التي تساعد على خلق أثر حقيقي في المجتمعات اعتماداً على تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات. وكان لدولة الإمارات نصيب وافر من تلك التجارب التي يمكن الاستفادة منها من قبل دول المنطقة.

وتتولى دولة الإمارات تعريب التقرير الأممي منذ العام 2018 بموجب اتفاقية تفاهم مع الأمم المتحدة، وتقوم بنشره على البوابة الرسمية للدولة والترتيب لنشره على بوابة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة ليكون متاحاً لاستفادة الدول والمؤسسات والأفراد المعنيين بهذا الأمر.

محمد بن زايد ومحمد بن راشد يشهدان جلسة مديرة صندوق النقد الدولي

كريستالينا جورجيفا: الإصلاحات عززت قوة أداء اقتصادات الإمارات والخليج

محمد بن زايد مرحباً بكريستالينا جورجيفا وكبار الضيوف بحضور سعود بن صقر وأحمد بن محمد

محمد بن راشد خلال الجلسة بحضور خالد بن محمد بن زايد وزايد بن حمدان

دبي-البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، جلسة رئيسة لكريستالينا جورجيفا مديرة صندوق النقد الدولي، بعنوان «اقتصاد العالم.. ما بين تحديات جذرية وفرص نوعية»، وذلك ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2023، التي انطلقت في دبي أمس.

حضر الجلسة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وعدد من الشيوخ وأصحاب المعالي وكبار المسؤولين.

وقالت مديرة صندوق النقد الدولي: إن الاقتصاد الإماراتي يعتبر من أكثر اقتصادات العالم كفاءة وقوة في الأداء خلال

كريستالينا جورجيفا: الاقتصاد الإماراتي من أكثر اقتصادات العالم كفاءة وقوة

أهمية كبرى لقمة «كوب 28» للحد من التغيرات المناخية

محمد بن راشد مصافحاً سعود بن صقر

سيف بن زايد في حديث مع رئيس سيشل

خلال منتدى «ملتقى الخبرات» ضمن القمة العالمية للحكومات

جاسم البديوي: الإنسان محور استثمارات دول الخليج

دبي-البيان

أكد جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية، أن دول مجلس التعاون الخليجي استثمرت في الإنسان، ووفرت له الممكنات التي تساعده على صقل وتنمية مهاراته وقدراته في مختلف المجالات ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه، يبتكر، ويخترع ويزيد من مكونات مهاراته لنحصد جيلاً بعد جيل شباباً قادراً ومتمكناً ومبدعاً.

وأكد خلال كلمته التي ألقاها خلال منتدى ملتقى الخبرات الخليجي ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2023، أن مجلس التعاون، وبتوجيهات قادة دول المجلس لم يغفلوا أي جانب يمكن أن يحقق المواطنة الخليجية وتبادل الخبرات، مشيراً إلى أن المادة 20 من الاتفاقية الاقتصادية نصت على أن، «تقوم الدول الأعضاء بوضع برامج لتشجيع الموهوبين ودعم الابتكار والاختراع، وأن تتعاون في مجال الملكية الفكرية وتطوير الأنظمة والإجراءات الكفيلة بحماية حقوق المبدعين والمخترعين، وتنسق سياساتها في هذه المجالات تجاه الدول والتجمعات الإقليمية الأخرى والمنظمات الإقليمية والدولية».

المواهب أساس الجاهزية

وأشار جاسم البديوي خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى التي

جاسم البديوي متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

كانت بعنوان «حكومات المستقبل: المواهب أساس الجاهزية» إلى أن استراتيجية مجلس التعاون في مجال الخدمة المدنية وتنمية الموارد البشرية قد وضعت رؤية ورسالة واضحة تسعى لتحقيق خدمة مدنية متكاملة ومستدامة ترتكز على إيجاد بيئة عمل مشتركة للرقي بالخدمات الحكومية، يسندها عدد من القيم المستدامة والتعاون المشترك والإبداع والابتكار، إضافة إلى الشفافية.

الحرص على استحداث مبادرات لتبادل الخبرات الخليجية ومتابعة تنفيذها

وأضاف معاليه: إن الاستثمار في رأس المال البشري هدف أساسي في هذه الاستراتيجية، جنباً إلى جنب مع وضع السياسات والهياكل التنظيمية المتميزة إضافة إلى التعاون والتمثيل الإقليمي والدولي وتطوير الشراكات مع الجهات المختصة.

تبادل المعرفة

وأكد جاسم البديوي الحرص على استحداث مبادرات متعلقة بتبادل الخبرات الخليجية ومتابعة تنفيذها، من أجل زيادة الوعي بأهمية تبادل المعرفة والاستفادة القصوى من الخبرات المتوفرة وتبادل التجارب بين الدول من أجل الوصول إلى التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء، والذي نص عليه النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتابع: ساعدت أنظمة وقوانين مجلس التعاون في تأمين وتسهيل عمل المواطنين في الدول الأعضاء، حيث يعمل ما يقارب من 33 ألف مواطن خليجي في الدول الأعضاء، كما يستفيد ما يقارب من 29 ألف مواطن خليجي من الحماية التأمينية في دول المجلس الأخرى.

وختم جاسم البديوي كلمته مؤكداً أن دول المجلس تؤمن إيماناً تاماً بأهمية عملها المشترك على كافة الأصعدة، وترى أن تبادل خبراتها فيما بينها من شأنه المساهمة في استكمال مسيرة التطور والازدهار التي تعيشها دول المجلس.

محمد بن زايد ومحمد بن راشد خلال الجلسة بحضور سعود بن صقر وحمدان بن محمد ومسرور بارزاني | تصوير: خليفة عيسى ومحمد هشام

الفترة الحالية، بسبب نهج الانفتاح الذي تعتمده دولة الإمارات، والسياسات والاستراتيجيات الحكومية الفعالة.

كما استبعدت جورجيفا، في الجلسة التي أدارها ريتشارد كويست من شبكة «سي إن إن»، تعرض الاقتصاد الأمريكي للركود خلال العام الجاري.

وأضافت مديرة صندوق النقد الدولي: «عودة الاقتصاد الصيني إلى النمو، يعد واحداً من الأساسيات التي تدعم الاقتصاد العالمي، إذ إن السوق الصيني بدأ في استعادة عافيته من خلال عودة الطلب والإنفاق»، ورأت أن «ثروة مهمة تراكمت لدى المستهلك الصيني، خلال فترة الإغلاق، وتفعيل الإجراءات الاحترازية، وحان الوقت لإنفاقها على السلع من جديد، والمساهمة في دفع العجلة الاقتصادية».

وقالت «نيابة عن دول وحكومات العالم، نعبّر عن شكرنا العميق لدول الخليج العربي والهند، وغيرها من الدول، لتوفيرها زخماً إيجابياً جداً للاقتصاد العالمي».

وتابعت جورجيفا «الأداء القوي للاقتصاد الإماراتي والخليجي، اعتمد بشكل أساسي على السياسات التطويرية والاستراتيجيات الاستباقية التي وضعتها وطبّقتها خلال السنوات الماضية، وها هي تجني اليوم ثمارها».

سعود بن صقر في حديث مع خالد بن محمد بن زايد بحضور زايد بن حمدان

كما أشادت مديرة صندوق النقد الدولي، بتجربة دولة الإمارات الريادية، ونجاحها في استقطاب الاستثمارات الأجنبية، ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدولة بخلق مزيد من الوظائف.

وأكدت جورجيفا أهمية مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «COP 28»، الذي تستضيفه دولة الإمارات نوفمبر المقبل، في معالجة التحديات المناخية وتحديات الطاقة وغيرها، مضيفة «نحن نركز على ما يجب القيام به، وخصوصاً تكثيف جهود إيجاد التمويل اللازم للدول لمساعدتها على التحول نحو الاقتصاد الأخضر».

وأكدت أنه لا بد من نشر الوعي البيئي عالمياً، وهو ما نراه في دول الخليج العربي، حيث نرى وعياً كبيراً جداً حول هذا التحدي، ونريد لهذا الوعي أن يكون ذا تأثير عالمي.

وناشدت جورجيفا العالم بالإسراع في العمل على التصدي للتحديات المناخية، ضماناً لمستقبل الأجيال المقبلة، وقالت «لا يجب أن نورثهم عالماً مليئاً بالكوارث الطبيعية، نتيجة لتصرفاتنا».

سيف بن زايد ومنصور بن زايد وكبار الحضور خلال الجلسة

نهيان بن مبارك ومحمد القرقاوي وكبار الضيوف خلال الجلسة

أكد خلال القمة أن حاضر الإنسانية يصاغ بالتكنولوجيا والابتكار

رئيس وزراء رواندا: 2024 عام التحول الرقمي الكامل

دبي-البيان

استعرض إدوارد نجيرينتي، رئيس وزراء رواندا، في جلسة رئيسية بعنوان: «نموذج رواندا في تسريع وتيرة الابتكار»، خلال أعمال اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات 2023، تجربة بلاده التي تقدم نموذجاً في تسريع وتيرة الابتكار داخل قارة إفريقيا، وتسعى حكومتها إلى التحول الرقمي الكامل بحلول العام 2024.

وأكد رئيس الوزراء الرواندي أن حكومة بلاده ستصل إلى التحول الرقمي الكامل بحلول العام المقبل، مشيراً إلى أن أكثر من 90 في المئة من الخدمات الحكومية في بلاده يمكن الوصول إليها رقمياً عبر التطبيقات الذكية والمواقع الإلكترونية. وأضاف أن حكومة بلاده تؤمن بأن «حاضر الإنسانية يصاغ بالتكنولوجيا والابتكار».

وأضاف في هذا السياق إن بلاده تبذل جهوداً كبيرة للاستثمار في التعليم عالي الجودة، مع التركيز بشكل خاص ومكثف على تنمية المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا.

وشدد نجيرينتي على أن قدرة رواندا على جذب الاستثمارات الأجنبية قد ازدادت خلال السنوات القليلة الماضية، بسبب السياسات التي اتخذتها حكومة بلاده، والتي تدور حول التركيز على التكنولوجيا والابتكار بهدف تحقيق التنمية المستدامة.

جانب من الجلسة | من المصدر

إدوارد نجيرينتي متحدثاً خلال الجلسة | تصوير: دينيس ملاري

وأوضح رئيس وزراء رواندا أن حكومته مستمرة في الاستثمار في قطاعات الطرق والطيران لربط بلاده مع دول الجوار، والاستثمار في مجالات الضيافة والرياضة، حيث وضعت بالفعل الأطر التشريعية والقانونية لتحرير هذه القطاعات لتكون أكثر جذباً للاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأكد إدوارد نجيرينتي، أن بلاده تولي الاستثمار في قطاع الزراعة أهمية كبيرة من أجل زيادة الإنتاجية والصادرات على حد سواء، حيث تركز الحكومة هناك على أن يكون هذا القطاع جاذباً ومستداماً، وخصوصاً بالنسبة إلى الشباب.

ولفت إلى أن الحكومة خصصت برنامجاً للضمان الزراعي يستهدف الشباب، حيث يقدم قروضاً بنسب فائدة منخفضة، لتشجيعهم على العمل في هذا القطاع المهم، منوهاً بأن رواندا من الدول التي تروج لاستخدام الأساليب الذكية في أنظمة الزراعة، للحد من الآثار السلبية على التغيرات المناخية.

وشدد إدوارد نجيرينتي على أن بلاده حققت تقدماً ملموساً في أبحاث الزراعة، حيث تنتج رواندا الآن غالبية البذور المستخدمة في الزراعة.

رئيس الدولة يلتقي عدداً من القادة ورؤساء الوفود ضيوف القمة العالمية للحكومات

بحث وقادة الدول ورؤساء وفودها علاقات التعاون المشترك

محمد بن زايد خلال لقائه أحمد الصباح | تصوير: راشد المنصوري وحمد الكعبي

دبي-وام

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عدداً من القادة والمسؤولين ورؤساء الوفود المشاركين في القمة العالمية للحكومات التي انطلقت أعمالها أمس في دبي. فقد التقى سموه كلاً على حدة، الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس وزراء دولة الكويت الشقيقة، ومعين عبدالملك رئيس وزراء الجمهورية اليمنية الشقيقة، ومسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، ووافل رامكالاوان رئيس جمهورية سيشل، وماريو عبدو بينيتيز رئيس جمهورية الباراغواي، وكريستالينا جورجيفا مدير عام صندوق النقد الدولي، وآنا برنابيتش رئيسة وزراء جمهورية صربيا.

وبحث سموه مع قادة الدول ورؤساء وفودها علاقات التعاون المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة وبلدانهم وخاصة في المجالات الاقتصادية والتنموية وغيرها من المجالات الحيوية التي تقوم عليها جهود التنمية والاستدامة، بما يخدم المصالح المشتركة ويعود بالخير على جميع شعوبهم.

رؤى استراتيجية

كما تطرق اللقاء إلى القمة العالمية للحكومات التي تعقد تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل» وأهمية ما تطرحه أعمالها من موضوعات ورؤى استراتيجية وأفكار مبتكرة تهدف إلى استشراف مستقبل الحكومات والإسهام في بناء مستقبل أفضل للدول والمجتمعات عبر تمكين صناع القرار والعمل على تعزيز جهوزيتهم للمستقبل. حضر اللقاءات، الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة.

سموه خلال لقائه رئيس باراغواي

محمد بن زايد في حديث مع أحمد الصباح بحضور سيف بن زايد وسالم الصباح

سموه خلال لقاء آنا برنابيتش

رئيس الدولة خلال لقائه مسرور بارزاني

عبدالله بن طوق: الإمارات نحو مرحلة جديدة من النمو المستدام

دبي-وام

- الدولة تتمتع بمرونة كافية لتهيئة مناخ قادر على مواجهة الأزمات واحتضان الفرص
- التحول الرقمي والتكنولوجيا المتقدمة واستقطاب المواهب ركائز أساسية للتنمية الشاملة

قال معالي عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد إن دولة الإمارات بتوجيهات قيادتها الرشيدة حريصة على ترسيخ مكانتها عاصمة عالمية لصناعة واحتضان المستقبل، وتعمل الدولة، ليس فقط من منظور مواكبة المتغيرات العالمية، ولكن لكي تكون مساهماً فاعلاً في بلورة الرؤى والحلول المبتكرة لمواجهة مختلف التحديات الدولية وتعزيز ممكنات التنمية الشاملة والمستدامة، لافتاً إلى أن الإمارات لديها رؤية واضحة للقطاعات ذات الأولوية لقيادة مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي الشامل والمستدام ومن أبرزها قطاعات التكنولوجيا المتقدمة في مجالات الفضاء والغذاء والزراعة والرعاية الصحية والنقل والطاقة النظيفة، وكذلك زيادة الاستثمار في تطوير البنية الرقمية وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وتعزيز إسهامها في الاقتصاد الوطني.

وأضاف في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام» إن القمة العالمية للحكومات منذ إطلاقها عام 2013 تمثل واحدة من أهم المنصات التي قدمتها دولة الإمارات إلى العالم للإسهام في استشراف وبناء مستقبل أفضل للبشرية. وفي 10 سنوات مضت قدمت القمة العديد من برامج العمل والخبرات والتجارب وقصص النجاح الملهمة على جميع المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

تحديات دولية

وأشار عبدالله بن طوق إلى أن هذه الدورة من أعمال القمة تكتسب أهمية متزايدة وسط التحديات الدولية الراهنة التي تواجهها الحكومات في العالم نتيجة التوترات الجيوسياسية الراهنة وحالة عدم الاستقرار في أسواق الطاقة وسلاسل الإمداد وارتفاع معدلات التضخم والمخاوف في شأن مستقبل الأمن الغذائي ومتطلبات التغيير المناخي.

وقال: «في دولة الإمارات تعلمنا الكثير من الأزمات التي مرت بالعالم، ودائماً نتجاوزها إلى الأفضل، وأهم درس تعلمناه من قيادتنا الرشيدة أن التحديات تولد الفرص، ويبقى الرهان الحقيقي على كيفية إدارة هذا التحدي، ومساحة المرونة التي تتمتع بها للتكيف مع التغييرات، واحتضان الفرص الجديدة والنمو عبرها، ومن هذا المنطلق وضعت الدولة خططها المستقبلية بالشكل الذي يضمن لها المرونة الكافية لتهيئة مناخ اقتصادي قادر على مواجهة الأزمات واحتضان الفرص الجديدة».

تعزيز الاستثمار

وأضاف: «إن خطط الدولة ارتكزت على تعزيز الاستثمار في تمكين التحول الرقمي والتكنولوجيا المتقدمة واستقطاب المواهب والكفاءات وكذلك بناء القدرات في قطاعات الاقتصاد الدائري وتهيئة بيئة أعمال هي الأفضل لتحفيز نمو قطاع ريادة الأعمال والشركات الناشئة باحتسابها ركائز أساسية في اقتصادات الدول سريعة النمو، ولدعم جهود الدولة في الانتقال إلى نموذج اقتصادي جديد قائم على المعرفة والإبداع والابتكار».

رئيس الدولة خلال لقائه رئيس سيشل بحضور منصور بن زايد

محمد بن زايد متحدثاً إلى معين عبد الملك

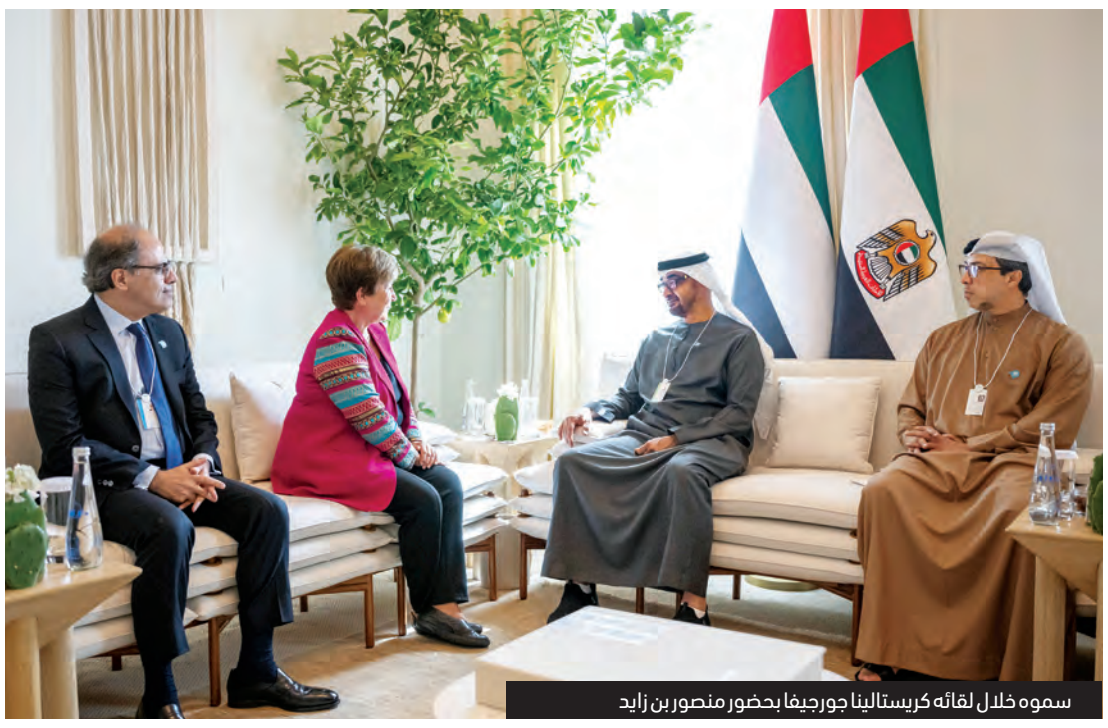

سموه خلال لقائه كريستالينا جورجيفا بحضور منصور بن زايد

منصور بن زايد ومحمد بن حمد بن طحنون وأنور قرقاش

سالم الصباح والوفد الكويتي خلال اللقاء

سهيل المزروعي لـ «البيان»: القمة فرصة لمعالجة التحديات العالمية

دبي-أحمد صديق

أكد معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، أن الحضور الدولي الكبير لفعاليات القمة العالمية للحكومات فرصة كبيرة لمعالجة التحديات العالمية الكثيرة التي تعاني منها العديد من الدول.

وقال في تصريحات خاصة لـ «البيان»: منذ أن بدأت القمة العالمية للحكومات نلاحظ أن حضورها في ازدياد ومن دول كثيرة، حيث يشارك فيها العديد من الرؤساء ورؤساء الحكومات والمسؤولين والخبراء من كل القطاعات، حيث نجحت القمة على مدار 10 سنوات منذ انعقادها للمرة الأولى في عام 2013 في حصر التحديات العالمية ومحاولة عرضها بشكل واضح والعمل على مواجهتها ووضع أفضل الحلول لها.

تجربة ناجحة

وأضاف أن لدولة الإمارات تجربة ناجحة في معالجة الكثير من التحديات سواء الاقتصادية أو العالمية، كما أن هذا التفاعل ووجود هذا الكم من متخذي القرار ورؤساء الدول ورؤساء الوزراء والوزراء سوف ينتج عنه مخرجات ترتقي إلى معالجة التحديات العالمية التي لا تستطيع دولة واحدة أن تعالجها، بل يجب أن نتشارك جميعاً في وضع الحلول الأمثل لها وبعمل أكثر من السابق.

تجربة الإمارات الناجحة في مكافحة تغيرات المناخ ستعرض خلال «كوب 28»

ورداً على سؤال حول استضافة دولة الإمارات مؤتمر الأطراف «كوب 28»، قال المزروعي: هذا العام هو عام الاستدامة، والإمارات سوف تحتضن العالم في مؤتمر «كوب 28»، وسوف نعرض للدول المشاركة في الحدث تجربتنا في مجال تحول الطاقة والطاقات النظيفة ومكافحة الاحتباس الحراري والوصول إلى الحياد الكربوني، وسوف نستفيد كذلك من خبرات بعض الدول المشاركة، فهذا أحد أكبر التجمعات العالمية العملية والمفيدة.

تحديات التمويل

وحول تحديات التمويل في مكافحة التغير المناخي، أقر المزروعي بأن التمويل يعد أحد أكبر التحديات التي تواجه مكافحة التغير المناخي، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية في بعض دول العالم. وضع الأولويات بالنسبة للدول يختلف من دولة لأخرى. لكن بدون شك، هناك تحديات أمام مجموعة كبيرة من الدول في ضمان الاستثمار بمجال الطاقة النظيفة.

وأشار إلى أن لدى دولة الإمارات شركات تعمل وتشجع الاستثمار في هذا المجال، وقد دخلنا بالفعل أسواقاً لم تعرف الطاقة النظيفة في السابق وأعداد هذه الدول في ازدياد. وأضاف: المؤسسات التمويلية موجودة والدعم الدولي موجود معنا والمشاركون سوف يكونون كثيرين، ونأمل من خلال هذا التفاعل أن يزيد الإنفاق والتمويل ونصل إلى ما نطمح إليه في التحول نحو عالم أفضل.

بحضور محمد بن زايد ومحمد بن راشد

الرئيس المصري يكرّم الفائزين بالجائزة العالمية لأفضل التطبيقات الحكومية

عبدالفتاح السيسي خلال تسليم الجائزة الذهبية إلى فريق تطبيق «BlockBill»

محمد بن زايد ومحمد بن راشد وسعود بن صقر وحمدان بن محمد ومسرور بارزاني خلال حفل التكريم | تصوير: محمد هشام

دبي-البيان

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كرّم عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، الفائزين بالجائزة العالمية لأفضل التطبيقات الحكومية، ضمن فعاليات اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات 2023.

وخلال التكريم الذي حضره صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، كرّم الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفائزين الثلاثة بالجائزة العالمية لأفضل التطبيقات الحكومية، حيث سلم الجائزة الذهبية لفريق تطبيق «BlockBill» من جمهورية الهند، والجائزة الفضية لتطبيق «Don't Waste» من جمهورية أوزبكستان، والجائزة البرونزية لتطبيق «Farmit» من جمهورية صربيا.

وفاز بالجائزة الذهبية تطبيق «BlockBill» الذي عمل على تطويره فريق من المعهد الهندي للتكنولوجيا في اندوري بجمهورية الهند، ويدعم التطبيق الاتجاه العالمي للاقتصاد الرقمي، حيث يتيح التطبيق تسجيل المعاملات بين تجار التجزئة وعملائهم معتمداً على تقنية البلوك تشين وإصدار فواتير رقمية للمعاملات.

أما تطبيق «Don't Waste» الفائز بالجائزة الفضية، فقد عمل على تطويره فريق من جامعة «إن ها» في طشقند بجمهورية أوزبكستان، ويشجع التطبيق على التخلص من الفائض من جميع أنواع الطعام بشكل مسؤول، ويمكن المستخدمين من التبرع بها أو بيعها، كما يتيح التطبيق التبرع بالأطعمة منتهية الصلاحية للمزارعين المحليين لاستخدامها كسماد، وتكافئ المنصة مستخدميها بنظام النقاط لتشجيعهم على الاستمرارية في التبرع واستخدام التطبيق.

عبدالفتاح السيسي خلال تسليم الجائزة الفضية إلى تطبيق «Don't Waste» بحضور محمد القرقاوي

الرئيس المصري مكرماً الفائزين بالجائزة البرونزية لتطبيق «Farmit»

أما تطبيق «Farmit» الفائز بالجائزة البرونزية، فعمل على تطويره فريق من جامعة بلغراد في جمهورية صربيا، ويتيح التطبيق للسكان دعم المزارعين المحليين عن طريق طلب ومتابعة نمو الخضراوات والفاكهة، ويسمح للمستخدمين متابعة النمو عن بُعد ومراقبة مجموعة متنوعة من محاصيل الخضروات، وعند الحصاد، يمكن للمستخدمين اختيار توصيل الخضراوات لهم أو التبرع بها.

حضر التكريم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، وعدد من الشيوخ وأصحاب المعالي وكبار المسؤولين.

احتفاء بالمبدعين

واحتفت الجائزة العالمية لأفضل التطبيقات الحكومية في نسختها الثامنة بطلاب الجامعات الحكومية والخاصة في جميع دول العالم، ضمن توجهاتها لتشجيع الدور الريادي للجامعات والشباب المبدعين في ابتكار حلول للتحديات المحلية والعالمية.

وتهدف الجائزة إلى إبراز الحلول التي توظف التكنولوجيا الحديثة بشكل مبتكر، والتي تنعكس بآثار إيجابية على فئات واسعة من المجتمعات، والتي تكون قابلة للتطبيق خارج الحدود. وشارك في الجائزة في دورتها الحالية أكثر من 1000 فريق من 62 دولة، وعملت لجنة تضم نخبة من الخبراء العالميين على تقييم المشاركات وصولاً إلى وضع قائمة مختصرة تضم 45 فريقاً مرشحاً للمرحلة النهائية التي اختير منها ثلاثة فائزين.

وجدير بالذكر، أن جائزة أفضل التطبيقات الحكومية هي جائزة سنوية تشرف عليها حكومة دولة الإمارات، ويتم الاحتفاء بالفائزين فيها ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات.

يستعرضها مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي

«الحكومات الخلاقة» تقدم ابتكارات من 9 دول

دبي-مرفت عبدالحميد

استعرض مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي خلال الدورة العاشرة من القمة العالمية للحكومات هذا العام، النسخة الخامسة من «ابتكارات الحكومات الخلاقة»، التجربة التفاعلية المتميزة التي تعرض أبرز التجارب الحكومية المبتكرة من مختلف دول العالم، والتي تسعى إلى تحفيز المشاركين والزوار على التفكير بطرق جديدة وأساليب مستحدثة لإيجاد حلول للتحديات الأكثر إلحاحاً في عصرنا.

وتقدم النسخة المشاركة في القمة من ابتكارات الحكومات الخلاقة، تجارب تواكب التطورات وتعرض تسع مبادرات وحلول مبتكرة طورتها الحكومات، تم اختيارها من 9 دول، هي: الولايات المتحدة الأمريكية، وصربيا، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وسيراليون، وتشيلي، وكولومبيا، وهولندا.

3 معايير

وتم اختيار هذه الابتكارات من بين 1084 مشاركة من 94 دولة، تسلمها المركز ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، من خلال «مرصد الابتكار في القطاع الحكومي»، وتم تقييمها بالاعتماد على 3 معايير رئيسية، هي: الحداثة، والقابلية لتطبيق هذه الابتكارات، إضافة إلى أثر الابتكار في معالجة التحدي ومدى مساهمته في خدمة الناس وتحسين حياة أفراد المجتمع.

وتم تصميم المنصة على هامش فعاليات القمة الحكومية تحت شعار «الطبيعة تقود المستقبل»، لتتلاءم مع الموضوعات التي تم تحديدها عبر «مرصد الابتكار في القطاع الحكومي»، وتقدم تجارب تواكب التطورات وتعرض تسع مبادرات وحلول مبتكرة طورتها الحكومات من دول مختلفة من العالم.

وتسعى «ابتكارات الحكومات الخلاقة» إلى حث المشاركين على التفكير بطرق جديدة غير اعتيادية للتوصل إلى حلول مبتكرة لأهم التحديات التي تواجه عالمنا اليوم.

وتتلخص الغاية الأساسية من عرض أفضل المشاريع المبتكرة في توفير المعلومات و تشجيع الزائرين على التواصل مع المبتكرين الذين أرسوا أفضل الممارسات من خلال المشاريع المبتكرة المعروضة بغية تبني المنهجيات المعتمدة فيها ودمجها وتكييفها كل ضمن السياق المناسب له.

وتوفر التجربة في مجملها للزائرين رحلة استكشافية غامرة تحثهم على العمل لتحويل تلك الابتكارات التي شاهدوها إلى منهجيات عمل ثابتة وراسخة في حكوماتهم ومجتمعاتهم.

وتتوافق أهداف «ابتكارات الحكومات الخلاقة» مع أهداف القمة العالمية للحكومات، حيث إنها توفر منصة لتبادل المعرفة والخبرات على مستوى العالم، وتسلط الضوء على أحدث الأفكار والحلول التي يمكن أن تعالج التحديات الأكثر إلحاحاً اليوم.

وينصب تركيز هذه الابتكارات على ابتكارات القطاع الحكومي من جميع أنحاء العالم، ومن خلال تسليط الضوء عليها، يقيم ويحلل «مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي» الاتجاهات التي من المحتمل أن تكون بوصلة توجه عمل مختلف القطاعات في المستقبل.

وتهدف هذه المنصة إلى إلهام مؤسسات القطاع الحكومي للتطبيقات الأكثر تفرداً وابتكاراً وتنفيذها، وبالتالي تسريع منظومة الابتكار على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

منصة للمبتكرين

«ابتكارات الحكومات الخلاقة» هي عبارة عن: مسح عالمي شامل للابتكارات والأفكار المبتكرة يتم إجراؤه بالاشتراك مع مرصد «الابتكار في القطاع الحكومي» و«مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي»، وينتج عنه تقرير اتجاهات الابتكار، وهي عبارة عن منصة تجمع المبتكرين الحكوميين وخبراء الابتكار بحيث يتم سرد قصصهم ونقلها من خلال تجارب حسية وتفاعلية سهلة الفهم، وتكون النتيجة تجربة لا تنسى تلهم الزوار للتفكير في أهمية الابتكارات المعروضة وتشجعهم على تنفيذها. وتستهدف «جائزة ابتكارات الحكومات الخلاقة» تكريم المبتكرين البارزين وتسليط الضوء على مشاريعهم الواعدة. وتساعد الجائزة في تعزيز الدور الريادي لدولة الإمارات كمركز عالمي للابتكار، لا سيما في القطاع الحكومي.

ويأتي شعار هذه النسخة المشاركة في القمة «الطبيعة تقود المستقبل»، بناء على نتائج المسح العالمي، ليشجع المشاركين في القمة على التفكير في الابتكار ليس فقط فيما يتعلق بالتكنولوجيا، وإنما يوجه التركيز أيضاً إلى الطبيعة والبيئة المحيطة، حيث يمكن أن يكون علم الأحياء والتركيز الدائم على الأفراد كمصدر إلهام لخدمات جديدة وحلول جديدة وأنواع جديدة من الرعاية والبنية التحتية

وتم اختيار موضوع هذا العام تحت هذا الشعار تماشياً مع عام الاستدامة في دولة الإمارات، حيث تعتزم الدولة استضافة مؤتمر الأطراف لـ«COP28»، بالإضافة إلى الآثار التي خلفتها جائحة «كوفيد19»، وما رسخته لدينا من أهمية للروابط البشرية وتعزيز الإحساس بأن التحديات هي في النهاية تواجه الإنسانية جمعاء، وما قاده هذا الشعور إلى تحفيز الابتكار والإبداع.

مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي يحفز ثقافة الابتكار عبر التكنولوجيا والتركيز على الطبيعة والبيئة المحيطة | البيان

تصور

تعتبر دراسة الحالة الرئيسية في منصة «ابتكارات الحكومات الخلاقة» هذا العام هي مشروع «ازرع سحابتك الإلكترونية»، الذي طورته مدينة لاهاي في هولندا بالشراكة مع شركة «Grow Your Own Cloud»، ويهدف المشروع إلى الاستعانة بالطبيعة لإعادة تصور شكل البنية التحتية للبيانات، وترتكز فكرة المشروع على قدرة الحمض النووي للنباتات والأشجار على تخزين بيانات أكثر 50 مرة من الحمض النووي للإنسان، إذا نجحت الشركة في تطوير تقنية لتخزين البيانات داخل جينوم هذه الكائنات الحية.

استعرض والرئيس المصري الشراكة الاستراتيجية

محمد بن راشد: نعتز بالروابط الأخوية الوثيقة بين الإمارات ومصر

محمد بن راشد خلال لقائه عبدالفتاح السيسي بحضور حمدان بن محمد وسامح شكري | تصوير: محمد هشام

محمد بن راشد في حديث مع عبدالفتاح السيسي

حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد وأحمد ومنصور بن محمد خلال اللقاء

التطرق إلى مجمل المستجدات على الساحتين العالمية والإقليمية ومتطلبات تعزيز العمل العربي المشترك

دبي-البيان

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، والذي يزور البلاد حالياً على رأس وفد رسمي رفيع المستوى للمشاركة في أعمال القمة العالمية للحكومات في دبي، وذلك بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في مستهل اللقاء الذي جرى في مقر انعقاد القمة العالمية للحكومات في مدينة جميرا بدبي، بالرئيس السيسي وبمشاركة مصر كضيف شرف القمة في نسختها الحالية التي انطلقت أعمالها أمس بمشاركة لفيف من قادة الدول ورؤساء الحكومات من مختلف أنحاء العالم، مؤكداً سموه اعتزاز دولة الإمارات بالروابط الأخوية الوثيقة بين البلدين، والتي تكللت بشراكة استراتيجية وضعت أُطراً شاملة للتعاون البنّاء والمثمر في مختلف القطاعات الحيوية، بما في ذلك مجال تطوير العمل الحكومي، في ضوء الحرص المشترك على الارتقاء بمسيرة التعاون بين الدولتين وتأكيد ازدهارها كنموذج مُلهم للعلاقات العربية-العربية والعمل الحكومي المشترك.

وتناول اللقاء الأهداف المهمة التي تسعى القمة العالمية للحكومات إلى تحقيقها سعياً إلى مضافرة الجهود نحو إيجاد حلول مبتكرة تمكن المنطقة والعالم من تخطي كل التحديات الراهنة، وتعظيم الفرص واكتشاف آفاق جديدة للتنمية الشاملة والمستدامة التي تخدم طموحات الشعوب وتؤكد فرصتها في الوصول إلى مستقبل أفضل، وتعزيز دور الحكومات وإيجاد الأطر الكفيلة برفع مساهمة القطاع الخاص في دفع جهود التطوير ضمن مختلف القطاعات الحيوية، وبما يضمن مستقبلاً أفضل للبشرية.

وجرى خلال اللقاء استعراض التطور المستمر في الشراكة الاستراتيجية الإماراتية المصرية في مجال التحديث الحكومي وما أتاحته من فرص لتبادل الخبرات والتجارب المتميزة في مجال العمل الحكومي، مثمرةً عدداً من المبادرات والمشاريع المواكبة للتوجهات المستقبلية للحكومة المصرية وبما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية مصر 2030، ويسهم في تعزيز ثقافة التميز في العمل الحكومي ونشرها، وتقديم خدمات حكومية تعتمد التجديد المستمر مع تطبيق معايير التحول الرقمي للخدمات.

كما تم التطرق إلى مجمل المستجدات على الساحتين العالمية والإقليمية، ومتطلبات تعزيز العمل العربي المشترك سواء على المستوى الحكومي أو على صعيد إيجاد مزيد من فرص الشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص التي تعد شريكاً رئيساً في التنمية، من أجل التوصل إلى إيجاد أطر جديدة للتعاون تسهم في تحقيق ما تصبو إليه شعوب المنطقة من أسباب التقدم والرفعة والازدهار.

حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات.

استقبل السيسي لدى وصوله إلى دبي

حمدان بن محمد: مصر قلب العروبة النابض ونقف معها دوماً

عبدالفتاح السيسي مصافحاً حمدان بن محمد

الرئيس المصري وفي استقباله أحمد بن سعيد وأحمد ومنصور بن محمد

دبي-البيان

وصل إلى دبي صباح أمس الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة في زيارة عمل يرأس فيها مشاركة مصر ضيف شرف القمة العالمية للحكومات 2023، وكان في استقبال الرئيس المصري لدى وصوله إلى مطار دبي، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي. ودوّن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، أمس، عبر حسابه في «إنستغرام»: أهلاً وسهلاً بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في القمة العالمية للحكومات في دبي، فخورون بمشاركته في القمة. مصر قلب العروبة النابض ونقف معها دوماً فهذه وصية الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمة الله عليه.

وكان في استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي والوفد المرافق، سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، وسمو الشيخ حشر بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رئيس مؤسسة دبي للإعلام.

وتجمع القمة العالمية للحكومات، التي انطلقت أعمالها أمس في دبي، وتستمر حتى 15 فبراير الجاري، في منصتها هذا العام 20 رئيس دولة وحكومة وأكثر من 250 وزيراً و10 آلاف من رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين وقادة الفكر والخبراء الأبرز في العالم، وأكثر من 80 منظمة عالمية، وتتضمن أكثر من 220 جلسة، يتحدث فيها 300 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصنّاع المستقبل.

محمد بن راشد:
علاقتنا مع الكويت ركيزة للعمل الخليجي المشترك

سموه يبحث مع أحمد الصباح الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية

محمد بن راشد وأحمد الصباح خلال اللقاء | تصوير: خليفة عيسى

حمدان بن محمد وسيف بن زايد وأحمد بن سعيد وأحمد ومنصور بن محمد

دبي-البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عمق العلاقات الأخوية التي تربط دولة الإمارات بشقيقتها الكويت، ومدى الترابط بين الشعبين الشقيقين، وخصوصية تلك العلاقة الممتدة بين البلدين والتي تشكل ركيزة أساسية للعمل الخليجي المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال سموه أمس الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة، وذلك على هامش القمة العالمية للحكومات 2023 في دبي، وذلك بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

ورحّب صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، برئيس مجلس الوزراء الكويتي ومشاركته في أعمال القمة.

واستعرض اللقاء عدداً من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، والمستوى المتقدم الذي بلغه التنسيق بين الدولتين بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت.

من جهته، أعرب الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، عن تقديره لدولة الإمارات المحوري على الصعيدين الإقليمي والدولي، وما تقدمه من نموذج للتنمية الشاملة المستدامة، ضمن كافة المجالات الحيوية بما في ذلك مجال التطوير الحكومي والتي تعد استضافة القمة العالمية للحكومات، ثمرة هذه الجهود بما تمثله كمنصة فعالة لتبادل الأفكار والخبرات والاطلاع على نماذج ناجحة من السياسات والبرامج والخدمات الحكومية.

وأشار إلى مواصلة دولة الكويت عملية التحوّل الرقمي والتقني وتحسين بيئة الأعمال بما يواكب طموحاتها التنموية لرؤية الكويت 2035، معرباً عن أمله أن تشهد علاقات التعاون بين البلدين مزيداً من التطور خلال المرحلة المقبلة في ضوء الرغبة المشتركة في الوصول إلى آفاق أرحب من النجاحات المشتركة ضمن مختلف المجالات.

حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات.

رئيس وزراء الكويت: اتخذنا إجراءات جاذبة لتسريع التحول التكنولوجي والرقمي

دبي-البيان

أكد الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، رئيس وزراء دولة الكويت، أن بلاده تعمل جاهدة على تنفيذ خططها وبرامجها الحكومية لتحقيق رؤية الكويت 2035 في التحول لمركز مالي وإقليمي وعالمي جاذب للاستثمار، لافتاً إلى أنها اتخذت إجراءات جاذبة نحو تسريع التحول التكنولوجي والرقمي والتقني، وتطوير بيئة العمل والحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما يتواكب مع طموحاتها التنموية ويتفق مع أهداف ومبادئ التنمية المستدامة 2030.

وأضاف خلال كلمته الرئيسية ضمن فعاليات اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2023 أن الكويت تمكنت من تحقيق إنجاز علمي على المستوى العالمي تمثل في إطلاق أول قمر صناعي من ولاية فلوريدا الأمريكية بعد عمل دؤوب استمر ثلاث سنوات من قبل فريق وطني كويتي شاب، منوهاً بأن هذا المشروع هو نتيجة تعاون علمي بين جامعة الكويت ومركز محمد بن راشد للفضاء، وجامعة أجنبية، وقد تم تمويله من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحت شعار «الكويت إلى الفضاء».

حدث عالمي

وتابع الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح: «نجتمع اليوم في أبرز حدث عالمي يناقش سبل التعاون بين الحكومات لدعم جهود التنمية العالمية ويستشرف مستقبل الإنسان في ظل عالم يموج بالتغيرات المضطربة، وهذا التجمع العالمي الذي جاء تحت شعار استشراف مستقبل الحكومات يعكس الرؤية الحكيمة والنظرة الثاقبة للقيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة التي تمكنت رغم التحديات من تقديم نسخة استثنائية من القمة العالمية 2023 حظيت بإعجاب واهتمام العالم أجمع». ولفت إلى أن «القمة تمثل منارة عالمية، ومنصة معرفية دولية تهدف إلى مواجهة التحديات المتسارعة التي تواجه حكوماتنا اليوم، لا سيما في ظل الأوضاع الاستثنائية غير المسبوقة التي يواجهها العالم، والتي تتطلب العمل جمعياً لمواجهتها والتصدي لها». موضحاً أنه «يدعم كافة جهود الإغاثة في سوريا وتركيا بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين حتى تستقر الأوضاع».

أحمد الصباح: القمة تعكس الرؤية الحكيمة والنظرة الثاقبة لقيادة الإمارات التي تمكنت رغم التحديات من تقديم نسخة استثنائية

ظروف استثنائية

وذكر رئيس وزراء دولة الكويت: «نجتمع اليوم في ظل تحديات عديدة وظروف دقيقة واستثنائية تواجه المنطقة والعالم، تقودها مسألة عالمية جديدة وضعت حكومات العالم أمام خيارات صعبة، إزاء التعامل مع تداعياتها وتلبية متطلباتها، على نحو يجعل من مبدأ التدقيق في مستقبل نماذج الحكومات من ضرورة حتمية في وقتنا المعاصر وفي مقدمتها نموذج الحكومات المعرفية الأكثر قدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات وإدارة الأزمات وتعزيز الريادة التنافسية والتنوع الاقتصادي». وأضاف: «لقد زاد الاهتمام بموضوع نموذج الحكومات المستقبلية بعد اتساع دائرة المتناقضات في العالم ما بين أزمات وصراعات وثورة معرفية ومعلوماتية ورقمية متسارعة، أصبحت تقود نماذج أعمال مبتكرة غير محدودة، وعقود وتعاملات ذكية مبنية على تقنيات متطورة».

وتابع رئيس وزراء دولة الكويت أن تلك التقنيات تتيح تطبيقات وحلولاً مستقبلية بآفاق تتسع للعديد من المجالات منها الاقتصادية، والاستشارية، والطاقة، ومدن المستقبل، والسياحة، والأسواق المعرفية، والخدمات التعليمية والصحية، والتعاملات المالية والإدارية، والتطبيقات السيبرانية التي تنطلق من بيئة أعمال مشفرة لا مركزية، علاوة على تعاقب الأزمات الاقتصادية والمالية، وما ترتب عليها من مخاطر ذات تداعيات وآثار نتيجة جسامة التغيرات المناخية وصعوبة مكافحة الفقر وندرة المياه، واستنزاف الموارد وغيرها من الأزمات التي صنعت عالماً يتسم بالغموض والمخاطر، والتفاعل اللحظي والتغيير السريع في مشهد شكل فضاءً دولياً جديداً غير مسبوق ونقطة تحول جوهرية في مفهوم العمل الحكومي ضمن دائرة التنافس والتكامل والتفاعل الدولي والإقليمي.

ممثل «يونيسيف» لـ«البيان»:
500 مليون دولار قيمة الدعم الخليجي لمشروعات المنظمة

دبي-رحاب حلاوة

أشاد الطيب آدم ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في دول الخليج العربية، بالدعم اللامحدود الذي تقدمه دولة الإمارات ودول الخليج كافة للاستثمار في التعليم وتحديداً في مجال الطفولة المبكرة، لافتاً في مشاركته بالقمة العالمية للحكومات، إلى أن الحكومات أصبحت تكرس موارد كبيرة واهتماماً بتلك الفئة التي أصبحت محوراً رئيساً في كل خطط تطوير التعليم على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي على مدار العقدين الماضيين، مثمناً الدعم الكبير المولى لمشروعات المنظمة، إذ بلغت قيمة الدعم في الفترة الماضية من دول الخليج، ما يقرب من 500 مليون دولار وحرصت المنظمة على استثمارها في مجالات مختلفة ومنها التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وذلك لتحسين الظروف الإنسانية التي يمر بها الأطفال، من أجل دعم الدول التي تعاني حالات اقتصادية واجتماعية.

وأوضح أن مجال الطفولة المبكرة تم تضمينه ضمن غايات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والمتعلق بالتعليم والذي ينص على أنه بحلول عام 2030، يحصل جميع الفتيات والفتيان على تنمية جيدة في مرحلة الطفولة المبكرة، والرعاية والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا مستعدين للتعليم الابتدائي، بالإضافة إلى إعداد الأطفال للمدرسة الابتدائية.

الطيب آدم: تاريخ طويل من الشراكة يجمعنا بدولة الإمارات

إسهام اقتصادي

وقال لـ«البيان» إن الدراسات العالمية أثبتت أن الاهتمام بالطفولة المبكرة يدعم الاقتصاد الوطني عبر المساعدة على بناء أجيال محملة بالمهارات والمعرفة والإمكانات كافة التي تسهم في بناء النهضة الاقتصادية، لافتاً إلى أن منظمة يونيسيف ودولة الإمارات يجمعهما تاريخ طويل من الشراكة، بالإضافة إلى شراكتها الإيجابية التي تجمعها بالدول العربية كافة عبر مكاتبها المنتشرة في تلك الدول، وذلك لتقديم الدعم في التوجهات كافة في مجال الطفولة المبكرة وحماية الطفولة، وتحقيق التقدم في مجال حقوق الطفل. وذكر أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يعد مؤشراً قوياً إلى الأداء الأكاديمي المستقبلي.

وعن جودة حياة الطفل في الإمارات، أكد الطيب آدم أن الطفل يحظى باهتمام ورعاية بالغين في جميع نواحي الحياة من تعليم وصحة ورفاه، موضحاً أن المجلس الأعلى للأمومة والطفولة يعد الشريك الاستراتيجي لمنظمة يونيسيف لدول الخليج العربية في دولة الإمارات تحت الرعاية الكريمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات».

وقد نجحت منظمة يونيسيف مع شركائها في السنوات الماضية في تنفيذ العديد من البرامج التي تعنى بالطفل في مجالات الصحة، والتعليم، والحماية، والمشاركة وغيرها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة، والخطة الاستراتيجية لتعزيز حقوق وتنمية الأطفال «أصحاب الهمم»، وتطوير البرنامج الوطني للوقاية من التنمر، وإعداد برنامج توعية مصور عن الوقاية من الحوادث ضد الأطفال، وفي ظل الجائحة، طورت يونيسيف مع المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ووزارة الصحة ووقاية المجتمع برنامجاً متكاملاً لدعم وتعزيز الصحة النفسية والرفاه للأطفال واليافعين، وتسعى منظمة يونيسيف من عملها مع شركائها الاستراتيجيين في أكثر من 192 بلداً إلى التأكيد على حقوق الأطفال واليافعين وتمكينهم من التطور والتمتع بحياة صحية آمنة وسليمة وبيئة تعليمية داعمة وتوسيع نطاق مشاركتهم، كما جاء في الاتفاقات الدولية لحقوق الطفل.

سموه يستقبل ماريو عبدو بينيتيز على هامش القمة

محمد بن راشد ورئيس الباراغواي يبحثان روابط الصداقة والتعاون

محمد بن راشد خلال لقائه ماريو عبدو بينيتيز بحضور حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد وأحمد بن محمد | تصوير: خليفة عيسى

محمد بن راشد وماريو بينيتيز خلال توقيع محمد القرقاوي وخوليو سيزار أريولا الاتفاقية

نائب رئيس الدولة ورئيس الباراغواي عقب توقيع ثاني الزيودي اتفاقية تعاون

دبي-البيان

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ماريو عبدو بينيتيز رئيس جمهورية الباراغواي، على هامش القمة العالمية للحكومات التي بدأت أعمالها في دبي أمس، وذلك بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي.

تناول اللقاء روابط الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات وجمهورية الباراغواي وسبل دفعها قدماً خلال المرحلة المقبلة في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، وبما يدعم أهداف التنمية المستدامة في البلدين ويخدم مصالحهما المشتركة، في ضوء التوافق حول أهمية دعم مجالات التعاون الثنائي واكتشاف مزيد من الفرص التي يمكن من خلالها تعزيز الشراكة بين الجانبين لا سيما على مستوى تطوير العمل الحكومي.

وتم خلال اللقاء استعراض أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها القمة العالمية للحكومات في دورتها العاشرة مع انعقادها تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل» للتوصل إلى تصورات يمكن معها الإسهام في بناء مستقبل أفضل للدول والمجتمعات وتحسين حياة الناس وتوسيع فرصهم في التنمية.

تعاون ثنائي

إلى ذلك، شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وماريو عبدو بينيتيز توقيع اتفاقية تعاون ثنائي في مجالات التطوير الحكومي، بين حكومتي دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية باراغواي، وذلك ضمن شراكات برنامج التبادل المعرفي الحكومي، وعبر منصة القمة العالمية للحكومات.

حضر اللقاء وتوقيع الاتفاقية، سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي.

وقّع الاتفاقية معالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، وخوليو سيزار أريولا، وزير الخارجية في جمهورية باراغواي.

ويهدف التعاون إلى تعزيز القدرات الحكومية في باراغواي وتزويدها بأحدث الأدوات المستقبلية وبناء قدرات الكوادر البشرية وتمكينها في مختلف مجالات العمل الحكومي، بالاستفادة من تجربة دولة الإمارات الناجحة في التطوير الحكومي من خلال تبادل المعارف والخبرات والنماذج التطويرية لترسيخ أسس حكومات المستقبل وتحسين حياة الناس.

حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد وأحمد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي خلال اللقاء

- **نائب رئيس الدولة وبينيتيز شهدا توقيع اتفاقية تعاون لتبادل الخبرات في التطوير الحكومي**
- **الجانبان ناقشا المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية ودعم التنمية المستدامة في البلدين**
- **محمد القرقاوي: الإمارات حريصة على تعزيز التعاون الدولي لتمكين الحكومات وتعزيز جاهزيتها للمستقبل**

شراكات هادفة

وأكد معالي محمد القرقاوي أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حريصة على تعزيز التعاون الدولي وبناء شراكات هادفة مع مختلف الدول لتمكين الحكومات وتعزيز جاهزيتها للمستقبل بما ينعكس إيجاباً على الأفراد والمجتمعات.

وقال رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات: إن اتفاقية التعاون لتبادل الخبرات مع حكومة جمهورية باراغواي في مجال التطوير والتحديث الحكومي تسهم في تعزيز أهداف برنامج التبادل المعرفي الحكومي المتمثلة في تعزيز جاهزية الحكومات للمستقبل، وبناء قدراتها لمواجهة المتغيرات العالمية والارتقاء بمستوى الأداء من خلال مشاركتها الخبرات والتجارب الرائدة التي طورتها دولة الإمارات في العمل الحكومي والاستفادة منها في صناعة مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

تبادل الخبرات

وتركّز مجالات التعاون على تعزيز تبادل الخبرات والمعارف الحكومية بين الجانبين وتبني أفضل الممارسات في العمل الحكومي وبناء القدرات والكوادر البشرية وتزويدها بالأدوات والمهارات اللازمة وتطوير نظم الأداء والتقييم ودعم مختلف عمليات التطوير والابتكار الحكومي وقيادة جهود التميز الحكومي وإيجاد حلول ذات فاعلية واستباقية للتحديات وفق رؤية استشرافية والارتقاء بمختلف المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية والاجتماعية لتمكين حكومات المستقبل وتحسين حياة أفراد المجتمعات.

وتشكّل القمة العالمية للحكومات منصة جامعة لاسيما في نسختها الاستثنائية التي تُعد الأكبر في تاريخها، حيث ركزت منذ إطلاقها على تشكيل واستشراف حكومات المستقبل وبناء مستقبلٍ أفضل للبشرية، وساهمت في تأسيس منظومة للشراكات الدولية القائمة على إلهام حكومات المستقبل.

وزراء ومسؤولون: الشراكات بين الحكومات تعزز جاهزيتها للمستقبل

دبي-البيان

أكد وزراء ومسؤولون خلال منتدى تبادل الخبرات الحكومية ضمن أعمال اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات 2023، أهمية بناء الشراكات العالمية وتعزيز أطر التعاون الدولي بين الحكومات لنشر قصص النجاح وتعميم الممارسات والخبرات المتميزة بما يسهم في تعزيز الجاهزية وصناعة مستقبل مزدهر للمجتمعات.

أفضل الممارسات

وألقى رشيد ميريدوف، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير خارجية تركمانستان، الكلمة الرئيسية للمنتدى، حيث أكد فيها أهمية تبادل الخبرات الحكومية بين الدول، ودعم جهود المجتمع الدولي للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة.

ودعا ميريدوف المجتمع الدولي إلى تركيز جهوده وتبادل المعلومات لمواجهة أخطار الكوارث، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون الدولي في المجال الصحي وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال مكافحة الأمراض المعدية الخطيرة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

علاقات

وتحدث خالد مصطفى، نائب وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية خلال الجلسة الأولى بعنوان «نموذج رائد من التعاون في تبادل الخبرات الحكومية»، عن قوة العلاقات بين دولة الإمارات ومصر وفرص التعاون بين الدولتين في إطار تبادل الخبرات الحكومية، مشيراً إلى أن العلاقات بين الإمارات ومصر تمثل نموذجاً متميزاً للعلاقات الثنائية بين الدول.

رشيد ميريدوف

وشهدت الجلسة الثانية بعنوان «الميتا هيومان مقابل الإنسان.. تغيير قواعد اللعبة» التي أدارها خلفان بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي المستقبل، مشاركة هيلينا بيجوفيتش، وزيرة العلوم والتطوير التكنولوجي والابتكار في جمهورية صربيا، وكيرياكوس كوكينوس، نائب وزير البحث والابتكار والسياسة الرقمية في جمهورية قبرص، وكوستي بيريوس، خبير الذكاء الاصطناعي والبيانات في شركة Deloitte.

وأكدت هيلينا بيجوفيتش على أهمية تطوير سياسات الحكومات والأفراد لمواكبة التطورات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي.

وقالت بيجوفيتش: إن التكنولوجيا تتطور بسرعة كبيرة مما يدفعنا إلى وضع ضوابط لتنظيمها واستخدامها بالشكل الصحيح، مؤكدة على ضرورة تعاون الحكومات لمساعدة بعض الدول الفقيرة في استخدام التكنولوجيا لتحقيق الرفاهية والتقدم لكافة المجتمعات.

منصة عالمية

وشارك في الجلسة الثالثة التي حملت عنوان «في عصر تحكمه البيانات.. هل تمتلك الحكومات المعلومات الكافية لدعم اتخاذ القرار؟»، كيث أزوباردي تانتي، السكرتير البرلماني للشباب والبحث والابتكار في مالطا، وديفيكا فيدوت، وزير الاستثمار وريادة الأعمال والصناعة في جمهورية سيشيل، وفريدريك رينفيلدت، رئيس الوزراء الثاني والثلاثون في السويد، وراجيف جارورديا، الرئيس العالمي للحلول الحكومية، في شركة Visa.

كما أشاد غاليمجان قويشيبايف، نائب رئيس الوزراء، رئيس مكتب حكومة جمهورية كازاخستان خلال الجلسة الرابعة والختامية للمنتدى بعنوان «تطوير الحكومات.. قصة نجاح» بجهود دولة الإمارات في تنظيمها للقمة العالمية للحكومات التي أصبحت منصة عالمية متفردة في استشراف حكومات المستقبل وابتكار حلول للعديد من التحديات العالمية.

التقى المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية

محمد بن راشد: مستعدون لمشاركة تجربتنا الرقمية لتعزيز مستقبل التجارة

الإمارات ملتزمة بالتعاون الدولي انطلاقاً من موقعها الحيوي في التجارة العالمية

نعتز بعلاقاتنا مع «المنظمة» في ضوء دورها الرائد في تيسير حركة التجارة

ضرورة مضافرة الجهود من أجل إيجاد البدائل الفعّالة الداعمة لحركة التجارة العالمية

الإمارات تستثمر في المشاريع الداعمة للتجارة العالمية تمهيداً لمرحلة جديدة من التنمية

دبي-البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله التزام دولة الإمارات، انطلاقاً من موقعها محوراً حيوياً للتجارة العالمية، مواصلة التعاون مع الجهات الدولية كافة ذات الصلة لدعم الجهود والمبادرات كافة التي من شأنها إيجاد مزيد من التسهيلات للتجارة الدولية متعددة الأطراف ولتمكين سلاسل الإمداد العالمية من القيام بأدوارها والوفاء بالتزاماتها على النحو الأمثل، وإيجاد السبل الكفيلة بتحقيق تلك الغايات، ولا سيما في أعقاب الأعوام القليلة الماضية وما شهدته سلاسل الإمداد حول العالم من معوقات جرّاء الجائحة العالمية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه أمس بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نجوزي أوكونجو إيوالا، المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية، وذلك على هامش القمة العالمية للحكومات التي انطلقت أعمالها أمس في دبي بمشاركة لفيف من رؤساء الدول والحكومات وحشد من الوزراء والخبراء وقيادات القطاع الخاص من حول العالم.

وقد أعرب سموه في مستهل اللقاء الذي جرى في مقر انعقاد القمة في مدينة جميرا في دبي، عن اعتزاز دولة الإمارات بعلاقات التعاون مع منظمة التجارة العالمية في ضوء الدور الرائد الذي تضطلع به المنظمة في تيسير حركة التجارة وتدفقاتها حول العالم.

وأكد سموه في اللقاء ضرورة مضافرة الجهود من أجل إيجاد البدائل الفعّالة الداعمة لحركة التجارة العالمية، ولا سيما عبر تبنّي التقنيات والحلول الرقمية المتقدمة، مع استعداد دولة الإمارات لمشاركة تجربتها الناجحة في هذا المجال مع الأطراف كافة من أجل تعزيز مستقبل التجارة وضمان فرص ازدهارها على أساس من الثقة المتبادلة والتعاون البنّاء، مشيراً سموه إلى مواصلة دولة الإمارات الاستثمار في المشاريع الداعمة للتجارة العالمية تأكيداً على مساعيها نحو المشاركة بدور ريادي في التمهيد لمرحلة جديدة من التنمية العالمية المستدامة والحلول اللازمة لمعالجة التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة السبل الكفيلة بدعم النظام التجاري العالمي وتحقيق مقومات استقرار حركة التجارة والحفاظ على أفضل معدلات تدفقاتها حول العالم، وتعزيز مقومات نموها وقدرتها على مواجهة التحديات الطارئة، وخلق مزيد من المسارات التي تضمن لمختلف الدول فرصاً عادلة ومتوازنة من التنمية المستدامة سعياً لتحقيق طموحات الشعوب ومساندة تطلعاتها لمستقبل مُشرق.

محمد بن راشد ونجوزي إيوالا خلال اللقاء بحضور حمدان بن محمد | تصوير: خليفة عيسى

أحمد بن سعيد وأحمد بن محمد ومحمد القرقاوي وعبد الله بن طوق

ثاني الزيودي خلال اللقاء

شكر

من جانبها، أعربت نجوزي أوكونجو إيوالا، المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية عن شكرها لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية فمن المقرر أن تُعقد أعمال الهيئة التشاورية للمنظمة - التي تجتمع مرة كل عامين - في أبوظبي في الربع الأول من عام 2024، لمناقشة مستقبل التجارة العالمية، وذلك تقديراً لدور دولة الإمارات وإرثها الحافل في مجال تحفيز التجارة الدولية، فضلاً عن دعم الدولة للعديد من اتفاقيات تيسير التدفقات التجارية، من أجل نظام تجاري متعدد الأطراف يمتاز بالانفتاح والعدالة.

وتشارك نجوزي أوكونجو إيوالا في أعمال اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات، التي تستمر حتى 15 فبراير الجاري، عبر جلسة حوارية تتحدث فيها عن ملامح التجارة الدولية في مرحلة ما بعد العولمة.

حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، ومعالي عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية.

«بين آند كومباني»: 5 محاور تعيد رسم مستقبل العمل في المنطقة

دبي-بشارباغ

حدد تقرير صادر عن شركة الخدمات الاستشارية العالمية «بين آند كومباني»، بالتعاون مع القمة العالمية للحكومات، 5 محاور تعيد رسم ملامح عالم العمل في دول مجلس التعاون الخليجي وعلى الصعيد العالمي.

وبحسب التقرير الذي حمل عنوان «مستقبل العمل: إلقاء الضوء على دول مجلس التعاون الخليجي» تتمثل هذه المحاور فيما يلي:

تغير دوافع العمل وتباين متزايد في وجهات النظر حول مزايا العمل الجيد ودور الأتمتة في استعادة الطابع الإنساني للعمل والتطوير التقني يطمس الحدود في الشركات والأجيال الشابة ترزح أكثر فأكثر تحت الضغط .

دوافع وأولويات

واستطلع التقرير دوافع وأولويات العاملين في 19 دولة، منها الإمارات والسعودية، بهدف مناقشة كيفية مُضي الشركات والحكومات قدماً في التحديات التنافسية لاستقطاب المواهب وتوفيرها. وقال وسام ياسين، أحد شركاء «بين آند كومباني» في الشرق الأوسط وأحد مؤلفي التقرير: «يهدف التقرير إلى زيادة نشر الوعي فيما يتعلق بالتطورات المستمرة في مكان العمل في دول مجلس التعاون الخليجي وتعريف القادة بمجموعة من الحلول المحتملة تساعدهم للاستجابة لهذه التغييرات والبقاء في صدارة سباق استقطاب المواهب». وقال سامر بحصلي، الشريك الأول الذي يقود ممارسات القطاع العام في «بين آند كومباني» في الشرق الأوسط، «يسعدنا أن نكون شريكاً معرفياً للقمة العالمية للحكومات في إطار سعينا لإيجاد حلول مبتكرة من أجل إحداث أثر ملموس لصالح عملاء القطاع العام المهتمين بالتغيير، وتوظيف خبراتنا المتكاملة لدعم للحكومات في إحداث التغيير المطلوب».

وأشار التقرير إلى أهمية أن يقوم صناع السياسات في دول مجلس التعاون بالاستجابة لتغير طبيعة ومتطلبات العمل، منوّها بالبرامج الناجحة التي أطلقتها دولة الإمارات بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية لجذب شركات وخبرات دولية إليها.

ولفت التقرير إلى وجود فرصة لابتكار سياسات قادرة على التكيف مع الاحتياجات المتزايدة من شأنها جذب موجة جديدة من المواهب من مختلف النماذج المحددة وذلك عبر وضع سياسات تستهدف القيمة المقترحة والمطلوبة التي تشهدها كل من هذه المناهج. وأكدت بين آند كومباني في تقريرها أن هذا التغيير يفرض أيضاً على نظام التعليم والتدريب الذي بات ملزماً بتكييف الخدمات التي يقدمها، بحيث تشمل برامج شديدة المرونة تركز على تنمية المهارات القابلة للتنقل والاكتساب من قبل المواهب المحلية المرتقبة، وسيسهم ذلك في تشكيل قوى عاملة محلية تتحلى بمهارات عالية وقادرة على الدفع بالاقتصاد قدماً بدعم من خبراء من جميع أنحاء العالم.

وعلى غرار جميع العمال في مختلف أنحاء العالم، يشكل المردود المالي أولى الأولويات بالنسبة إلى عمال دول مجلس التعاون الخليجي، فقد أظهر الاستبيان الذي أجرته الشركة على المستوى العالمي أن 22 % من العمال يعتبرون الأجور المجزية العنصر الأهم بالنسبة إليهم في الوظيفة مقارنة بجميع مميزاتها الأخرى، بما فيها «العمل المثير للاهتمام» 15 % والعمل في شركة ملهمة 5 %، كما أنه يحتل المرتبة الأولى بين العناصر الثلاثة بالنسبة إلى 56 % من المشاركين.

وجاءت الإجابات المتعلقة بالعمل المثير للاهتمام وبالشركات الملهمة في مراتب متدنية في دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بباقي دول العالم، كما أن العمال في دول المنطقة تحفزهم أكثر الوظائف التي تقدم رواتب أعلى أو أمناً وظيفياً مقارنة بغيرهم في سائر دول العالم.

جانب من جلسة مستقبل العمل | تصوير: سالم خميس

6 أنماط

حدد التقرير 6 أنماط أولية ينتمي إليها العاملون بشكل أو بآخر، تشمل العاملين الذين يجدون المعنى والقيمة الذاتية بشكل أساسي خارج نطاق العمل، بالإضافة إلى العامل المعطاء الذي يجد المعنى في العمل الذي يحسن بصورة مباشرة حياة الآخرين، إلى جانب الاحترافيين الذين يسعون وراء العمل الذي يسرحهم أو يلهمهم، والمستكشفين الذين يقدرون الحرية والتجارب.

والمجتهدين الذين لديهم رغبة قوية في النجاح، إلى جانب الرواد المهتمين بتغيير العالم.

مقال

ما هي ملامح التجارة الدولية في مرحلة ما بعد العولمة ؟

في اليوم الأول من أعمال القمة العالمية للحكومات كانت هناك جلسة بعنوان: ما هي ملامح التجارة الدولية في مرحلة ما بعد العولمة؟ وحول هذا الموضوع سألنا الذكاء الاصطناعي السؤال نفسه: ما هي ملامح التجارة الدولية في مرحلة ما بعد العولمة؟ وإليكم إجابة chat GPT حول الموضوع.

اتسمت حقبة ما بعد العولمة بالتحول نحو الحمائية والتراجع عن عولمة التجارة. وكان الدافع وراء ذلك هو عدد من العوامل، بما في ذلك جائحة «كوفيد19»، وتنامي المشاعر العامة ضد العولمة، وصعود النزعة القومية والمشاعر المناهضة للتجارة في العديد من البلدان.

ChatGPT

ومع ذلك، فمن المرجح أن تستمر التجارة العالمية في لعب دور مهم في الاقتصاد العالمي. إن الترابط المتزايد بين اقتصادات العالم ونمو التجارة الإلكترونية هما عاملان من المرجح أن يدعما استمرار التجارة العالمية.

في عصر ما بعد العولمة، من المرجح أن تصبح التجارة أكثر تركيزاً على المنطقة، مع قيام البلدان بصياغة اتفاقيات تجارية مع جيرانها وشركائها التجاريين. وقد يؤدي ذلك إلى تشكيل تكتلات تجارية إقليمية، مثل الشراكة عبر المحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي.

هناك اتجاه آخر من المرجح أن يستمر وهو نمو التكنولوجيا والأتمتة في عملية الإنتاج. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى سلاسل توريد أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة، مما قد يسهل على الشركات المشاركة في التجارة العالمية.

في الختام، في حين أن حقبة ما بعد العولمة قد تجلب بعض التغييرات في المشهد التجاري العالمي، فمن المرجح أن تستمر التجارة العالمية في لعب دور مهم في الاقتصاد العالمي. وستتمثل التحديات الرئيسية في ضمان تقاسم فوائد التجارة على نحو أكثر إنصافاً واتخاذ تدابير لمعالجة الآثار السلبية للعولمة، مثل فقدان الوظائف وركود الأجور.

بقلم: الذكاء الاصطناعي

تشمل تبادل الخبرات والمعارف في تحديث الإدارة الحكومية

محمد بن راشد ورئيس وزراء جورجيا يشهدان توقيع اتفاقية تعاون

نائب رئيس الدولة:

حريصون على إيجاد ضمانات إنجاح الحوار العالمي

إيجاد حلول مبتكرة تعين شعوب العالم على تحقيق ما تصبو إليه من طموحات للمستقبل

محمد بن راشد ورئيس وزراء جورجيا خلال اللقاء | تصوير: خليفة عيسى

محمد بن راشد وإيراكلي شغيلي يشهدان اتفاقية وقعها محمد القرقاوي وريفاز جافليدزي

دبي-البيان

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، إيراكلي غاريبا شفيلي، رئيس وزراء جمهورية جورجيا، وذلك على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مستهل اللقاء الذي جرى في مقر القمة العالمية للحكومات في مدينة جميرا في دبي، عن ترحيبه برئيس وزراء جورجيا ومشاركته في أعمال القمة، مؤكداً سموه حرص دولة الإمارات على إيجاد كافة الضمانات التي من شأنها إنجاح هذا الحوار العالمي الرامي إلى إيجاد حلول مبتكرة تعين شعوب العالم على تحقيق ما تصبو إليه من طموحات للمستقبل، وتمكنها على تجاوز التحديات الراهنة إلى آفاق تنموية أرحب.

وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وبما يرقى إلى مستوى المأمول لها من تطور في ضوء مستهدفات التنمية المستدامة لدى الجانبين وبما يعزز الروابط بين الشعبين الصديقين ضمن كافة المجالات الاقتصادية والثقافية ويخدم مصالحهما المشتركة.

توقيع

إلى ذلك شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وإيراكلي غاريبا شفيلي توقيع حكومتي دولة الإمارات وجمهورية جورجيا لاتفاقية تعاون ثنائي في مجالات التطوير وتحديث الإدارة الحكومية، وذلك ضمن شراكات برنامج التبادل المعرفي الحكومي، وعبر منصة القمة العالمية للحكومات التي انطلقت أمس.

ويهدف التعاون إلى تعزيز القدرات الحكومية في جورجيا وتزويدها بأحدث الأدوات المستقبلية وبناء قدرات الكوادر البشرية وتمكينها في مختلف مجالات العمل الحكومي، بالاستفادة من تجربة دولة الإمارات الناجحة في التطوير الحكومي من خلال تبادل المعارف والخبرات والنماذج التطويرية لترسيخ أسس حكومات المستقبل وتحسين حياة الناس.

حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد وأحمد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي

محمد القرقاوي:

- **حكومة الإمارات رسخت نموذجاً عالمياً في التعاون الدولي الهادف للنهوض بالعمل الحكومي**
- **التعاون مع جورجيا يجسد توجهات القيادة بمشاركة المعارف وتبادل التجارب مع الحكومات حول العالم**

حضر توقيع الاتفاقية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي.

وقام بتوقيع الاتفاقية معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، وريفاز جافليدزي، رئيس إدارة حكومة جورجيا.

وأكد معالي محمد القرقاوي أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رسخت نموذجاً عالمياً في التعاون الدولي الهادف للنهوض بالعمل الحكومي، وتصميم الجيل الجديد من الحكومات على أسس مستقبلية لخير المجتمعات.

وقال معاليه: «إن التعاون مع حكومة دولة جورجيا في مجال تبادل الخبرات المعرفية في التطوير الحكومي، يجسد توجهات حكومة دولة الإمارات في مشاركة معارفها وتجاربها مع مختلف الحكومات والدول، ويهدف إلى تمكين القدرات الحكومية في جورجيا وتعزيز جاهزيتها لقيادة المستقبل، من خلال بناء إمكانات كوادرها البشرية وتمكينها بأدوات المستقبل على أسس مستدامة، بالاستفادة من تجربة دولة الإمارات الرائدة في العمل الحكومي للارتقاء بمستوى الأداء وتحسين حياة الناس».

بناء القدرات

وتركز مجالات التعاون مع حكومة دولة جورجيا على بناء القدرات الحكومية والكوادر البشرية في جورجيا وتزويدها بالأدوات والمهارات لقيادة مستقبل العمل الحكومي، وتعزيز تبادل الخبرات والمعارف الحكومية بين الجانبين على أسس مستقبلية ومستدامة وتبني أفضل الممارسات في التطوير الحكومي والارتقاء بمستوى الأداء ودعم مختلف عمليات الابتكار والتميز الحكومي وإيجاد حلول ذات فاعلية واستباقية للتحديات.وتشكل القمة العالمية للحكومات منصة جامعة لاسيما في نسختها الاستثنائية التي تعد الأكبر في تاريخها، حيث ركزت منذ إطلاقها على تشكيل واستشراف حكومات المستقبل وبناء مستقبلٍ أفضل للبشرية، وأسهمت في تأسيس منظومة للشراكات الدولية القائمة على إلهام حكومات المستقبل.

رئيس وزراء جورجيا: الإمارات نموذج يحتذى في التحول الرقمي والابتكار

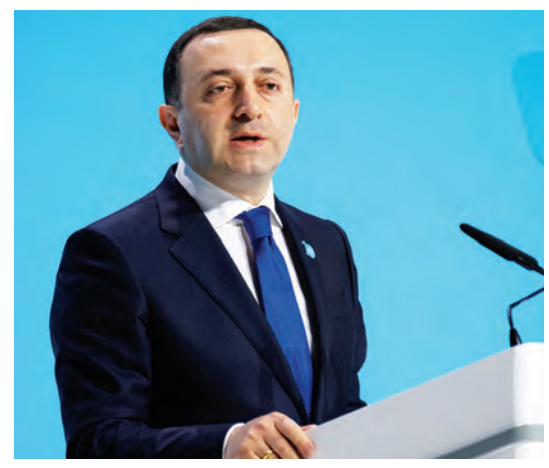

دبي-البيان

أكد إيراكلي غاريبا شفيلي، رئيس وزراء جمهورية جورجيا، أن دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة في الابتكار والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن بلاده تتخذ من الإمارات نموذجاً يحتذى به في التحول الرقمي والابتكار.

وقال خلال جلسة رئيسية بعنوان «جورجيا.. فرص استثنائية لنمو اقتصادي مزدهر»، ضمن فعاليات اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2023، إن القمة تعكس استراتيجية دولة الإمارات في عقد شراكات فاعلة وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة وابتكار نماذج عمل جديدة لبناء مستقبل أفضل للبشرية.

وأضاف إيراكلي غاريبا شفيلي أن القمة تبرز تجربة الإمارات الرائدة والناجحة في الإدارة والقيادة الحكومية الطموحة، وتصميم الاستراتيجيات والخطط لضمان تحقيق التنمية المستدامة، وتشكيل رؤى جديدة للعمل الحكومي للنهوض بالقطاعات الحيوية وتحقيق الازدهار والتنمية البشرية.

وأوضح أن حكومة جورجيا تعمل على تطوير سياسات للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، رغم الوضع الجيوسياسي غير المستقر والتحديات التي تواجهها المنطقة.

وأضاف: «شهدنا نشاطاً اقتصادياً متنامياً في عدد من القطاعات مثل النقل والخدمات اللوجستية والخدمات المالية والبناء والطاقة، والسياحة وغيرها».

ولفت إلى زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جورجيا، حيث وفرت 230 ألف فرصة عمل، وأسهمت في كبح جماح التضخم عند 9.4 % العام الماضي.

وأشار إلى تنفيذ مشاريع بنية تحتية للطاقة واللوجستيات لتحفيز الاقتصاد، وعقد شراكات مع الخبراء الدوليين والشركات الرائدة في العالم، وتوفير بيئة تنافسية لتوسيع أعمالها في القارة الأوروبية، حيث تتيح حكومة جورجيا للشركات الوصول إلى أكثر من 2.3 مليار عميل محتمل دون أي رسوم جمركية، بفضل اتفاقيات التجارة الحرة مع الصين وتركيا.

ولفت إلى أنه وفقاً لمسح الميزانية المفتوحة لشراكات الموازنة الدولية 2021، احتلت جورجيا المرتبة الأولى من بين 120 دولة في العالم في شفافية ميزانية الدولة، واستناداً إلى تقييمات سياسة الاستثمار، ومؤشر إعادة التقييد التنظيمي، جاءت في المرتبة الثامنة بين أكثر من 80 دولة.

قمة الحكومات وأهمية تطوير الأداء الحكومي

باتت القمة العالمية للحكومات، التي تعقد سنوياً في إمارة دبي، منصة متميزة ومتفردة، يحرص العديد من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والخبراء والأكاديميين، على المشاركة فيها، لما تتميز به من طرح متجدد، ونقاش ثري وعميق، يتناول مختلف القضايا التي تتعلق بالأداء الحكومي، بغرض تبادل الرؤى والخبرات، وتقديم التصورات والاستراتيجيات، والخروج بشراكات فاعلة، تساعد في فتح آفاق جديدة أمام الحكومات، وفي تصميم آليات لمواجهة التحديات العالمية، بما يعزز قدرة الدول على صياغة مستقبل أفضل للبشرية.

إن أحد الأدوار الرئيسة المنوط بالحكومات القيام بها على أكفأ وجه، هو خدمة مواطنيها، وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق الرفاهية لهم، ودعم قدرتهم على الصمود في مواجهة أي أزمات مفاجئة، وكلها أمور قد يرى البعض أنها سهلة المنال، لكن ما يشهده العالم من تطورات سريعة ومستمرة، وما يواجهه من تحديات وأزمات عديدة، قد تزيد هذه الأمور تعقيداً، ويفرض عليها مزيداً من القيود، الأمر الذي يستدعي أن تطور الحكومات دائماً من أدائها، وأن تبحث باستمرار عن آليات جديدة تعزز قدرتها، وتفتح أمامها مزيداً من الفرص.

وتبدو عملية تطوير أداء الحكومات، أمراً لا مفر منه، في ظل مجموعة من العوامل الرئيسة: أولها، اختلاف طبيعة التطورات التي يشهدها العالم، فقد باتت تلك التطورات سريعة جداً، وأصبحت تأثيراتها عميقة بدرجة كبيرة، ومن ثم تحتاج إلى آليات مختلفة للتعامل معها، سواء للاستفادة منها، أو لتقليص تداعياتها السلبية. وما شهده العالم من أزمات متصلة خلال الأعوام الأخيرة، بداية من جائحة «كوفيد 19»، مروراً بأزمة الحرب الروسية - الأوكرانية، وما تبعهما من تفاقم في أزمات التضخم والركود الاقتصادي، وتعطل سلاسل الإمداد والتوريد، وتنامي النزاعات التجارية والتنافس التكنولوجي، كل ذلك وغيره، فرض تحديات جديدة على الحكومات، التي أصبحت مطالبة بالتعامل معها. وثانيها، تنامي تطلّعات الشعوب نحو معيشة أفضل وأسهل، ففي ظل سهولة التواصل بين البشر في مختلف بقاع الأرض، وارتفاع وتيرة التفاعل بينهم، بفعل ثورة تكنولوجية، ما زالت تستمر في تقديم كل ما هو جديد ومبهر، فقد أصبحوا قادرين على تبادل خبراتهم الحياتية، وأنماطهم الحياتية، حتى ارتفع سقف طموحات الجميع نحو حياة أكثر رفاهية ويسر، معتمدين في ذلك على حكوماتهم التي باتت مطالبة بمواكبة هذه الطموحات. والعامل الثالث، هو ما تفرضه هذه التطورات والتحديات العالمية من تحدٍ يتعلق بقدرة الحكومات على استشراف المستقبل، نظراً إلى حالة الغموض التي تكتنف مسار كثير من الأحداث والتفاعلات الجارية والمتوقعة. ومن هنا، جاء تركيز القمة العالمية للحكومات في دورتها الحالية، على قضية استشراف المستقبل، حيث تولي القمة أهمية كبيرة للجهود الحكومية التي تستشرف مستقبل التنمية المستدامة، وتسعى لإيجاد حلول استباقية للتحديات القائمة والمحتملة، الأمر الذي من شأنه أن يُسهم في رسم مستقبل أفضل للمجتمعات والشعوب.

إن تطوير الحكومات لأدائها بشكل مستمر، وامتلاكها آليات جديدة ومبتكرة، بات أمراً ضرورياً، في ظل ما يشهده العالم من تحوّلات وتطوّرات، ومن هنا، تأتي أهمية الدور الذي تؤدّيه القمة العالمية للحكومات، بوصفها منصة عالمية لتبادل الخبرات وأفضل التجارب والممارسات العالمية في مجال تطوير العمل الحكومي، ولا شك في أن المشاركة العالمية الواسعة في القمة، سيتيح فرصة أوسع لمزيد من تبادل الأفكار، والاستفادة من الخبرات المشتركة، من أجل تحقيق مزيد من التطوير الحكومي، وتعزيز قدرة المجتمعات والشعوب على مواجهة التحديات العالمية والمحلية المتنامية.

عائشة الرميثي*

*** مديرة إدارة البحوث بمركز ترينـدز للبحوث والاستشارات**

سموه يلتقي رئيس الشؤون العالمية في شركة «ميتا»

حمدان بن محمد: دبي تتطلع إلى تعزيز شراكتها مع صُنّاع التكنولوجيا حول العالم

ولي عهد دبي:

- حريصون على المشاركة بدور مؤثر في تشكيل ملامح المستقبل عبر شراكات بناءة
- دبي تواصل ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية للمواهب التقنية والصناعات المستقبلية
- شراكات دبي القوية مع كبرى شركات التكنولوجيا في العالم أثمرت مجتمعاً تقنياً متنامياً
- دبي تواصل مساعيها لتعزيز مساهمة التحول الرقمي في اقتصاد الإمارة

دبي-البيان

التقى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أمس، نيك كليج رئيس الشؤون العالمية في شركة ميتا، وذلك على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات التي انطلقت أمس في دبي.

وأعرب سمو الشيخ حمدان بن محمد عن تقديره للدور الرائد الذي تضطلع به شركة ميتا كإحدى أهم الشركات التقنية في العالم، مؤكداً تطلع دبي ودولة الإمارات إلى تعزيز شراكتها مع صُناع التكنولوجيا حول العالم في ضوء الرؤية الطموحة التي حددتها القيادة الرشيدة للمستقبل، والحرص على المشاركة بدور مؤثر في تشكيل ملامحه، عبر شراكات بناءة تسهم في دفع مسيرة التقدم التكنولوجي عالمياً.

مكانة

ونوّه سموه بمواصلة دبي ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية للمواهب التقنية والصناعات المستقبلية من خلال تعزيز مقومات البيئة الداعمة وتوفير البنى التحتية التي تمكن شركاءها من النمو والنجاح، انطلاقاً من الشراكات القوية التي أسستها مع كبرى شركات التكنولوجيا في العالم والتي أثمرت مجتمعاً تقنياً متنامياً يعد الأكبر من نوعه على مستوى المنطقة.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء مواصلة دبي مساعيها لتعزيز مساهمة التحول الرقمي في اقتصاد الإمارة كأحد الأهداف الرئيسية التي تضمنتها أجندة دبي الاقتصادية D33 للسنوات العشر المقبلة، مع استهداف توليد قيمة اقتصادية جديدة من التحول الرقمي نحو الاقتصاد الجديد بمتوسط 100 مليار درهم سنوياً.

تقدير

من جانبه، عبر رئيس الشؤون العالمية في شركة ميتا عن عميق تقديره للنموذج التنموي المتميز الذي تنتهجه دولة الإمارات، والاهتمام الكبير الذي توليه دبي للتحول الرقمي في قلب مسيرة التطوير بهدف الارتقاء بحياة المجتمع وتقديم الحلول التي تعين على تحسين فرصهم في المستقبل وفق أفضل الممارسات والمعايير العالمية.

حمدان بن محمد خلال لقائه رئيس الشؤون العالمية في ميتا | تصوير: خليفة عيسى

ولي عهد دبي في حديث مع نيك كليج بحضور عمر العلماء

كما أكد نيك كليج التزام شركة ميتا طويل الأمد كشريك استراتيجي لتقنيات المستقبل والاقتصاد الرقمي في دولة الإمارات ودبي، وتطلع الشركة العالمية إلى تعزيز هذه الشراكة وبما يدعم خطط واستراتيجيات دبي في هذا المجال، مشيراً إلى أن الإمارة تقدم نموذجاً رائداً في مجال تطوير واعتماد تكنولوجيا المستقبل بما في ذلك الميتافيرس وحرصها على تطوير البنية الأساسية الداعمة لتطورها ونموها، معرباً عن أمله في إيجاد آليات جديدة للارتقاء بمستوى التعاون الاستراتيجي مع دولة الإمارات والمنطقة على وجه العموم خلال المرحلة المقبلة.

حضر اللقاء معالي عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات.

القمة العالمية للحكومات.. نبتكر للمستقبل

إنَّ المتتبع للقمة العالمية للحكومات، منذ انطلاقها قبل ما يقرب من 10 سنوات، يرى التطوير السريع لدوراتها المتعاقبة، لتشكل اليوم واحدة من أبرز وأهم المنصات العالمية في طرح المبادرات الاستباقية، كما يلاحظ تأثيرها ودورها الكبير والفعّال في استشراف آفاق المستقبل، والارتقاء بالواقع عبر سلسلة من الابتكارات، ودراسات الحالة والمخرجات المتفردة، التي شارك في وضعها كبار القادة وصنّاع السياسات والخبراء من جميع أنحاء العالم، ومنظمات إقليمية ودولية، من ضمنها الأمم المتحدة، مساهمين في خلق رؤى واستراتيجيات مستدامة، استفادت منها العديد من الدول في الحوكمة والقيادة، لتضاف إلى العديد من المبادرات والمشروعات التي ساهمت، وما زالت تساهم، في ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على الخريطة العالمية، إلى جانب تأكيد قدراتها على خلق حوار عالمي يبتكر للمستقبل. الانطلاقة الأولى للقمة في فبراير 2013، شهدت في ظل رؤية استشرافية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تحقيق الكثير والكثير من المنجزات، وتوقيع العديد من الاتفاقيات بين العديد من الجهات الحكومية والخاصة والدول، إلى جانب إطلاق عشرات التقارير للتعريف بأحدث الأدوات في استشراف مستقبل جميع المجالات والقطاعات، لتؤسس لدورات متعاقبة، تعكس يوماً بعد يوم فلسفة ونهج إمارة دبي في دعم الابتكار والإبداع، انطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية العالمية، ومساهماتها في تحسين الحياة، واستمرار الحضارة الإنسانية بكل مكوناتها، إلى جانب الترويج لرؤية جديدة للحوكمة، تتمحور حول الابتكار والتكنولوجيا والتعاون.

أحد أهم النجاحات الرئيسة للقمة العالمية للحكومات، يتمثل في قدرتها على تحويل نفسها إلى مرجع عالمي للحوكمة الرشيدة والإبداع، ومنصة عالمية للحوار البنّاء، وترسيخ الشراكات الإقليمية والدولية، حيث وفّرت الجلسات المختلفة للقمة منصة للقادة وواضعي السياسات والخبراء، لمشاركة خبراتهم وآرائهم والمشاركة في حوار بناء حول أكثر القضايا إلحاحاً في عصرنا، لتسهم بدور رئيس في تطوير ممارسات حوكمة أكثر فاعلية حول العالم.

نقف في شهر الابتكار وعام الاستدامة، أمام قمة وحدث سنوي فريد في أفكاره ورؤاه وتأثيره، في دولة حولت الابتكار إلى أسلوب حياة، والتحدّيات إلى نجاحات، انطلقت من الصحراء إلى الفضاء، لتصبح واحدة من صنّاع القرار والمؤثرين في العديد من المجالات والقطاعات، فالقمة العالمية للحكومات، تجذب العالم ليتشارك ويتبادل الخبرات والمعرفة، ودورنا في الجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، الاستفادة من هذه الخبرات في تطوير رؤيتنا للمستقبل، بما يتناسب مع مجتمعاتنا.

وبالنظر إلى المستقبل، فإن القمة العالمية للحكومات، ومن خلال حوارها المتقدم، قادرة على تطوير حلول لجميع التحديات المستقبلية، والمساهمة بدور كبير في خدمة البشرية عبر رسم ملامح طريق متجدد ومستدام، للعديد من الدول الناشئة والمتقدمة، في ظل استمرار العالم بمواجهة تحديات معقدة ومترابطة، تتطلب تضافر جميع الجهود الدولية لإحداث تغيير إيجابي، ونقلة نوعية للارتقاء بمستقبل الحوكمة، ولنبتكر مستقبلاً أكثر ازدهاراً وأماناً على جميع الصُعد.

محمد المر*

*** رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم**

حامد الهاشمي يستقبل الضيوف بهمّة ونشاط وابتسامة

دبي-نورالأمير

بثقة عالية في النفس، وهمة ونشاط كبيرين، تحوطهما ابتسامة مشرقة على المحيا، الذي تسكنه الوداعة والسلام، يتنقل الشاب حامد الهاشمي بين جموع الزوار والضيوف في القمة العالمية للحكومات، على كرسيه المتحرك، مرشداً الزوار إلى أماكن القاعات ومواقع الفعاليات والندوات.

قرار

حامد الهاشمي اتخذ قراره في رحلة الحياة مبكراً، بأنه لا يمكن أن يكون إلا عنصراً مفيداً في وطنه ومجتمعه، لم تدفعه إعاقته الحركية للانزواء والبكاء على ما كان وحصل، بل رسم السعادة في قلبه وعلى شفتيه، ومنح السعادة لكل من يحيط به، فسعادته تكمن، كما قال، بقدرته على أن يصنع الفارق في حياة الآخرين، ويقدم لوطنه جزءاً، ولو يسيراً، من دينه في عنقه.

بحث

وقاده بحثه الدؤوب عن وسيلة لسداد دين الوطن، إلى الانخراط في الأعمال التطوعية، وكانت فرصته في التطوع للعمل ضمن القمة العالمية للحكومات 2023، حيث تعد هذه المشاركة هي الأولى له في مجال العمل التطوعي، ولفت حامد انتباه جميع الضيوف، بإتقانه مهمته، وتمتعه بدماثة الأسلوب ورقيه في التعامل مع الحضور والضيوف.

يعاني حامد من إعاقة حركية، تسببت في فقدانه جزءاً من قدرته الكاملة على المشي، ويستعين بكرسي متحرك، وكان حتى انتهاء دراسته في التقنية قادراً على المشي بصعوبة، بيد أنه يعتمد حالياً بصورة كبيرة على الكرسي في تنقله.

حامد الهاشمي متطوع يرشد الزوار في قاعات قمة الحكومات | البيان

سعادة

وحامد الذي تخرج في كليات التقنية العليا في دبي تخصص إدارة أعمال، والتحق بشكل فوري للعمل في أحد المستشفيات الخاصة، وأشار إلى أن فرصة تحقيق حلمه، والمشاركة كمتطوع في القمة العالمية للحكومات، جاءت من خلال وزارة تنمية المجتمع، التي تعمل على تنظيم العمل التطوعي، وتشجيع أكبر عدد من الشباب والشابات، للانخراط فيه، نظراً لأهميته في صقل الشخصية، وتعزيزها بالمهارات اللازمة، مشيراً إلى تقدمه فوراً للانتساب إلى هذه المهمة، التي تحقق له السعادة، وهو يرى نفسه عنصراً مفيداً لوطنه، الذي قدم له ولكافة أبنائه الكثير.

مكتوم بن محمد:

الإمارات مستمرة في صناعة الإلهام

القمة الحكومية لتقريب المسافات بين الدول ورفاه الإنسان

سموه: أضخم تجمع في المنطقة لنخبة من قادة العالم وخبرائه لاستشراف مستقبل الحكومات

دبي.البيان

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، أن الإمارات هي دولة المستقبل المستمرة في صناعة الإلهام وخلق النجاحات وتحقيق المستحيل.

جاء ذلك في تدوينة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بمناسبة انطلاق القمة العالمية للحكومات 2023 أمس في مدينة جميرا.

نخبة

وقال سموه في تدوينته أمس: «تنطلق في دبي النسخة العاشرة من القمة العالمية للحكومات، التي تعد أضخم تجمع في المنطقة لنخبة من قادة العالم وخبرائه لاستشراف مستقبل الحكومات، وتقريب المسافات بين الدول، وتحقيق رفاه الإنسان. دولة الإمارات هي دولة المستقبل المستمرة في صناعة الإلهام وخلق النجاحات وتحقيق المستحيل».

رئيس سيشل: منصة مثالية لإيجاد حلول ابتكارية للتحديات

رحب بمبادرة الدولة بجمع قادة العالم لمناقشة تحديات البشرية وإنقاذ الكوكب

دبي- وام

أكد وافل رامكالاوان رئيس جمهورية سيشل، أن القمة العالمية للحكومات تعد منصة عالمية من أجل وضع حلول عاجلة للقضايا الدولية في عالم متغير، داعياً حكومات دول العالم للسير في الاتجاه نفسه في ظل التطور التكنولوجي والتحول الرقمي. وأكد في تصريحات على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات التي انطلقت أمس بدبي، أن العالم أصبح قرية صغيرة، ولذا باتت الحاجة ملحة من أجل الحفاظ على الكوكب من الأخطار التي يواجهها، وتضافر جهود جميع الدول معاً، وأن يؤدي كل شخص دوره.

وأشار الرئيس وافل رامكالاوان إلى أن الاجتماعات التي تعقد في جدول أعمال القمة العالمية للحكومات وتجمع قادة ووزراء الدول، من شأنها أن توفر منصة مهمة لمتخذي القرار في شأن كوكب الأرض، مرحباً في تصريحاته، بمبادرة الدولة بجمع القادة حول دائرة واحدة تناقش وتحلل التحديات المختلفة، والمضي قدماً لإيجاد الحلول المبتكرة.

ريادة

وتشكل القمة العالمية للحكومات منصة جامعة تستضيف في دورتها الحالية الأكبر في تاريخها، أكثر من 10 آلاف من رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين وقادة الفكر والخبراء العالميين الأبرز في العالم، لاستشراف مستقبل الحكومات، وركزت منذ إطلاقها على تأسيس منظومة جديدة للشراكات الدولية القائمة على إلهام وتشكيل جيل جديد من حكومات المستقبل.

«الاستدامة الاستراتيجية».. كيف تتحدى «قمة الحكومات» حقبة الأزمات العالمية؟

سلطان النعيمي*

تمثل محاور النقاش التي تركز عليها «القمة العالمية للحكومات 2023»، بدرجة كبيرة وفي جزء كبير منها، امتداداً للمحاور التي تبنتها نسخة «مارس 2022» السابقة ما يعكس تبلور «رؤية استراتيجية» طويلة الأمد لدى إدارة القمة في شأن كيفية التعامل مع تحديات ما يمكننا وصفه بحقبة الأزمات العالمية، التي يواجه تداعياتها ليس النظام الدولي القائم وقواه الفاعلة فقط، ولكن الجنس البشري عموماً أيضاً، ومن ثم فإن تحليل هذه المحاور سيكون كاشفاً لأبعاد هذه الرؤية الاستراتيجية، ومعيناً على تقييم مردودها المحتمل في مواجهة الأزمات العالمية المتصاعدة.

ويبرز على رأس هذه المحاور «تسريع التنمية والحوكمة»، الذي يمثل امتداداً لمحور السياسات التي يمكنها أن تقود إلى التطور الحكومي والتنمية، الذي عنيت به القمة السابقة. وفيما يعنى هذا المحور بتمكين الحكومات عبر تطوير نماذج وسياسات وتقنيات مبتكرة تعزز الارتقاء بالخدمات الحكومية، أو تحديداً بما يعرفه حقل النظم السياسية بالوظيفة الإشباعية للحكومة؛ فإن الاهتمام بهذه المسألة ينبع في الأرجح من رؤية تتجاوز حدود الحفاظ على الاستقرار السياسي للأنظمة والحكومات، وتمتد إلى غايات أوسع نطاقاً تتعلق بتقليص فرص انزلاق العالم إلى مزيد من الصراعات، وبتعزيز الأمن الإنساني.

إن تمكين الحكومات وتعزيز قدرتها الإشباعية يتيح لها تنويع خياراتها السياسية الإيجابية في مواجهة أي أزمات قائمة أو محتملة مستقبلاً، مثل أي خلل أو انقطاع في سلاسل الإمداد، أو مواجهة أي أزمات مفاجئة، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى: خفض نزوع الحكومة إلى الانخراط في صراعات خارجية على الموارد، أو الاضطرار إلى تبنّي سياسات قمعية داخلياً، وتقليص فرص الاضطراب المجتمعي الذي بات عامل تهديد إضافياً عالمي الطابع في ظل تغذيته للتطرف، أو مفاقمته ظواهر، مثل الهجرة، والتفاعل غير المتوازن بين المجموعات البشرية.

وبقدر ما يعد سؤال التمكين الابتكاري للحكومات سؤال استعداد للمستقبل؛ فإن طرحه على أجندة «القمة العالمية للحكومات» يؤكد رهان الدولة على أن تجعله رهاناً للتكامل والسلام العالميين. إن نجاح القمة في إيجاد إطار عالمي للتعاون والتنسيق متعدد الأطراف في ما يخص تمكين الحكومات سيمثل بكل تأكيد عاملاً إضافياً مهماً لتعزيز الاعتماد المتبادل بين الدول، وبناء الثقة في ما بينها. ومن شأن هذا الإطار أن يعزز قناعة عالمية متبادلة بأن خيار الحكومات ورهانها الأول سيكون تعزيز القدرة الإيجابية على مواجهة المتطلبات والضغوط، لا الاندفاع إلى علاقات صراعية ومباريات صفرية مع الآخر.

ويتكامل مع المحور الثاني ويعززه، المحور المتعلق بمستقبل المجتمعات والرعاية الصحية؛ ويُعنى هذا المحور، بحسب إدارة القمة، بدراسة أثر العولمة في المجتمعات الافتراضية وقضايا بناء النماذج الأخلاقية، إضافة إلى حالة أنظمة الرعاية الصحية، ومن ذلك حالة الصحة العقلية. وإذ تنصرف هذه القضايا جميعها لتناقش أثر التحولات التي فرضتها العولمة في الفرد وفي عمليات تشكله المعرفي والأخلاقي والصحي؛ فإن ذلك يعد مكوناً رئيساً ومتكاملاً مع الخطط الحكومية المعنية بتطوير سياسات فاعلة لحفز التنمية، والحفاظ على الاستقرار المجتمعي.

ولم يعد خافياً الأثر الخطر الذي يلقيه التدفق الضخم لمعلومات غير مدققة، واتجاهات معرفية وأخلاقية غير متسقة في ما بينها أو مع السياقات الاجتماعية المستقبلة؛ في إحداث اضطراب نفسي واجتماعي واسع النطاق وخطِر. والمتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة، في ضوء التطورات التقنية غير المسبوقة والمتسارعة، تزايداً في ظاهرة التدفق المعرفي والمعلوماتي والقيمي، وتنوعاً غير مسبوق في أدواتها ومن ثم سيكون أحد أبرز مقومات الكفاءة التنموية والاستقرار السياسي ومكافحة بواعث التطرف والاضطراب، التعاطي الإيجابي مع تداعيات هذه التطورات التقنية على المستوى الفردي.

إن عناية القمة بهذه القضايا تؤكد من جهة إدراكها أن السياسات التنموية الفاعلة ترتكز على مقومين متكاملين وهما الحكومة والفرد؛ وأن إغفال أحدهما سيؤدي إلى خلل يقوض أي تحسين يتم إنجازه على مستوى إحدى الركيزتين بشكل منفرد؛ كما يؤكد من جهة أخرى أن الرهان النهائي تعزيز قدرات الفرد وازدهاره وأمنه.

*** المدير العام لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية**

«منتدى تكنولوجيا وسياسات المناخ».. تسريع لجهود «تصغير الانبعاثات»

عمر العلماء: رؤية استشرافية للإمارات في مواجهة تحديات المناخ

دبي- البيان

أكد مسؤولون حكوميون وخبراء شاركوا في «المنتدى العالمي لتكنولوجيا وسياسات المناخ» ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2023، الدور المحوري للحكومات في إيجاد حلول مستدامة لمواجهة الانبعاثات الكربونية المتزايدة، وتعزيز الجهود لتحقيق الحياد المناخي حول العالم.

حوار شامل

وقال معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات، خلال كلمته الافتتاحية: إن ظاهرة التغير المناخي وتأثيراته على المدى القريب والبعيد تستدعي ضرورة استشراف الفرص وتقييم التحديات واتخاذ الإجراءات المناسبة التي تسهم في مواجهة تداعيات التغير المناخي.

وأضاف معاليه: «نتطلع لتكون التوصيات ونتائج المنتدى محوراً رئيسياً لانطلاق حوار دولي شامل يجمع صناع القرار والباحثين لتوحيد جهود العالم حول تحديات تغيّر المناخ وإيجاد حلول تسهم في مواجهة التغيرات المناخية ضمن آليات عمل مشتركة».

وأكد معاليه أن دولة الإمارات تمتلك رؤية استشرافية لمواجهة تحديات المناخ، حيث وضعت خططاً واستراتيجيات وبرامج مستقبلية واضحة المعالم تضمن التكامل بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العقود المقبلة وبين حماية البيئة وتعزيز استدامتها.

الطاقة الكهربائية

وأعرب فريدريك كيمب الرئيس التنفيذي للمجلس الأطلسي خلال كلمة رئيسية، عن شكره لدولة الإمارات على تنظيم المنتدى العالمي لتكنولوجيا وسياسات المناخ، قائلاً: إن المنتدى يمثّل فرصة تجمع صناع القرار في مجالات الطاقة المتجددة لبحث ومعالجة التحديات المتعلقة بهذه المجالات، وأهمية توظيف التكنولوجيا للحد من تغير المناخ وتأثيراته على العالم.

ورأى أن العمل من أجل المناخ أصبح ضرورة ملحة، وخصوصاً بعد ارتفاع درجات الحرارة والتصحّر والفيضانات وحالة عدم الاستقرار في حالة الطقس في بعض الدول، وهو ما جعل العالم يبدو أقل استدامة ومرونة في التعامل مع تحديات التغير المناخي، مشيراً إلى ضرورة توفير الطاقة الكهربائية إلى الملايين حول العالم ممن لا يزالون محرومين من الوصول إلى الكهرباء والوقود، بما يضمن تعزيز جودة حياتهم، وحمايتهم من التحديات المناخية التي يواجهونها.

عمر العلماء: نتطلع لتكون التوصيات ونتائج المنتدى محوراً لانطلاق حوار دولي شامل

فريدريك كيمب: العمل من أجل المناخ أصبح ضرورة ملحة لمواجهة ارتفاع حرارة الكوكب

محمد الرمحي: الإمارات حولت الاستثمار في الطاقة الشمسية إلى أبرز التجارب العالمية نجاحاً

جهود

بدوره، قال فرانشيسكو لاكاميرا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة خلال جلسة «أمن الطاقة في ظل مستقبل الانبعاثات الكربونية الصفرية»: إن الوكالة تبذل جهوداً كبيرة على المستوى العالمي من أجل التحول إلى الطاقة النظيفة.

ولفت إلى ضرورة إيجاد بنية تحتية تدعم النظام الجديد للطاقة المتجددة والعمل على إدخال الطاقة النظيفة إلى مختلف دول أفريقيا وجنوب شرق آسيا.

طاقة متجددة

من جهته، أكد محمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» أن دولة الإمارات تحولت مبكراً إلى الطاقة المتجددة، إذ إنها من أوائل الدول الموقعة على اتفاق باريس للمناخ وحددت أهدافها بالوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية بحلول 2050.

وأشار إلى أن دولة الإمارات نجحت في تحويل تجربتها على صعيد الاستثمار في الطاقة الشمسية إلى إحدى أبرز التجارب العالمية نجاحاً.

وسلطت جلسات المنتدى الضوء بشكل خاص على أمن الطاقة وإمكانات الهندسة الجيولوجية المناخية كمجالات رئيسية لقادة الحكومات وصناع القرار.

تنظيم

ويأتي تنظيم المنتدى العالمي لتكنولوجيا وسياسات المناخ، في الوقت الذي تستعد فيه دولة الإمارات لاستضافة وترؤس الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «COP28»، والتي ستشهد إجراء أول مراجعة عالمية لاتفاقية باريس للمناخ، حيث سيتم تقييم مدى التقدم الذي أحرزته الدول في إطار خططها المناخية الوطنية.

في افتتاح القمة.. وخلال جلسة بعنوان «10 سنوات من التحولات»

محمد القرقاوي: على الحكومات تبني الاستباقية وانتهاز الفرص لمواكبة التطورات المتسارعة

القمة تنطلق من رؤية محمد بن زايد ورعاية محمد بن راشد منصةً لمناقشة الفرص والتحديات

محمد القرقاوي متحدثاً في الجلسة الافتتاحية

دبي-البيان

أكد معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات أن القمة العالمية للحكومات تنطلق من الرؤية السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبرعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، منصةً لمناقشة الفرص والتحديات، ولاستشراف حكومات المستقبل، لافتاً معاليه إلى أنه على الحكومات تبني الاستباقية والمهارات الاستشرافية وانتهاز الفرص لمواكبة التطورات المتسارعة.وحدد معاليه في جلسة حملت عنوان «10 سنوات من التحولات» افتتحت بها فعاليات اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2023، أمس في دبي، 5 تحولات كبرى يشهدها العقد المقبل ستغير مستقبل العالم نتيجة التطور التكنولوجي.

وقال معاليه: «يشكل التغير المناخي التحول الأول، إذ من المتوقع أن يسبب أزمة لاجئين تصل لأكثر من مليار لاجئ مناخي بحلول عام 2050، ستكبد العالم نحو 23 تريليون دولار، ولأهمية ملف المناخ، أعلنت دولة الإمارات 2023 عام الاستدامة.. كما ستقوم الدولة باستضافة مؤتمر كوب28 لتؤدي دوراً أكبر في التصدّي لهذه القضية العالمية».

وأضاف معاليه: «التحول الثاني سيكون على مستوى الخريطة الاقتصادية الجديدة، إذ سيشهد العالم تحول مركز الثقل الاقتصادي العالمي، إذ نحن نتجه نحو خريطة اقتصادية جديدة، ستكون لدينا تكتلات بثقل اقتصادي ونفوذ عالمي.. تقسم العالم إلى أنظمة مالية واقتصادية مختلفة، ستجبر الحكومات على خيارات اقتصادية وتكنولوجية وجيوسياسية حاسمة، فيما سيشكل النمو السكاني التحول الثالث، إذ ستتركّز المدن الكبرى الجديدة في الدول النامية في آسيا وإفريقيا وبنسبة 86 % وهو تحدٍّ صعب لهذه الدول.. ومصدر قوة للحكومات إن أحسنت استغلال مواردها البشرية».

وظائف المستقبل

وقال معالي محمد القرقاوي: «التحول الرابع سيكون جذرياً في مفهوم الأمية والمهارات، فالأمي سيكون الشخص الذي لا يستطيع التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي».

وأضاف معاليه: «في العقد المقبل.. عشرات الملايين من الوظائف ستكون شاغرة لغياب المهارات المناسبة لدى الأفراد، فلن تكون مسألة البطالة بالنسبة للحكومات متمثلة في تحدي خلق الوظائف فقط، وإنما في توفير الكفاءات المناسبة والمهارات التقنية التي تؤهل الأفراد لوظائف المستقبل أيضاً».

وحدد معاليه التحول الخامس في الذكاء الاصطناعي والذي سيحدد موقع الحكومات ومستقبلها، إما حكومات استباقية تتبنّى تقنيات الذكاء الاصطناعي وإما حكومات تعيش في العصر الحجري، مشيراً معاليه إلى أن المعدّل العالمي لجهوزية الحكومات للذكاء الاصطناعي يقل عن 50 %، مشدداً أن تبنّي الحكومات هذه التقنيات أصبح حتمياً لا اختيارياً، إذ خسرت الكثير من الحكومات معركة الثقة لمصلحة الشركات بسبب تأخرها في تبني التقنيات المناسبة.

تغير الواقع والتوقعات

وأكد معالي محمد القرقاوي أن العالم يشهد إنتاجاً من البيانات ارتفع بـ 5000 % مقارنة بالعقد السابق، وتؤدي دوراً حيوياً في تشكيل السياسة والاقتصاد وكذلك في الخدمات التي تقدمها الحكومات، مشيراً معاليه إلى أنه دوماً ما يؤكد أن مَنْ يملك البيانات يملك المستقبل. وأضاف معاليه: «من بداية رحلة القمة في عام 2013 وحتى اليوم، تغير واقعنا وتغيرت توقعاتنا وتغير فهمنا للمستقبل، شهدنا أحداثاً ربما لم يكن ليتوقعها العالم، غيرت المشهد العالمي في مختلف المجالات، وشهدنا تطورات متسارعة، بل أسرع مما كنا نتخيل، شهدنا معدلات تاريخية في ارتفاع درجات الحرارة وكوارث طبيعية كلّفت البشرية خسائر بقيمة 3 تريليونات دولار».

وتابع معاليه: «شهدنا تفشي جائحة كورونا التي كبّدت العالم ملايين الأرواح وخسائر اقتصادية تفوق الـ12 تريليون دولار، ومع الأسف نشهد اليوم حرباً روسية أوكرانية.. قد تكلف العالم خسائر تقدر بنحو 2.8 تريليون دولار.. وما زال التخوف من حربٍ نووية في تزايد، وكذلك نشهد اليوم أيضاً أعلى معدلات للتضخم منذ عقود وأعلى أسعار للغذاء لم نشهدها منذ 60 عاماً».

الهجرة إلى العالم الرقمي والافتراضي

وتابع معالي محمد القرقاوي: «في السنوات العشر الماضية تزايدت التطورات التكنولوجية، فشهدنا أكبر هجرة للشعوب من العالم الواقعي إلى الرقمي والافتراضي، فهاجر 4 مليارات شخص من العالم الواقعي إلى عالم رقمي وافتراضي، إذ يوجد أكثر من نصف سكان الأرض في منصات التواصل الاجتماعي، كما أن ثورة الذكاء الاصطناعي وظهور تطبيقات جديدة سيعطيان كل شخص مهارات لم يكن يتوقع يوماً أن يمتلكها وستؤثر في قطاعات كثيرة».

وأضاف معاليه: على الحكومات تبني الاستباقية والمهارات الاستشرافية وانتهاز الفرص لمواكبة التطورات المتسارعة، وختم معاليه كلمته: كنت أقول سابقاً.. نحن في الثانية الأولى من الدقيقة الأولى من الساعة الأولى من اليوم الأول من السنة الأولى من التطور التكنولوجي.. الآن أستطيع أن أقول اليوم إننا انتقلنا إلى الثانية الثانية من الدقيقة الأولى من الساعة الأولى من اليوم الأول من التطور التكنولوجي.

الجهوزية للمستقبل

وتجمع القمة العالمية للحكومات هذا العام أكثر من 20 رئيس دولة ورئيس حكومة، وأكثر من 250 وزيراً ومسؤولين ورؤساء ومنظمات دولية ورؤساء شركات عالمية من أكثر من 150 دولة كما تشمل القمة هذا العام أكثر من 22 منتدى عالمياً تجمع المختصين في العديد من القطاعات.

وتستعرض القمة في أكثر من 220 جلسة رئيسة وتفاعلية وحوارية يتحدث فيها 300 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع المستقبل، أبرز التحديات العالمية الحالية والمستقبلية، وتناقش أفضل السبل لتطوير الأداء الحكومي والمؤسسي، استناداً إلى أحدث التطورات والاتجاهات المستقبلية، بهدف مساعدة البشرية على التغلب على تحديات الواقع ومشكلاته والعبور إلى مستقبل أفضل وأكثر تطوراً ورخاءً وأمناً في مختلف القطاعات.

محمد القرقاوي ملقياً كلمته في افتتاح القمة | من المصدر

- تبنّي الحكومات للذكاء الاصطناعي حتمي لا اختياري.. وكثير من الحكومات خسرت معركة الثقة لمصلحة الشركات نتيجة تأخرها في تبني التقنيات
- انتقلنا إلى الثانية الثانية من الدقيقة الأولى من الساعة الأولى من اليوم الأول من التطور التكنولوجي
- 5000 % زيادة في حجم البيانات على العقد السابق.. ومَنْ يملك البيانات يملك المستقبل
- المعدّل العالمي لجهوزية الحكومات للذكاء الاصطناعي يقل عن 50 %
- البيانات تؤدي دوراً حيوياً في تشكيل السياسة والاقتصاد وخدمات الحكومات
- 4 مليارات شخص هاجروا من العالم الواقعي إلى عالم رقمي وافتراضي في العقد الماضي
- ثورة الذكاء الاصطناعي وظهور تطبيقات جديدة سيعطيان كل شخص مهارات لم يكن يتوقع يوماً أن يمتلكها وستؤثر في قطاعات كثيرة
- 12 تريليون دولار خسائر العالم الاقتصادية بسبب تفشي كورونا و 2.8 تريليون دولار خسائر متوقعة بسبب الحرب الروسية الأوكرانية

5 تحولات كبرى يشهدها العقد المقبل ستغير مستقبل العالم:

01 التغير المناخي، ومن المتوقع أن يسبب أزمة لاجئين تصل لمليار لاجئ مناخي بحلول 2050

02 الخريطة الاقتصادية الجديدة

03 النمو السكاني

04 مفهوم الأمية والمهارات فالأمي سيكون الشخص الذي لا يستطيع التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي

05 الذكاء الاصطناعي والذي سيحدد موقع الحكومات ومستقبلها

خلال كلمة مسجلة افتتح بها سموه منتدى تبادل الخبرات الحكومية

سيف بن زايد: التميز والجودة أسلوب حياة في القطاعات الحكومية

سيف بن زايد متحدثاً خلال الكلمة المسجلة | من المصدر

الحكومات مطالبة بانتهاج مفاهيم التميز والجودة كأساس لخدمات رائدة

دبي-البيان

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن التميز الحكومي محرك رئيسي في تسريع عجلة التنمية للحكومات الواعدة في ظل ارتفاع سقف توقعات ومتطلبات مجتمعاتها لتحسين جودة الحياة.

وقال سموه خلال كلمة مسجلة افتتح بها منتدى تبادل الخبرات الحكومية الذي يقام ضمن القمة العالمية للحكومات 2023: يعتبر التميز في القطاع الحكومي أحد أهم الأسس التي ترتكز عليها الحكومات للارتقاء بمستوى أدائها من أجل الوصول لمستويات الريادة العالمية.

وتابع سموه: على الحكومات ومؤسساتها انتهاج مفاهيم التميز والجودة كأساس تستند إليه في تقديم خدمات حكومية رائدة، وتعزيز استباقيتها من أجل التصدي للتحديات ومواكبة التوجهات العالمية المتغيرة والمتسارعة، وضمان تنافسيتها وتفردها في جميع المجالات ولضمان تحويل الرؤى إلى واقع مختلف واستثنائي.

قوة محركة

وأضاف الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان: تبنت قيادة الإمارات منذ تأسيس الدولة على يد المغفور له بإذن الله الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، التميز والجودة كأسلوب حياة في جميع القطاعات الحكومية، إيماناً منها بضرورة وجود قوة محركة لتطوير القطاع الحكومي لإحداث التغيير الجذري في أساليب ونهج الإدارة الحكومية، من أجل الوصول إلى الريادة والمحافظة على التنافسية وتعزيز مكانة الدولة لتكون الوجهة الأولى والأفضل في مختلف المجالات.

وتابع سموه: يعتبر هذا المنتدى منصة مهمة لتبادل الخبرات ومشاركة أفضل الممارسات وابتكار الحلول وضمان التعلم المستمر وتحويل الرؤية إلى واقع والأفكار إلى مشاريع.

شراكات عالمية

ويستهدف منتدى تبادل الخبرات بناء شراكات عالمية وتعزيز أطر التعاون الدولي بين الحكومات لنشر قصص النجاح وتعميم الممارسات والخبرات المتميزة بما يسهم في تعزيز الجاهزية وصناعة مستقبل مزدهر للمجتمعات.

كما يركز على تعزيز استمرارية تطبيق مفاهيم الجودة والتميز التحولي على المستوى الدولي، وتحفيز التفكير الابتكاري الذي يسهم في توليد حلول أفضل للتحديات الحكومية العالمية، من خلال تبادل أفضل الممارسات والخبرات، بما يضمن تسريع عملية صنع القرار والتغيير التحولي في الحكومات.

وتناولت جلسات المنتدى جهود تسريع تبني الحلول الجديدة، وبناء القدرات وإطلاق الطاقات الإبداعية لدى الحكومات، وسبل الاستفادة من البيانات في دعم اتخاذ القرار، ودور القيادة في تعزيز نماذج العمل، واستعرض المتحدثون خلاله أبرز التجارب وقصص النجاح الحكومية العالمية في مختلف المجالات.

السر الذي لا يغيب عن قمة الحكومات

سليمان جودة*

في إحدى دورات القمة العالمية للحكومات، كان مدير البنك الدولي مدعواً للحديث، وكان أهم ما قاله إن المنطقة العربية تشهد إنفاقاً كبيراً على التعليم، والمفارقة في هذا الإنفاق أن العائد من ورائه ليس على قدر ما يجري إنفاقه بالفعل.

وحين سألوه عن تفسيره لذلك، قال ما معناه إن العبرة ليس بحجم الإنفاق على التعليم، ولكن بوجود هدف واضح وراء هذا الإنفاق، وإلا فإن الإنفاق بغير هدف يجعل صاحبه كالشخص الذي يوكل المحامي الخطأ في قضيته، فيخسر نقوده ويخسر القضية.

صحيح أن الإنفاق السخي على التعليم مطلوب في كل الأوقات، وصحيح أن الدول التي خطت خطوات إلى الأمام هي الدول التي خصصت ميزانية معتبرة للتعليم، ولكن الأصح من ذلك أن الإنفاق على التعليم في مثل هذه الدول كان ضمن برنامج عمل، وكان يعرف من أين يبدأ وأين بالضبط ينتهي ؟

وهذا على وجه التحديد ما تتعامل على أساسه دورات القمة المتتالية مع قضية التعليم، ومع قضية الصحة، منذ إطلاقها قبل 10 أعوام.

فالقمة لا تتعامل معهما على هذا الأساس وفقط، ولكنها لا تترك دورة تمر إلا وتجعل التعليم والصحة على رأس أولويات النقاش في قاعاتها المختلفة، ففي قمة هذه السنة على سبيل المثال، تجد الرعاية الصحية ومستقبل المجتمعات على رأس محور من محاورها، ثم تجد التعليم وفرص العمل كأولوية لدى الحكومة على رأس محور آخر من المحاور.

والقمة تفعل ذلك عن إيمان بأن الرعاية الصحية الجيدة، وخدمة التعليم الجيدة، هما مدخل كل أمة إلى هذا العصر الذي نعيشه، وهما مفتاح التعامل مع العصر، ومع قضاياه، ومشكلاته، وكذلك مع مقتضياته.

ولا تزال القمة تحرض الحكومات في كل دورة على أن تنفق على التعليم وعلى الصحة، تحرضها لتفعل ذلك وهي مطمئنة إلى أن ما تنفقه لا يضيع في هذا المجال بالذات، وأن الاستثمار في البشر لا يساويه ولا يوازيه استثمار آخر، وأن الاستثمار في الصحة وفي التعليم هو استثمار في مكانه الصحيح.

وقد قيل على الدوام ولا يزال يقال، إن أفضل طريقة لتوزيع الثروة القومية بين المواطنين في أي دولة، هي إتاحة فرص تعليم أفضل أمامهم جميعاً، لأن المواطن المتعلم هو مواطن قادر على أن يجد موقعاً في سوق العمل، وهو مواطن قادر على أن يوظف قدراته في موقعها الذي يجب أي يجري توظيفها فيه.

ولذلك لم يبالغ «لي كوان يو» الذي أسس سنغافورة، ونقلها من أرض كانت تمتلىء بالمستنقعات، إلى دولة تشتهر بأن مواطنيها يحصلون على متوسط دخل من بين الأعلى في العالم.

لم يبالغ حين سألوه عن السر الذي استطاع به بناء بلاده على هذا النحو الفريد، والذي جعل لسنغافورة هذه المكانة.

لم يفكر لي كوان يو كثيراً في الإجابة، ولم يستغرق الأمر معه الكثير من الوقت ليعثر على إجابة يقتنع بها الذين سألوه، فقال على الفور ما يعني أنه لم يكن هو الذي فعل ذلك، ولم يكن هو الذي بنى بالشكل المباشر، وأن كل ما فعله من جانبه أنه بنى المواطن السنغافوري، ليتولى هذا المواطن نفسه في مرحلة لاحقة بناء سنغافورة الغنية.

هذا المعنى الذي أوجزه مؤسس سنغافورة في كلمات قليلة، لا يغيب بالتأكيد عن إدارة القمة العالمية للحكومات، ويجعلها تستحضر قضيتي الرعاية الصحية والتعليم في دوراتها المتعاقبة، لا لمجرد استحضارهما، وإنما لأنهما السر في نهضة الأمم.

*** كاتب صحفي**

أحمد الفلاسي: 11 جامعة إماراتية ضمن الأفضل عالمياً

منتدى مستقبل التعليم ينطلق اليوم بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين وصناع القرار

دبي-وام

أكد معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير التربية والتعليم أن القمة العالمية للحكومات أثبتت جدارتها ومكانتها الدولية المهمة في مسيرتها الممتدة 10 سنوات من استشراف المستقبل.

وقال على هامش أعمال اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2023 التي انطلقت أمس في دبي: إن مخرجات القمة في دوراتها السابقة باتت واقعاً يستفيد العالم منها في مختلف المجالات والقطاعات. وأضاف إن وزارة التربية والتعليم تنظم الدورة الأولى من منتدى مستقبل التعليم تحت شعار «استشراف مستقبل التعليم»، وذلك ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2023 التي تنطلق اليوم بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين وصناع القرار لبحث مستقبل قطاع التعليم وآليات تطويره والارتقاء بمخرجاته. وذكر معاليه أن المنتدى يشهد مناقشة الاستثمار في التعليم ومستقبل الوظائف واستخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم وسيتم الإعلان اليوم عن مشروع جديد يتضمن استخدام التقنيات المتقدمة في قطاع التعليم لخدمة الطلاب والعملية التعليمية. وأشار إلى أن الوزارة تركز على جودة التعليم سواء كان خاصاً أو حكومياً وجامعياً فالإمارات لديها 11 جامعة ضمن أفضل جامعات على مستوى العالم.

موضوعات رئيسة

ويناقش منتدى مستقبل التعليم ثلاثة موضوعات رئيسة ضمن العملية التعليمية وهي تطوير منظومة التعليم؛ والقوى العاملة وأهمية الاستثمار في تطوير كفاءات تعليمية قادرة على تخريج أجيال المستقبل والتكنولوجيا باحتسابها أداة رئيسة لتطوير نظام تعليمي يتجاوز المفهوم التقليدي ويبني على التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي.

ويشهد المنتدى تنظيم ست جلسات نقاشية، الأولى بعنوان «مستقبل التعليم العالي والتعلم مدى الحياة» ويستشرف النقاش سبل تطوير نظام تعليمي يبني المهارات التي يحتاجها سوق العمل في المستقبل وكيفية تسخير التكنولوجيا والابتكار لتكون محور التعلم في مختلف مراحل الحياة. وتحمل الجلسة النقاشية الثانية عنوان «مستقبل التقييم في التعليم المبكر والتعليم العام» وتركز على مستقبل التقييم في القطاع التعليمي ليكون أكثر تركيزاً على المهارات الفردية بالاستفادة من التقنيات الحديثة والبيانات الضخمة. وتستشرف الجلسة النقاشية الثالثة بعنوان «دور شركات التكنولوجيا في تشكيل مستقبل التعليم» الفرص التي توفرها التكنولوجيا الحديثة لتطوير قطاع التعليم ودور شركات التكنولوجيا في دعم عملية تعليمية أكثر شمولاً وتركيزاً على بناء المهارات.

آفاق الاستثمار

وتحمل الجلسة الرابعة من المنتدى عنوان «شركات التكنولوجيا التعليمية الناشئة.. الاستثمارات والتوجهات» وتركز على آفاق الاستثمار في قطاع التكنولوجيا التعليمية باحتسابه جزءاً من الاستثمار في القطاع التعليمي وبما يسهم في بناء كفاءات تعيد تشكيل مستقبل التعليم.

فيما ستكون الجلسة النقاشية الخامسة بعنوان «تأهيل وتمكين القوى العاملة في القطاع التعليمي» وتركز على أهمية الاستثمارات الاستراتيجية في تطوير قدرات المعلمين وضمان امتلاكهم المهارات والأدوات اللازمة لتحسين مخرجات العملية التعليمية. وتنظم وزارة التربية والتعليم الجلسة السادسة والأخيرة بالشراكة مع المدرسة الرقمية التي تندرج في مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية وتناقش مفهوم المدارس الرقمية ونماذج تطبيقها ودورها في تطوير المجتمعات بتقديم تجارب تعليمية ذكية ومرنة تعتمد التعليم الرقمي الكامل أوالمختلط.

أكد أهمية المنصة في تزويد المشاركين بأفضل الممارسات

سيف السويدي: القمة تكسب «الطيران» في الإمارات خبرات جديدة

ضرورة إيجاد التوازن بين قطاعي الطيران والتكنولوجيا

دبي-نورالأمير

أكد سيف محمد السويدي، المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني أن وجود قطاع الطيران في القمة العالمية للحكومات يعد مشاركة مستحقة لكلا الطرفين انطلاقاً من أهمية القمة ومخرجاتها كونها المنصة الأكثر تأثيراً عالمياً عبر جمعها نخبة قادة الدول ورؤساء الحكومات وصناع القرار لاستشراف المستقبل ووضع الحلول المتفردة للقضايا الملحة التي تواجهها البشرية، مشيراً إلى أن مشاركة قطاع الطيران الاماراتي في القمة تشكل إضافة مهمة عبر تزويده المشاركين خلاصة أفضل الممارسات والتجارب التي امتلكها القطاع في مسيرته الطويلة

كما تمنح القمة قطاع الطيران في الإمارات الفرصة لاكتساب خبرات جديدة والاطلاع على أفضل الممارسات لدى جهات أخرى مماثلة.

ولفت السويدي إلى أن أحد أبرز التحديات التي واجهها قطاع الطيران تمثل في التداعيات والآثار الاقتصادية التي فرضتها الإجراءات الاحترازية عقب جائحة كورونا «كوفيد 19» التي القت بظلالها وتأثيراتها على أسواقنا العالمية والتي ما زالت حتى اليوم تقع تحت تأثير تداعيات الجائحة.

خبرات

ولفت سيف السويدي إلى أن قطاع الطيران استناداً إلى خبراته الطويلة ومرونته في التعامل مع الأزمات يواجه هذا التحدي بالسعي دائماً إلى تحقيق الاستدامة والنمو، بالإضافة إلى العمل على إيجاد أسواق بديلة تحد من تأثيرات الجائحة وتمنح القطاع آليات المحافظة على حالة النمو والتطور.

وعن دور وأهمية التكنولوجيا في قطاع الطيران، أشار السويدي إلى أن التكنولوجيا في القطاع تعد سيفاً ذا حدين، لافتاً إلى أنها من جهة تحمل فائدة كبيرة لعمل القطاع إلا أن بعض استخداماته قد يشكل ضرراً وأخطاراً على عمله. وأوضح أن الحساسية التي يمتلكها قطاع الطيران تجعله يتأثر بأي حادثة قد تؤدي إلى ردة فعل كبيرة وتداعيات مؤثرة في آلية عمل القطاع، مشيراً إلى أهمية تحقيق الأمن السيبراني في هذا المجال.وعلى صعيد ذي صلة أكد السويدي أن التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وبلوك تشين والاعتماد على الأتمتة أصبحت ضرورة في عالم الطيران انطلاقاً من دوره المهم في خفض تكلفة تشغيل هذا القطاع ما يتيح تحقيق أرباح أكبر، لافتاً إلى ضرورة إيجاد التوازن بينهما كون قطاع الطيران يعتمد كلياً على التكنولوجيا الحديثة.

برعاية منال بنت محمد.. منتدى التوازن بين الجنسين يناقش جهود الحكومات في تعزيز فرص التكافؤ

دبي-البيان

استهل مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، فعاليات «منتدى التوازن بين الجنسين»، الذي يعقد برعاية حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، بجلسة حوارية عنوانها «جهود الحكومات لتسريع تحقيق التوازن بين الجنسين والنمو الإقليمي».

وألقت منى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، الكلمة الافتتاحية للجلسة، التي شارك فيها كل من: فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسعدية زهيدي المديرة العامة للمنتدى الاقتصادي العالمي، وهاوليانغ شو الأمين العام المساعد المدير المساعد ومدير مكتب دعم السياسات ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأدارتها رقية البلوشي المدير التنفيذي للعلاقات الدولية وتبادل المعرفة الحكومية في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء.

رؤية استشرافية

وأكد الخبراء المشاركون في الجلسة، أن الرؤية الاستشرافية لدولة الإمارات، قادتها للوصول إلى مكانة عالمية رائدة في التوازن بين الجنسين، ما شكّل نموذجاً مُلهماً ومُشجعاً لدول المنطقة، التي شهدت هي الأخرى تقدماً ملموساً في تعزيز التوازن خلال السنوات القليلة الماضية.

نموذج فريد

وأشادت منى المري، في بداية الجلسة، بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنتدى الاقتصادي العالمي في العديد من المشروعات، وقالت إن الإمارات، من خلال العمل في شراكات مع المنظمات الدولية، نجحت في بناء نموذج فريد للتوازن بين الجنسين، يتيح الفرص الكاملة للتكافؤ، والاستفادة من إمكانات الجميع، بصرف النظر عن الجنس، مشيرةً إلى أن هذه الجلسة تعبّر عن التعاون الدولي الذي أسهم في تحقيق تقدم في مجال التوازن بين الجنسين في المنطقة ككل.

وأكدت أن التوازن بين الجنسين ليس مجرد التزام أخلاقي، بل هو عنصر حاسم في تحقيق النمو الاقتصادي، ومفتاح لخلق مجتمع مزدهر ومستدام، وانطلاقاً من ذلك المبدأ، فإن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، يسعى، بالتعاون مع كافة الجهات المحلية والاتحادية، لتحقيق رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة لترسيخ التوازن بين الجنسين على مستوى الدولة، والذي ينعكس في كل جانب من جوانب المجتمع. إذ يأمل المجلس، من خلال ذلك، في تطوير نموذج عمل يمكن تكييفه في جميع أنحاء المنطقة، مضيفةً أنه «بالتعاون مع المنظمات الدولية، نهدف إلى مشاركة المعرفة وتبادل الخبرات، من أجل تصميم حلول مشتركة ومعايير إقليمية».

خلال الجلسة | من المصدر

منى المري:

- برؤية محمد بن راشد نجحنا في الانتقال لقائمة أفضل الدول في التوازن بين الجنسين
- الإمارات رسخت شراكات دولية أسست معها نموذجاً فريداً للتوازن بين الجنسين

رؤى وتوصيات

وأضافت: «استفدنا من رؤى وتوصيات المنظمات الدولية لوضع معايير وسياسات تعزز التوازن بين الجنسين، فعند إنشاء مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين عام 2015، كانت الإمارات في المرتبة 49 عالمياً ضمن مؤشر المساواة بين الجنسين، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحينها حدد لنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هدفاً بالعمل على الارتقاء بدولة الإمارات، لتكون ضمن أفضل 25 دولة في العالم بهذا المؤشر، خلال 5 سنوات، والآن تأتي الإمارات في المرتبة 11 عالمياً، والأولى عربياً». وأعربت منى المرّي عن اعتزازها بما وصلت إليه الإمارات من مكانة عالمية في التوازن بين الجنسين، وقالت إن طموحاتنا تتجاوز التصنيف، فالدولة ملتزمة بتنفيذ السياسات التي تحدث تغييراً حقيقياً، حيث تتنوع المبادرات والتشريعات والسياسات الداعمة، من مبادرات تتعلق بزيادة تمثيل المرأة في المناصب القيادية، إلى توفير أجور وفرص متساوية للنساء في القوى العاملة، ومبادرات لتعزيز صحة المرأة وتعليمها.

تعاون دولي فعال

وأشارت إلى بعض أوجه تعاون الإمارات مع المنظمات الدولية، ومنها التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، منذ إنشاء مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، في تطوير «دليل التوازن بين الجنسين»، الذي يتضمن أدوات قابلة للتطبيق عالمياً، لتعزيز مشاركة المرأة بشكل فعال، وكذلك تطوير مجموعة أدوات الممارسات العالمية المتقدمة للتوازن بين الجنسين، بالتعاون مع المنظمة والمجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، كما شمل التعاون مع البنك الدولي، إنشاء «مركز الإمارات للتوازن بين الجنسين للتميز والتبادل المعرفي»، كمركز إقليمي لتحقيق مزيد من التقدم في التوازن بين الجنسين، وأخيراً، أصبحت الإمارات الشريك المعرفي للمنتدى الاقتصادي العالمي، حيث انضمت إلى الدول التي تدفع أولويات التوازن بين الجنسين، من أعلى مستويات القيادة، وقالت: «من خلال هذا التعاون، سيتمكن شركاؤنا من الحكومة والقطاع الخاص، مشاركة خبراتهم على الساحة العالمية». وأضافت منى المري: «أسهمت مجالات التعاون والشراكة هذه في تطويرنا لأطر عمل تعزّز التوازن بين الجنسين على مستوى المنطقة، لكننا مستمرون في رفع سقف طموحاتنا.. ندرك أنه لا تزال هناك تحديات، ولكننا ندرك أيضاً أن هناك فرصاً كبيرة تنتظرنا، من خلال مشاركتنا المجتمع الدولي أفضل الممارسات وقصص النجاح».

وخلال الجلسة، أشاد فريد بلحاج بالتقدم الذي حققته دول المنطقة في التوازن بين الجنسين خلال السنوات العشر الماضية، خاصة دولة الإمارات، وقال: «في كل مرة أزور فيها المنطقة، أجد تقدماً وتطوراً سريعاً»، مؤكداً أن «العدالة والمساواة لا تتحققان بدون التوازن بين الجنسين، ومنح الجميع الفرص المتكافئة في الإسهام في التنمية والتقدم، مع أهمية المحافظة على المكتسبات المتحققة، وهو ما قامت به دولة الإمارات، بإدراك ووعي تامين من قيادتها السياسية».

المرأة والعلوم المتقدمة

وتحدثت سعدية زهيدي عن أهمية دعم المرأة في الاقتصاد والأعمال وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المتقدمة، ومساواتها في الأجور مع الرجل، وقالت إن هناك فرصاً كبيرة في دول المنطقة للتعافي، وأن هذه الفرص تزداد مع التركيز على رفع نسبة تمثيلها في العلوم المتقدمة، لافتةً إلى أن المرأة تشكل نحو 61 % من خريجي تخصصات العلوم المتقدمة في الإمارات (العلوم والتكنولوجيا والرياضيات)، وهي نسبة تفوق المعدلات العالمية التي تصل لنحو 18 % فقط. وأشادت زهيدي بإنجازات الإمارات في مجال التوازن بين الجنسين خلال السنوات العشر الماضية، وقالت: «في غضون 10 سنوات فقط، قفزت الإمارات إلى الأمام 33 مرتبة في تقرير الفجوة بين الجنسين، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي».

الاقتصاد الحيوي

من جانبه، ركّز هاوليانغ شو على مفهوم الاقتصاد الحيوي، وأهمية أن تأخذ السياسات النوع الاجتماعي في الاعتبار، وما يعنيه ذلك من ضرورة زيادة مشاركة المرأة في الاقتصاد.

بالتعاون بين مجلس التوازن بين الجنسين والاتحاد البرلماني الدولي

برنامج مشترك للنهوض بأولويات تمكين المرأة

دبي-البيان

بحث مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين مجالات وفرص تعزيز التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي بما يسهم في دعم الجهود الدولية لتسريع تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، بشأن تمكين الفتيات والنساء حول العالم.

جاء ذلك خلال لقاء منى غانم المرّي، نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة المجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، ومارتن تشونغونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، عضو المجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، وذلك في إطار القمة العالمية للحكومات، وضمن الفعاليات المكثفة التي ينظمها المجلس برعاية حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، وتشمل جلسات نقاشية وورش عمل تعقد بمشاركة لفيف من القادة والمسؤولين العالميين وممثلي المنظمات الدولية المعنية بملف التوازن بين الجنسين حول العالم.

وأكد الجانبان على أهمية تكثيف الجهود الدولية من أجل تعزيز تمكين المرأة حول العالم وترسيخ حقوقها وتعزيز دورها من خلال المناصب القيادية بالقطاع الحكومي، مع التركيز على الدور المهم للحكومات والبرلمانات في هذا الشأن، إذ اتفق الطرفان على تطوير برنامج مشترك للنهوض بأولويات المساواة بين الجنسين.

تسريع الأهداف

ونوهت منى المرّي خلال اللقاء بدعم سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، للمجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، مشيرة إلى أن هذا الدعم يعكس حرص الإمارات على دعم رؤى وجهود الأمم المتحدة لتسريع أهداف التنمية المستدامة 2030.

كما أعربت عن شكرها لتعاون ودعم الاتحاد البرلماني الدولي، برئاسة مارتن تشونغونغ لمبادرات ومشاريع المجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة التي يسهم في تصميمها نخبة من أعضاء المجلس ينتمون لبلدان مختلفة ويمتلكون خبرات متنوعة في التوازن بين الجنسين، مثنية على جهود المجلس العالمي للهدف الخامس الرامية لمعالجة أكثر تحديات الاستدامة والمساواة بين الجنسين إلحاحاً من خلال أفكار ورؤى مبتكرة، كونه واحداً من مجموعة مجالس عالمية لأهداف التنمية المستدامة تم إطلاقها كمبادرة نوعية خلال النسخة السادسة من القمة العالمية للحكومات في عام 2018.

منى المري ومارتن تشونغونغ خلال اللقاء | من المصدر

منى المري:

- دعم منال بنت محمد لمبادرات المجلس العالمي للهدف الخامس يعكس حرص الإمارات على تسريع أهداف التنمية المستدامة
- مارتن تشونغونغ: إنجازات الإمارات بتمكين المرأة انعكست في تقدمها المستمر على مؤشرات التنافسية العالمية

وأضافت أن من أبرز إنجازات المجلس في الدورة الأولى 2018 - 2021 تطوير مجموعة من الأدوات لترسيخ التوازن بين الجنسين على الصعيد العالمي، تشتمل على أفضل ممارسات السياسات والتشريعات والبرامج من جميع أنحاء العالم، والتي تم تطبيقها وإثبات أنها تقود إلى المساواة بين الجنسين في الاقتصاد والوصول إلى العدالة وفي حقوق الإنسان والبرلمانات، وهي ثمرة جهد جماعي شارك فيه مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وأشادت منى المرّي بإسهامات الاتحاد البرلماني الدولي في بناء الشراكات وتعزيز أواصر العلاقات بين الشعوب حول العالم، وما يقدمه من أبحاث ودراسات شاملة تحظى باحترام كبير بشأن دعم المرأة في الحياة البرلمانية، سواءً كانت عضوة أو موظفة، وكذلك حرصه على ترسيخ ثقافة التوازن بين الجنسين وحقوق الإنسان والتسامح والتعايش بين الثقافات، مؤكدةً أهمية تكثيف جهود دعم المرأة في الحياة البرلمانية عالمياً في ظل تدني نسبة تمثيلها في الوقت الراهن، حيث لا تتعدى 26.4٪ من أعضاء برلمانات العالم، وذكرت 80٪ من هذه المجموعة أنهن تعرضن لشكل من أشكال التمييز أو العنف خلال فترة وجودهن في المناصب العامة.

رؤية سديدة

من جهته، أعرب مارتن تشونغونغ عن تقديره للجهود الحثيثة التي تقوم بها الإمارات في مجال تمكين المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين، وما أثمرته تلك الجهود من إنجازات ملموسة انعكست في التقدم المستمر للدولة على مؤشرات التنافسية العالمية المتعلقة بهذا الملف، مؤكداً عمق تقديره للرؤية السديدة التي تقف وراء تلك الإنجازات، والتي تنم عن إدراك ووعي كاملين بالدور المؤثر للمرأة في المجتمع وما يمكن أن تقدمه من إسهامات تدعم مسيرة التنمية الشاملة.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة سبل تعزيز التعاون من أجل زيادة هذه المشاركة بما يتناسب ونجاحات المرأة عالمياً وإمكانية الاستفادة من «مركز الإمارات للتوازن بين الجنسين للتميز والتبادل المعرفي»، الذي أطلقه مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين العام الماضي بالتعاون مع البنك الدولي كمركز إقليمي لتعزيز التوازن بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويتم من خلاله نشر وتبادل المعرفة وتقديم الاستشارات اللازمة لدول المنطقة والإسهام في تقديم الاستشارات الفنية المتعلقة بأفضل السياسات الداعمة للنوع الاجتماعي على المستوى العالمي.

ورشة عمل عالمية

واتفق الطرفان على تنظيم ورشة عمل عالمية افتراضية لمواصلة مناقشة مشاريع المجلس العالمي للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة خلال الفترة المقبلة، وإجراء دراسات مشتركة حول آثار زيادة حجم مشاركة المرأة في الحياة البرلمانية في المنطقة، خاصة في ضوء التجربة الإماراتية الناجحة في زيادة تمثيل المرأة في المجلس الوطني الاتحادي لتصل الآن إلى 50% من أعضاء المجلس. وقد جاءت الإمارات في المركز الأول عالمياً بمؤشر تمثيل المرأة في البرلمان لعامي 2020 و2021 ضمن التقرير العالمي للتنافسية الصادر عن معهد التنمية الإدارية بسويسرا، كما جاءت في المركز الأول عالمياً في مؤشر التمثيل البرلماني للمرأة عامي 2021 و2022 ضمن تقرير الفجوة بين الجنسين، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين حرص خلال القمة العالمية للحكومات 2023 على تعزيز شراكاته العالمية ضمن استراتيجية عمله التي تهدف لتحقيق ريادة الإمارات وتأثيرها عالمياً في التوازن بين الجنسين، وتعزيز حضور المرأة في المناصب القيادية والقطاع الاقتصادي، من خلال جملة من الفعاليات المكثفة.

مشروع تجريبي بدبي لاستخدام الهيدروجين في التنقل

أحمد بن سعيد وسهيل المزروعي وعمر العلماء خلال توقيع سعيد الطاير وسيف الفلاسي مذكرة تفاهم | من المصدر

دبي- البيان

بحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، ومعالي سهيل المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، ومعالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، وقع معالي سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، وسيف حميد الفلاسي الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك، مذكرة تفاهم للتعاون بين هيئة كهرباء ومياه دبي و«إينوك»، في دراسة جدوى لإنشاء وتطوير وتشغيل مشروع تجريبي متكامل مشترك، لاستخدام الهيدروجين في التنقل، بالاستفادة من منشأة إنتاج الهيدروجين الأخضر الحالية لهيئة كهرباء ومياه دبي، في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، ومعرفة إينوك بسوق الوقود والوصول للمتعاملين.تم توقيع مذكرة التفاهم خلال فعاليات اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2023، بحضور عدد من مسؤولي المجلس الأعلى للطاقة في دبي، وهيئة كهرباء ومياه دبي و«إينوك». وتدعم مذكرة التفاهم استضافة الإمارات لمؤتمر «كوب 28»، أواخر العام الجاري.

شراكة استراتيجية

وقال معالي سعيد الطاير: «ترتبط هيئة كهرباء ومياه دبي ومجموعة إينوك، بشراكة استراتيجية، تدعم رؤية وتوجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لترسيخ مكانة دبي كنموذج عالمي في الاستدامة والتحوّل الأخضر، حيث يسعدنا توقيع مذكرة التفاهم مع مجموعة إينوك لاستخدام الهيدروجين الأخضر، الذي يعد من بين مصادر الطاقة الصديقة للبيئة، ويمثل أحد ركائز مستقبل مستدام، يعتمد على تسريع الانتقال إلى الحياد الكربوني، تحقيقاً لاستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050، واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي، لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050».

أجندة دبي

من جهته، قال سيف الفلاسي: «إن توقيع هذه الاتفاقية مع هيئة كهرباء ومياه دبي، يأتي استجابةً لإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2023، عام الاستدامة في دولة الإمارات، وتماشياً مع أجندة دبي الاقتصادية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إضافةً إلى انسجام الاتفاقية مع جهود مجموعة إينوك للتعاون مع الشركاء في القطاعين الحكومي والخاص، لتنفيذ استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050، واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي، وذلك بهدف ترسيخ قواعد الاقتصاد الأخضر، وتقديم نموذج عالمي يحتذى به في استحداث وتبنّي حلول وبدائل الطاقة الصديقة للبيئة».

نهيان بن مبارك لـ «البيان»: القمة منصة لصناعة المستقبل

دبي- مرفت عبدالحميد

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، في تصريحات لـ«البيان» على هامش فعاليات اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات، أن القمة حدث استثنائي أسهم في تطوير أداء الحكومات، وتحويل تحديات الواقع إلى حلول مستقبلية تدعم العمل الحكومي وتعزز قدرته على التعامل مع المتغيرات والمستجدات بشكل علمي قائم على الابتكار وتسخير العلوم الحديثة والمعرفة المتطورة لخدمة الشعوب. وقال معاليه إن القمة جسدت رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تطوير منصة عالمية لصناعة المستقبل، ورسخت مكانتها عبر دوراتها السابقة أحد أبرز المنتديات العالمية تأثيراً وقدرة على صنع الفارق في استشراف المستقبل.

وأضاف معاليه أن القمة الحكومية تعد منصة رائدة تجمع تحت مظلتها نخبة من قادة الحكومات والوزراء وكبار المسؤولين وصناع القرار ورواد الأفكار والمختصين، بهدف تلاقي الأفكار وتبادل الخبرات ومناقشة التحديات وإيجاد الحلول الناجحة لها والارتقاء بالأداء الحكومي والخدمات الحكومية، ليعم الخير مختلف بقاع المعمورة.

إنجازات

وأضاف معاليه إن القمة الحكومية منذ دورتها الأولى، التي عقدت في فبراير 2013، حققت العديد من الإنجازات في مختلف الصعد، وأنجزت أهدافها في جمع الجهات الحكومية سواء الاتحادية أو المحلية وأيضاً الإقليمية والعالمية، لتحقيق تبادل المعرفة ونشر أفضل الممارسات الإدارية الحكومية، بعرض التجارب والخبرات المتميزة، بحضور مسؤولي الدول والخبراء الدوليين.

وقال معالي وزير التسامح والتعايش إن القمة تركت صدىً وطنياً وإقليمياً متميزاً عبر حوار مفتوح بين قيادات الدول والخبراء في القطاعات التي تشهد تحديات، فضلاً عن تعزيز الابتكار الحكومي وتعميم المعرفة في المنطقة العربية، والارتقاء بالخدمات الحكومية.

وأضاف إن القمة العالمية للحكومات في دورتها الحالية تشهد العديد من الإضافات النوعية في إطار التطور الطبيعي والمستمر للقمة منذ انطلاقتها، لتواكب أهم التحديات العالمية، وتواصل دورها منصة لاستشراف مستقبل الحكومات، وتصميم الآليات لمواجهة التحديات والسعي للارتقاء بجودة الحياة وتعزيز التقدم العلمي والتكنولوجي في ظل عالم متسارع التطورات والأحداث.

وأوضح أن القمة ألقت الضوء على أهمية الابتكار والتطوير في منظومة العمل الحكومي.

وقعت اتفاقية تفاهم مع شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة

حكومة الإمارات تعزز الاستدامة إقليمياً ودولياً

دبي- البيان

أبرمت حكومة دولة الإمارات مع شبكة حلول التنمية المستدامة (SDSN) التابعة للأمم المتحدة اتفاقية تفاهم وتعاون في مجال تعزيز جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتم الإعلان عن توقيع الاتفاقية على هامش منتدى أهداف التنمية المستدامة في التنفيذ والذي يعقد تحت مظلة القمة العالمية للحكومات 2023 والمنعقدة في دبي.

وقع الاتفاقية عن الجانب الإماراتي عبدالله ناصر لوتاه، رئيس مجلس التنافسية نائب رئيس اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، ووقعها نيابة عن شبكة الحلول التنمية المستدامة البروفيسور جيفري ساكس، مدير شبكة حلول التنمية المستدامة، مدير مركز التنمية المستدامة في جامعة كولومبيا. ويأتي إبرام هذه الاتفاقية تعزيزاً لإعلان دولة الإمارات عن عام 2023 عام الاستدامة.

دور رائد

وقال عبدالله ناصر لوتاه: «تعزز هذه الاتفاقية الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في تعزيز الشراكات على الصعيدين الإقليمي والدولي للتغلب على التحديات التي تواجه تحقيق أهداف الاستدامة، وكذلك لإبراز دور الدولة الرائد في إيجاد الحلول والمبادرات المبتكرة لدعم الجهود الأممية لتحقيق الأهداف العالمية للاستدامة على الساحة الدولية».

عبدالله لوتاه وجيفري ساكس خلال التوقيع | من المصدر

وأضاف : «إن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، للعام 2023 كعام الاستدامة، يجسّد وبوضوح نهج الإمارات لتعزيز الاستدامة وعلى أعلى المستويات في الدولة، ويأتي اليوم توقيع هذه الاتفاقية مع واحدة من أهم المؤسسات الأممية العاملة في مجال الاستدامة، كامتداد عالمي لهذا النهج الإماراتي في ترسيخ أهداف الاستدامة، بما يوفره من فرص لتبادل المعرفة والخبرات مع واحدة من أرفع المؤسسات الأممية العاملة في مجال الاستدامة».

1800 جامعة

من جانبه، قال البروفيسور جيفري ساكس: «تهدف مذكرة التفاهم هذه إلى تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية بين الطرفين في مجال أهداف التنمية المستدامة، وتعتبر مبادرة بارزة تُظهر التزام الدولة بتعزيز التنمية المستدامة على مستوى العالم. كونها تتيح الوصول إلى شبكة الأمم المتحدة الواسعة الجامعات ومراكز البحوث والتي يتجاوز عددها 1800 جامعة ومركز بحوث».

وأضاف: «نحن على ثقة في أن هذه الشراكة ستؤدي إلى تغيير هادف وإيجابي في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة». وبموجب مذكرة التفاهم، سيعمل الطرفان معاً على تطوير جيل جديد من بيانات التنمية المستدامة، بما يوفر وسائل وأدوات التحليل التي تستخدم في رصد الأرض وتسخير التقنيات لتحقيق الاستدامة. كما تعمل كذلك على تعزيز القدرات الوطنية والدولية لمسارات أهداف التنمية المستدامة من خلال تبادل السياسات وأنظمة الرصد القائمة على المعرفة والشبكات العلمية. كما ستوفر المذكرة فرص التبادل المعرفي من خلال برامج التدريب ونقل الخبرات في التنمية المستدامة.

أكد خلال جلسة «حالة العالم» أن القمة خطوة مهمة نحو التفكير واستشراف المستقبل

كلاوس شواب: العالم يواجه تحولات هيكلية منظمة

دبي-البيان

أكد البروفيسور كلاوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، ضرورة تعزيز التعاون الدولي في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية العالمية، حاضاً الحكومات على أن تكون طموحة في قراراتها واستشرافية بشكل مؤثر للمستقبل. وأوضح شواب، خلال كلمته في جلسة رئيسية حملت عنوان «حالة العالم» ضمن فعاليات اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2023، أن القمة التي تنعقد تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، خطوة مهمة نحو التفكير واستشراف المستقبل ومواكبة التطورات التقنية الجديدة التي تحدث بسرعة هائلة.

تصحيح الأوضاع

وقال شواب: «ناقشنا قبل أسابيع قليلة خلال الاجتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس مدى قدراتنا على التأقلم مع التحديات العالمية، وذلك في ظل وجود أزمات كثيرة ومتعددة»، مضيفاً «الحقيقة أننا نعيش في عالم يشهد تحولات عميقة، ولذلك فإننا نريد تصحيح هذه الأوضاع، وإدارة التغيير للخروج والوصول لوضع أفضل في المستقبل مقارنة مع ما نحن عليه الآن».

كلاوس شواب متحدثاً في الجلسة | تصوير: دينيس مالاري

حياتنا ستتغير بشكل كبير خلال العقد المقبل.. والقيادة العامل الأهم لمواجهة التغيرات

وأشار إلى أن العالم الآن يواجه إجراءات تحولية هيكلية منظمة، من بينها التحولات الاقتصادية، والتي يؤطرها عوامل محفزة مثل التحول في مصادر الطاقة، قائلاً «على سبيل المثال سيكون لدينا في عام 2050 ضعف الناتج المحلي الإجمالي، بينما سيكون هناك نحو 10 مليارات إنسان بحاجة للطاقة، وفي الوقت نفسه يجب مراعاة وتحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ والوصول لصفر انبعاثات كربونية». وأضاف: «هناك أيضاً تحولات سياسية، حيث إننا نتحول من عالم تهيمن عليه قوة واحدة بشكل أو بآخر، لنتجه نحو عالم متعدد الأقطاب»، داعياً إلى المحافظة على أطر التعاون الدولي.

تطور متسارع

وأكد البروفيسور كلاوس شواب أن التحولات العالمية تشمل كذلك التطورات التقنية المتسارعة، والتي كنا نعتبرها قبل سنوات قليلة ضرباً من الخيال العلمي، فيما كل ذلك أصبح واقعاً نعيشه الآن، حيث أصبحنا نرى الذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا الفضاء الجديدة، والبيولوجيا الصناعية، وغيرها من التطورات التقنية التي يجب مواكبتها والاستعداد لها بشكل كبير.

وتابع: إن حياتنا ستتغير بشكل كبير خلال السنوات العشر المقبلة، بسبب هذا التطور المتسارع، ولمواجهة ذلك يجب على الحكومات أن تكون طموحة في قراراتها واستشرافية بشكل مؤثر للمستقبل، وانتهاز الفرص. وأشار إلى أن العالم سيصبح بحالة أفضل عند تكثيف وتعزيز الجهود المشتركة والتعاون بين الجميع، إضافة إلى ذلك ينبغي على الحكومات أن تتحلى بالسرعة لمواكبة هذه التطورات الكبيرة، بحيث تمتلك قدرات استشرافية واستباقية لكي تكون في الطليعة، وإلا ستكون في الطرف الخاسر.

تأقلم سريع

وقال شواب «ينبغي على الحكومات أن تتأقلم بشكل سريع من خلال التطور المستمر لقدراتها، وأن تتحلى خططها بالمرونة والقدرة على العودة، لأنه بلا شك ستكون هناك مفاجآت كبرى ستظهر خلال السنوات المقبلة ولا يمكن توقعها»، مضيفاً: «إن العامل الأهم لمواجهة التغيرات المستقبلية المتسارعة، هو القيادة، الذي وضع لها تعريفاً خاصاً به، يعتمد على 5 أبعاد هي الروح والدماغ والقلب والعضلات والأعصاب القوية».

وتطرق شواب إلى رؤية المنتدى الاقتصادي العالمي للتحديات العالمية، مشيراً إلى أن المنتدى يعمل على تعزيز التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني والإعلام.. يجب على كل هذه الأطراف التكاتف لاستشراف المستقبل. وأضاف: حكومات العالم مطالبة بامتلاك الوسائل لمواجهة السرعة الهائلة للتطورات المتلاحقة في العالم، وعليها أن تقنع مواطنيها أنها قادرة على فهم هذه المتغيرات وتعزيز ثقتهم بما تتخذه من إجراءات.

رأي «البيان»

قمة الحكومات.. حراك حاسم للتقدم

حراك عالمي محوري ومؤثر في حاضر البشرية ومستقبلها، تقوده الإمارات عبر القمة العالمية للحكومات، التي ينظر إليها العالم باهتمام منقطع النظير، وحظيت بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ورؤساء دول وحكومات، ومشاركة دولية واسعة من الوزراء وصناع القرار والخبراء، وما ذلك إلا لاستثنائية الحوارات التي تحتضنها وما يخرج عنها من نتائج ذات تأثير مباشر وكبير على مختلف جوانب حياة المجتمعات في العالم أجمع.

القمة، ومنذ يومها الأول، رفعت صوتها عالياً، وعبر جميع فعالياتها النوعية، بدعوات حاسمة لضرورة مسارعة حكومات العالم إلى التعامل المبكر بجاهزية عالية مع التحولات العالمية الكبرى المقبلة، وتبني الاستباقية والمهارات الاستشرافية واقتناص الفرص لمواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة، والتعامل الجاد والفوري مع التحديات الملحة.

كشفت القمة عن تحولات جذرية كبرى يشهدها العقد المقبل ستغير مستقبل العالم، أهمها التغير المناخي والخريطة الاقتصادية والنمو السكاني والتحول في مفهوم الأمية والمهارات الذي سيكون مرجعه القدرة على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وكذلك التحول في الذكاء الاصطناعي ذاته والذي سيحدد موقع الحكومات ومستقبلها، إذ بات تبنّي الحكومات له حتمي، وتمثل بالنسبة لها معركة حاسمة في دورها لتطوير وازدهار مجتمعاتها.

هذه المحاور التي تضيء عليها القمة، تلفت بوضوح إلى أهمية القمة في طرح قضايا مصيرية للبشرية ومستقبلها وحضارتها وتقدمها، وهو ما يعطي القمة هذا الزخم العظيم الذي يتنامى عاماً بعد عام، ويجد مزيداً من الاهتمام من القادة ورؤساء الحكومات وأصحاب القرار حول العالم.

وهذا بدوره يؤكد أن الإمارات ودبي، برؤية وفكر قيادتها، أصبحت المساهم والمبادر الأكثر تأثيراً في تبني العالم للتوجهات الاستباقية التي تدفع نحو مضاعفة فرص تطوير وازدهار المجتمعات وتسريع تقدمها وتنميتها.

الإمارات وكوريا
شراكة جديدة لتعزيز التحوّل الرقمي

عهود الرومي وكوه جيان خلال توقيع مذكرة التفاهم | من المصدر

- عهود الرومي: خطوة جديدة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين بلدينا
- تعزيز الشراكة نتاج لرؤية القيادة في توسيع مجالات التعاون لتشمل التحول الرقمي
- فرصة جديدة لتصميم المستقبل ودفع التحول الرقمي قدماً في بلدينا
- التحول الرقمي مفتاح التنمية وأداة مهمة لتنافسية الحكومات
- كوه جيان: شراكتنا تخلق فرصاً جديدة للأفراد والشركات

دبي-البيان

وقعت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، نائب رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، رئيسة اللجنة العليا للتحول الرقمي الحكومي مذكرة تفاهم مع كوه جيان رئيس اللجنة الرئاسية للتحول الرقمي في جمهورية كوريا بهدف تعزيز جهود البلدين في تسريع ودعم مشاريع التحول الرقمي الحكومي، من خلال تبادل الخبرات والتجارب وأفضل الممارسات في هذا المجال جاء توقيع مذكرة التفاهم ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2023 التي تنظم في دبي.

وأكدت معالي عهود الرومي أن توقيع مذكرة التفاهم يمثل خطوة جديدة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين البلدين، التي تجسد رؤى دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتوسيع مجالات التعاون والشراكة مع جمهورية كوريا في مختلف القطاعات الحيوية، وخصوصاً التكنولوجيا والتحول الرقمي.

تحول رقمي

وأضافت معالي عهود الرومي: «تعتبر دولة الإمارات وجمهورية كوريا من الدول الرائدة عالمياً في استثمار التحول الرقمي والتكنولوجيا وتوظيفه في خدمة المجتمع والاقتصاد باعتباره مفتاح التنمية، وأداة مهمة لتحسين الكفاءة وتعزيز تنافسية الحكومات. لدينا اليوم فرصة فريدة لتصميم المستقبل ودفع التحول الرقمي قدماً من خلال الاستفادة من أحدث التقنيات والخبرات لقيادة المبادرات والمشاريع الرقمية في الإمارات وكوريا».

من جهته شدد كوه جيان رئيس اللجنة الرئاسية للتحول الرقمي في جمهورية كوريا على أهمية الشراكة مع دولة الإمارات باعتبارها خطوة مهمة لتحقيق رؤيتنا المشتركة لصناعة مستقبل رقمي أكثر ازدهاراً، فمن خلال الجمع بين خبراتنا ومواردنا، نبدأ مرحلة جديدة من التحول الرقمي ونخلق فرصًا جديدة للشركات والأفراد في الإمارات وكوريا.

كما عقد الجانبان اجتماعاً بحضور معالي عهود بنت خلفان الرومي وكوه جيان وعبدالله ناصر لوتاه رئيس مجلس التنافسية، لبحث الخطوات المستقبلية لتعزيز العلاقات الثنائية في التحول الرقمي بين البلدين.

ويأتي الإعلان عن الشراكة بين حكومتي البلدين، في خطوة جديدة للتعاون الثنائي في مجالات التكنولوجيا والتحول الرقمي، في أعقاب زيارة معالي عهود الرومي إلى جمهورية كوريا في أكتوبر الماضي، حيث بحثت مع كوه جيان توسيع مجالات التعاون وتبادل المعرفة والخبرات في مجالات تسريع التحول الرقمي وتبني التكنولوجيا المتقدمة لتطوير العمل الحكومي، وعقدت سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع عدد من الوزراء والمسؤولين ركزت على التعرف على تجارب جمهورية كوريا في التحول الرقمي الحكومي وتطوير المنصات والأعمال والخدمات الحكومية على الميتافيرس.

في افتتاح «ملتقى الخبرات الخليجي»
عهود الرومي: المواهب أساس جهوزية حكومات المستقبل

- 5 توجهات رئيسة تشكل مستقبل العمل في السنوات المقبلة
- الموارد البشرية شهدت تغيرات متسارعة في العامين الماضيين
- 69 % من المؤسسات الحكومية العالمية وفرت خيارات العمل المرن

دبي-البيان

أكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، نائبة رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، أن القمة العالمية للحكومات أكبر تجمع حكومي عالمي، يضم قادة الحكومات والمسؤولين من القطاع الخاص، وأفضل العقول العالمية من الخبراء والمختصين، لمناقشة التحديات التي تواجه الحكومات في المستقبل، وإعادة صوغ مفهوم العمل الحكومي، وتعزيز جهوزيته للمستقبل.

جاء ذلك في كلمة لمعاليها، في افتتاح «ملتقى الخبرات الخليجي»، الذي انطلق ضمن أعمال اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2023، بهدف تسليط الضوء على جهوزية الحكومات الخليجية للمستقبل.

وأشارت معاليها إلى أهمية المواهب لدعم جهوزية الحكومات المستقبلية، فقالت: «شهدت الموارد البشرية في العامين الماضيين تغيرات متسارعة، بفضل التطور التكنولوجي المستمر، وقد فرضت جائحة كوفيد 19 واقعاً جديداً، مثل العمل من بعد وساعات الدوام المرن»، لافتة إلى أن هذه التغيرات تتكامل مع التوجهات العالمية، ومن المتوقع أن تشكل معاً الجيل الجديد من الموارد البشرية للعقد المقبل.

5 توجهات

وحددت معالي عهود الرومي خمسة توجهات رئيسة ستشكل مستقبل العمل في السنوات المقبلة، أولها مرونة أكبر في بيئات العمل، إذ وفرت 69 % من المؤسسات الحكومية العالمية خيارات العمل المرن، وشهدت تحسناً في إنتاجها، وفي استقطاب مواهب جديدة في العمل.

وأضافت إن ثاني هذه التوجهات الموارد البشرية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، فالتكنولوجيا غيرت الطريقة التي تدار بها المؤسسات، والآلية التي يؤدي بها الموظفون أعمالهم، وأتاحت وسائل لإدارة الأعمال بشكل أسرع وأكثر كفاءة، كما أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي جزءاً من العمل الحكومي، فأكدت دراسة عالمية أن 72% من المؤسسات إما تستخدم وإما تخطط لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي علماً أن هذه التقنيات تتيح آفاقاً أوسع وأشمل لإنجاز المهام وزيادة الإنتاج .

وقالت إن التوجه الثالث أن المهارات الرقمية لا تقتصر على المبرمجين، إذ لم تعد المهارات الرقمية مخصصة لمحترفي التكنولوجيا، بل أصبحت ضرورية لجميع الموظفين من مختلف القطاعات ومنها القطاع الحكومي، وأصبحت أيضاً محوراً أساسياً في مواكبة المستقبل، مع وجود تقديرات تشير إلى أن 375 مليون موظف عالمياً سينتقلون إلى وظائف جديدة بحلول عام 2030 بسبب التطورات التكنولوجية.

استثمار وابتكار

وأشارت معالي عهود الرومي إلى أن رابع هذه التوجهات يتمثل في أن بناء المهارات استثمار بحد ذاته، إذ إنه خطوة مهمة لضمان نجاح الحكومات والمؤسسات والأفراد في استثمار استراتيجياتها في التطوير، تماشياً مع الطبيعة المتغيرة للوظائف، وفي هذا السياق فإن 50 % من الموظفين سيحتاجون إلى إعادة تأهيل مهاراتهم في السنوات الخمس المقبلة، للتكيف مع الطبيعة المتغيرة للوظائف في حين أن المؤسسات الحريصة على تطوير الموظفين وتدريبهم حققت عائدات على استثماراتها في المهارات تزيد على 200 %.

وقالت إن خامس التوجهات يتمثل في الانتقال من السلم الوظيفي إلى المحفظة المهنية، وهي منهجية مبتكرة تتيح للموظف تصميم مسار مهني متعدد المهارات، يساعده على تغييره وتطويره مع مرور الوقت .

أكبر تجمع لوزراء التنمية الإدارية العرب يبحث دور التحول الرقمي

دبي-البيان

بحث اجتماع وزراء التنمية الإدارية العرب خلال منتدى الإدارة الحكومية العربية، الذي يتم تنظيمه ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2023 بالشراكة مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية، جهود تسريع التحول الرقمي في المنطقة العربية وأهميته في تشكيل مستقبل الإدارة الحكومية.

وشارك في الاجتماع 22 وزيراً مسؤولاً عن التطوير الحكومي والتنمية الإدارية والخدمة المدنية في الدول العربية، إضافة إلى الدكتور ناصر الهتلان القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، ويأتي الاجتماع ضمن جهود تعزيز التنسيق العربي وتبادل الخبرات في المواضيع التي تسهم في تعزيز التنمية الإدارية على مستوى الحكومات العربية.

وأكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل نائب رئيس القمة العالمية للحكومات، أن الاجتماع الوزاري منصة تجمع للوزراء المعنيين بالتنمية الإدارية في الدول العربية لمناقشة التحديات والفرص التي تواجه التنمية الإدارية العربية وبحث سبل تعزيز التعاون للاستفادة من الفرص

جانب من الاجتماع الوزاري | من المصدر

- فرصة للمسؤولين العرب للتواصل مع نظرائهم العالميين

المستقبلية في القطاع الحكومي. وأوضحت معالي عهود الرومي أن التحول الرقمي أصبح عنصراً مهماً في تعزيز تنافسية الحكومات وتطورها، وأداة لتحقيق قفزات نوعية في أداء المؤسسات.

وقالت معالي عهود الرومي: «تعيد التقنيات الجديدة تغيير أدوار ووظائف الحكومات لتتناسب مع التوجهات المستقبلية، وعلينا اليوم توظيف التكنولوجيا بطريقة سريعة ومؤثرة لتصميم حكومات رقمية مترابطة ومرنة، وإحداث تأثير إيجابي في مفاصل العمل الحكومي العربي، والاستفادة من النمو الهائل في حجم البيانات وتنوعها لتحسين جودة حياة المجتمعات، وخدمة التنمية الاقتصادية».

ودعت وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل إلى تصميم برامج التحول الرقمي بسياسات عصرية تناسب جيل الألفية لتعزيز جاهزية الأنظمة الحكومية واغتنام الفرص التي توفرها الرقمنة وجعلها جزءاً أساسياً في التصميم الحكومي للمستقبل.

من جهته قال الدكتور ناصر الهتلان القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية: «أصبح الاجتماع الوزاري محطة رئيسية لجهود تطوير الإدارة الحكومية في المنطقة العربية وتمكينها بأدوات وحلول المستقبل، لإحداث حراك في مجالات الإدارة وتطوير الأنظمة والخدمات الحكومية لخدمة مستقبل المجتمعات العربية».

واستعرض الدكتور أيمن الشربيني رئيس سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، الأجندة الرقمية العربية التي تستهدف توحيد الرؤية المتعلقة بالتنمية الرقمية على المستوى العربي، ووضع أهداف وغايات لكل محور من محاور الأجندة يتم تحقيقه في فترة زمنية محددة.

مطر الطاير: 17 جهة تشارك في تطوير استراتيجية جودة الحياة بدبي

أكد أن الابتكار في التخطيط الحضري يعزز الاستدامة في مدن المستقبل

دبي-البيان

أكد معالي مطر الطاير، المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط وجودة الحياة، رئيس اللجنة العليا للتخطيط الحضري في إمارة دبي، أن تعزيز الاستدامة وجودة الحياة في المدن، أصبح أحد المواضيع الرئيسة على أجندة السياسيين وصنّاع القرار، وذلك في ظل التحديات الاستراتيجية التي تواجهها المدن العالمية الكبرى، من معدلات النمو الكبيرة في تعداد السكان، والزحف الحضري والتمدد العمراني الأفقي، والثورة التكنولوجية المتسارعة، إضافة إلى التغير المناخي على المستوى العالمي، مؤكداً الحاجة لإعداد النظم والخطط والمشاريع لخدمة الإنسان.

وقال معاليه خلال كلمته في الجلسة الرئيسة في القمة العالمية للحكومات 2023، بعنوان: «التخطيط الحضري لتعزيز جودة الحياة»، إن دبي بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، استشرفت التحديات التي تواجه المدن، حيث أطلق سموه عام 2021 «خطة دبي الحضرية 2040»، وهي خطة تحولية استراتيجية ومرنة، غايتها جعل دبي «المدينة الأفضل للحياة في العالم»، وترسم خريطة مستقبلية متكاملة للتنمية العمرانية المستدامة بالإمارة، محورها رفاهية الإنسان، والارتقاء بجودة الحياة، وتعزيز التنافسية العالمية للإمارة.

وأشار معاليه إلى أن «دبي 2040»، تهدف إلى توفير خيارات تنقل مستدامة ومرنة، تسهم في تسهيل الحركة، فمن المخطط أن يسكن 55 ٪ من سكان دبي ضمن مسافة 800 متر أو أقل من محطات النقل الجماعي، كما تهدف إلى تعزيز الفرص الاستثمارية من خلال زيادة مساحة الأنشطة الاقتصادية إلى 168 كم مربع، وتعزيز وجذب السياحة، وذلك بمضاعفة مساحة الأنشطة الفندقية والسياحية بنسبة 134 %، ومضاعفة المساحات الخضراء والترفيهية بنسبة 105 %، وزيادة المساحات المخصصة للشواطئ العامة بنسبة 400 %.

المراكز الحضرية

وأضاف: وفقاً للخطة جرى تحديد 5 مراكز حضرية، هي: المركز التاريخي للمدينة في ديرة وبر دبي، والمركز الاقتصادي والمالي في منطقة برج خليفة والخليج التجاري، ومركز السياحة والترفيه في منطقة مرسى دبي وجميرا بيتش ريزيدنس، والمركز

جانب من فعاليات الجلسة الرئيسة في القمة العالمية للحكومات | البيان

مطر الطاير متحدثاً خلال الجلسة | البيان

استبيانٌ شمل مختلف فئات المجتمع، شارك فيه أكثر من 12 ألف شخص لرصد احتياجاتهم وتطلعاتهم.

عناصر التخطيط الحضري

واستعرض معالي المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، دور التخطيط الحضري في تعزيز جودة الحياة، وخبرة دبي في هذا المجال، موضحاً أهم 4 عناصر في التخطيط الحضري، وهي: أولاً تخطيط استعمالات الأراضي، بما يحقق التوازن بين الأنشطة الاقتصادية والتجارية والسكنية والترفيهية، ثانياً البنية التحتية والتنقل، حيث ينبغي تعزيز التكامل بين المناطق والاستغلال الأمثل للبنية التحتية ووسائل التنقل، لتلبية احتياجات المجتمع، فعلى سبيل المثال، 79 % من سكان مدينة فانكوفر الكَنَدية، يمكنهم الوصول للخدمات الأساسية خلال 15 دقيقة مشياً على الأقدام.

والعنصر الثالث، هو البيئة والاستدامة، حيث ينبغي العمل على تقليل البصمة الكربونية، وتبني حلول مستدامة للمحافظة على موارد الأجيال القادمة، مشيراً إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، اعتمد عام 2023، عاماً للاستدامة، وتستضيف الدولة في نوفمبر المقبل، مؤتمر التغير المناخي «COP 28» في مدينة إكسبو في دبي.

أما العنصر الرابع في التخطيط الحضري، فهو المرونة والابتكار، وذلك من خلال تبني سياسات مرنة وتطوير مرافق وخدمات المدينة بشكل مستمر، والاستفادة من الأنماط الجديدة، مثل التنقل ذاتي القيادة، فعلى سبيل المثل، تهدف دبي إلى تحويل 25 % من الرحلات لتكون ذاتية القيادة بحلول عام 2030، وسيشهد نهاية العام الجاري تشغيل 10 مركبات أجرة ذاتية القيادة، بالتعاون مع شركة جنرال موتورز كروز الأمريكية.

تجارب مميزة

واستشهد معالي مطر الطاير، خلال كلمته، ببعض التجارب المميزة للمدن التي وظفت التخطيط الحضري لتعزيز جودة حياة السكان، حيث نجحت برشلونة التي شهدت تحولات عديدة عبر مئات السنين، وواجهت تحديات كبيرة، نتيجة لزيادة عدد السكان، في تنفيذ خطة حضرية تحوّلية جديدة، هدفها زيادة المساحات العامة والخضراء، وتصميم الأحياء بطريقة توفر احتياجات سكانها الأساسية، وتدعم حركة المشاة والدراجات الهوائية، بما يسهم في تقليل الازدحامات بنسبة 20 %، فيما اعتمدت مدينة سنغافورة خطة حضرية دقيقة، روعي فيها الاستخدام الأمثل للمساحات المحددة، فعلى الرغم من الكثافة السكانية العالية التي تصل إلى 8 آلاف نسمة لكل كيلومتر مربع، فهي تتصدر مؤشرات التنافسية العالمية في جودة الحياة.

الدروس المستفادة

واختتم الطاير كلمته باستعراض الدروس المستفادة من تجربة دبي، وحددها في أهمية أن يكون الإنسان المحور الأساسي، للخطط والاستراتيجيات، وتحديد الأولويات، ومواءمتها مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية، لضمان استدامة الموارد، والتركيز على «الحوكمة»، كإطار تنظيمي يضمن نجاح تنفيذ الخطط وتحقيق مستهدفاتها، ومن الدروس أيضاً، تحقيق التكامل في الخدمات، وتوفيرها في جميع المناطق، لتحقيق السعادة للمجتمع، وتقليل الحاجة للتنقل، وتوظيف التقنيات المتقدمة، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، لرفع كفاءة تخطيط المدينة، ودعم اتخاذ القرار، والمراجعة الدورية لخطط القطاعات، لضمان المواءمة والمرونة والتكيف مع المتغيرات، موضحاً أن المدن الناجحة ليست وليدة الصدفة، وإنما هي نتاج لتخطيط ممنهج، وتنفيذ فعّال وتطوير مستمر.

«طرق دبي» تستعرض آفاق تشغيل «التاكسي الجوي»

دبي-أحمديحيى

أوضح أحمد بهروزيان، المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة بهيئة الطرق والمواصلات في دبي، في تصريحات لـ «البيان»، أنهم يستعرضون خلال مشاركتهم في الدورة العاشرة للقمة العالمية للحكومات 2023، خططهم المستقبلية المتعلّقة بإنشاء المواقع المحتملة لمحطات تشغيل التاكسي الجوي ذاتي القيادة، والشركاء المحتملين في عمليات التشغيل والاستثمار في البنية التحتية المطلوبة لهذا النوع من النقل المستدام فائق التطور، مبيناً أن هذه الخطوة تأتي تنفيذاً لاستراتيجية دبي للتنقل ذاتي القيادة، الرامية لتحويل 25 % من الرحلات في دبي، لتكون ذاتية القيادة بحلول عام 2030.

وقال إن المرحلة الأولى من تشغيل التاكسي الجوي، تشمل اختيار الشركات المصنعة والمشغلة، من حيث التقنيات والخطة الزمنية، وكذلك تحديد المحطات.

وأشار إلى أن مشروع «التاكسي الطائر» الذي تم الإعلان عنه، أول من أمس، يهدف إلى إطلاق خدمة تنقل جديدة عبر التاكسي الجوي، باستخدام تكنولوجيا رائدة ومبتكرة، تسهل نقل الأفراد في المناطق الحضرية، بشكل آمن وانسيابي ومستدام ومتكامل مع شبكة المواصلات العامة في دبي.

وتابع: تتضمن خطة تشغيل التاكسي الجوي، مرحلتين أساسيتين، الأولى اختيار التقنيات المطلوبة وفق أرقى المعايير العالمية، والشريك التقني المناسب من خلال المقارنة بين أفضل الشركات، من حيث التقنيات المستخدمة في هذا النوع من النقل المستدام فائق التطوّر، والخطة الزمنية لاعتماده ولتنفيذه، وتشمل أربعة محاور رئيسة هي: التفاوض التفصيلي مع العديد من الشركات والمؤسسات العاملة في هذا المجال، وتوقيع الاتفاقيات التجارية، وإنشاء شركات محلية لممارسة الأعمال المطلوبة بهذا الخصوص، وتطوير البنية التحتية والإطلاق الفعلي للخدمة.

فيما تتضمن المرحلة الثانية اختيار الشريك المحتمل للاستثمار في البنية التحتية الضرورية، لإطلاق عمليات تشغيل التاكسي الجوي ذاتي القيادة في دبي، فيما يجري حالياً، التفاوض التجاري مع أفضل المستثمرين المحتملين المتخصصين على المستوى العالمي لتطوير البنية التحتية الضرورية في مجال التنقل الجوي.

وأفاد أن استراتيجية خدمة التاكسي الجوي تهدف إلى خفض تكاليف النقل والانبعاثات الكربونية والتقليل من الحوادث، وأيضاً توفير الكثير من الساعات التي تهدر في وسائل النقل التقليدية، إلى جانب الحد من الحوادث المرورية والخسائر التي تنتج عنها، كما أن الإستراتيجية تركز على أربعة محاور مهمة، وهي البنية التحتية والسياسات والتشريعات والأفراد والتكنولوجيا.

أحمد بهروزيان

تقرير للقمة مع «إرنست ويونغ»: الأمن السيبراني عامل تمكين أساسي للتحول الرقمي

دبي-نورالأمير

دعا تقرير أطلقته القمة العالمية للحكومات بالتعاون مع شركة «إرنست ويونغ» بعنوان «المرونة السيبرانية: النهج القائم على المخاطر» إلى دمج الأمن الإلكتروني في استراتيجية المواهب، باعتباره جوهر الابتكار الرقمي. مؤكداً أهمية تبني الحكومات ومؤسسات القطاع العام الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نهجاً قائماً على تحليل مخاطر الأمن السيبراني في ظل سرعة تطور العالم الرقمي، مشيراً إلى أن الأمن السيبراني هو عامل تمكين أساسي لتأمين التحول الرقمي، مع وجود عدد كبير من التوجهات التي ستؤثر على التصميم المستقبلي لحوكمة المخاطر الإلكترونية، والتي تشمل القوانين الجديدة للخصوصية والبيانات، وتنفيذ الأمن السيبراني عبر خطوط الدفاع الثلاثة (3LoD)، وانتهاج دمج الأمن في التصميم (الأمن عن طريق التصميم)، والامتثال للوائح الجديدة.

وأفاد بأن الحديث عن تضمين مفهوم «الثقة عن طريق التصميم» أسهل من التنفيذ، مشدداً على ضرورة توفير الدعم للجوانب والمتطلبات الأمنية مع إيصال أهمية إدارة المخاطر الإلكترونية والمرونة في الأمن الإلكتروني عبر جميع وحدات الأعمال.

وأوضح التقرير أن الشركات قد تحتاج إلى اتخاذ قرارات صعبة حول أماكن الاستثمار، مما يبرز دور التقييم الكمي للمخاطر، إذ من الضروري أن تدرك جميع الأطراف المعنية حجم المخاطر واحتمال حدوثها وتقدير التكلفة المالية للأضرار المحتملة.

وطالب التقرير بتحديد مسؤوليات الأمن الإلكتروني لدى الجهة الحكومية بشكل واضح، وإنشاء مصفوفة توزيع المسؤوليات التي تشرح مسؤولية جميع المعنيين المشاركين في الحفاظ على المرونة الإلكترونية خلال وقوع أي حادث، والمساءلة التي يخضعون لها وأدوارهم التي تم التشاور بشأنها والإبلاغ بها، ووضع الأمن الإلكتروني في طليعة استراتيجية عمل متعددة المهام، والنظر إلى وظائف الأمن الإلكتروني على أنها عامل تمكين من قبل وظائف الأعمال الداعمة، فضلاً عن تعميم خطط المرونة على المعنيين وإبلاغهم بها.

وتطرق التقرير إلى أهمية فهم كيفية تأثير القواعد التنظيمية على العمليات، والعمل مع الهيئات التنظيمية لإرساء قدرات المرونة في الأمن الإلكتروني التي تعالج المتطلبات الأساسية.

كما دعا إلى وضع نهج حماية للأصول مع التركيز على الأصول الأكثر أهمية .وأوصى التقرير بدمج الامتثال في استراتيجية الأمن الإلكتروني، لتعاد قيمة أي أموال مستثمرة في الامتثال من خلال توفير دفاع مناسب للجهة الحكومية. وأوصى التقرير بضرورة تركيز الحكومات وجهات القطاع الحكومي على قدرات المرونة في الأمن الإلكتروني التي تقلل من تأثير أي هجمة إلكترونية ناجحة، وتقديم النهج القائم على تقييم المخاطر من أجل تنفيذ برامج شاملة وفَعالة للحوكمة الإلكترونية وإدارة المخاطر والامتثال، بما يشمل تقييمات المخاطر الإلكترونية المدعومة بالتقييمات الفنية الشاملة، كتقييمات مواطن الضعف، واختبارات الاختراق، ومراجعات إعدادات الأصول المهمة. واعتبر التقرير الإرشادات التقليدية بشأن ممارسات الأمن الإلكتروني غير كافية أمام تزايد حدة الهجمات وتطورها، ودعا إلى وضع تصور وتطبيق للقواعد التنظيمية المعززة لمرونة الأمن الإلكتروني وإدارتها لمكافحة مخاطر الجيل التالي، بالإضافة إلى تمكين القواعد التنظيمية من خلق بيئة مفتوحة تسمح بتبادل المعلومات والتعاون القوي وتشجع عليهما على المستويين القطري والصناعي.

تدريب الكوادر

أفاد التقرير بأن المخاطر الإلكترونية ليست مشكلة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات، بل مشكلة على مستوى الجهة الحكومية، تشمل جميع الأقسام والوظائف، مما يتطلب أن تكون الإدارة، بخلاف مهمة الأمن، ضليعة بالضوابط والإجراءات التي تحمي عملياتها، وكيفية تدريب الكوادر الوظيفية واختبارهم، ومعرفة البروتوكولات التي يجب اتباعها في حال وقوع اختراق أو حادثة إلكترونية.

وأوصى التقرير بضرورة دمج الأمن الإلكتروني في محادثات الإدارة العليا الشاملة مع كبار المديرين التنفيذيين وقادة الأقسام، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من العمليات في جميع أنحاء الجهة، وأن القادة مسؤولون عن دورهم في دعم البنية التحتية للأمن الإلكتروني.

محمد المر لـ«البيان»:
عبقرية أم كلثوم أسعدت العرب جميعاً

- الإمارات تقدر أهمية الفن والإبداع في حياة الشعوب والمجتمعات
- اختتم اليوم الأول من القمة بأمسية حفلت بأجمل أغاني «كوكب الشرق»

52 عاماً مرت على الزيارة التاريخية لـ«كوكب الشرق»، أم كلثوم، إلى إمارة أبوظبي في عام 1971. تلك الزيارة التي شكلت حدثاً هاماً في توقيت استثنائي، شاركت فيه سيدة الفن العربي، الاحتفال بمناسبة عيد جلوس المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في الذكرى الخامسة لتسلمه مقاليد حكم إمارة أبوظبي.

ومن جانب آخر، جاءت هذه الزيارة، في تلك المناسبة الغالية، بموعدها في شهر أغسطس، سابقة بأشهر قليلة على تكلل جهود الراحل الكبير، بالتعاون مع أخيه المغفور له، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وإخوانهما حكام الإمارات، آنذاك، رحمهم الله جميعاً، بإعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان ذلك من حسن الطالع، ومما يتفق مع توجهات الدولة الوليدة في العلاقات العربية والدولية ورعاية الفنون والثقافة.

وجددت دبي، باسم الإمارات، التي لا تنسى تكريم أهل الفن والإبداع، ذلك اللقاء التاريخي مع «كوكب الشرق»، هذه الأيام، مع القمة العالمية للحكومات. المنصة العالمية الأهم، التي تهدف إلى توجيه جهود القادة والمسؤولين عن إدارة العمل الحكومي نحو انتهاج سياسات تتوجه إلى المستقبل، فقد اختتمت فعاليات أجندة اليوم الأول من القمة بأمسية فنية طربية، صدحت خلالها حنجرة الفنانة ريهام عبد الحكيم، بأجمل ما غنت «كوكب الشرق»، بمشاركة عازفين من الإمارات وجمهورية مصر العربية الشقيقة.

أم كلثوم التي عرفها أهل الإمارات عبر أثير محطات الإذاعة، ومن خلال أفلام السينما، وحققت شعبية وشهرة في الدولة لا تقل عن شعبيتها في بلدها مصر، واستطاعت أن تصل قلب المستمع العربي وتخطف وجدانه، ما زالت تجد اليوم من يهتم بقراءة معنى دورها فنانة متفردة، ورمزاً إبداعياً، ونموذجاً وجدانياً، يحتل، ولا يزال، مساحة كبيرة من الوجدان العربي.

ومن هنا، جاءت مبادرة الأديب والمثقف معالي محمد المر، في تخليد تلك الزيارة، وتوثيقها في كتاب يحمل في آن الصورة النضرة الناصعة للعقل السياسي الذي خلق وأنشأ دولة الاتحاد، وتقدير أهل الإمارات للفن والمبدعين، جاء ذلك في كتاب مرهف، يحمل عنوان «أم كلثوم في أبوظبي»، يمثل الوفاء والتقدير العظيمين.

اتبع معاليه في تأليف الكتاب، أسلوب التوثيق الفوتوغرافي الفني المتبع في أوروبا وأمريكا، ذلك الأسلوب الذي ينقل القارئ إلى الأجواء، ويمكنه من استعادة المشاعر، وتلمس الأحاسيس التي أحاطت بموضوعه.

وفي لقاء خاص مع «البيان»، يطلعنا معالي محمد المر على تفاصيل أكثر عن تلك الزيارة التاريخية، وأبرز محطاتها. كما يستعرض المكانة الرمزية لذلك الحدث، والمشاعر الوطنية التي رافقته، تزامناً مع التوقيت بالغ الأهمية لشعب الإمارات.

للتفاصيل أكثر، ننقلكم إلى ما دار في الحوار:

دبي - خلود حوكل

عكس كتابك «أم كلثوم في أبوظبي»، إيمان قادة الإمارات، وعلى رأسهم القائد المؤسس المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بقيمة وأهمية الفن والإبداع في حياة الشعوب والمجتمعات، ودور ذلك في التحفيز على التمسك بالمجال والخير والإخلاص للوطن، والمشاركة الفاعلة في تنميته، وكذا في خدمة الإنسانية، كيف تصف تلك الزيارة، وقصتها في سياق هذه الحيثية والرؤى الإماراتية؟

الإمارات حكومة وشعباً، كانت، وما زالت، تقدر أهمية الفن والإبداع في حياة الشعوب والمجتمعات، وقبل أن تزور أم كلثوم الإمارات في عام 1971، كان شعب الإمارات قد تعرف إلى الإبداع العربي الموسيقي والغنائي، وخصوصاً الإبداع القادم من مصر عن طريق سماع الإذاعات المصرية، ومشاهدة الأفلام السينمائية التي عرضتها دور السينما في الإمارات، والتي كانت تعرض أفلاماً عربية غنائية شهيرة، كما وردت إلى أسواق الإمارات أجهزة الغرامافون، وأجهزة التسجيل وتشغيل الأسطوانات الموسيقية، التي حملت أغاني لرواد الغناء العربي، وعلى رأسهم أم كلثوم، كما تابع أبناء الإمارات أخبار أغاني أم كلثوم وإبداعاتها في الصحف والمجلات المصرية، التي كانت توزع في الإمارات، لذلك، فعندما حضرت أم كلثوم إلى أبوظبي عام 1971، كان المستمعون والمحبون لغنائها كثيرين، وكانت شعبيتها في الإمارات لا تقل عن شعبيتها في مصر وباقي الدول العربية.

كيف تقرأ مضامين وروح ولغة الدعوة التي وجهها القائد المؤسس، المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، إلى «كوكب الشرق» لزيارة أبوظبي، حيث برزت في كتابك بصورة لافتة؟

دعوة المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، حملت عواطف التقدير والاحترام، التي يكنها سموه وشعبه للشعب المصري، وإبداع الشعب المصري، وكذلك تقديره لجهود المرأة العربية في مجال الإبداع الفني، ممثلة في عبقرية أم كلثوم الغنائية، التي أسعدت العرب جميعاً، ورقت بأذواقهم، وطورت مستوى الأداء الغنائي العربي لأجيال قادمة.

محمد المر

يوضح كتاب «أم كلثوم في أبوظبي»، المكانة الرمزية الكبيرة للزيارة، التي أرادها المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وإضافة إلى كونها أتت في مناسبة عيد الجلوس الخامس للقائد المؤسس حاكماً لإمارة أبوظبي، كانت أيضاً بمثابة احتفاء بولادة ونجاح تجربة وحدوية عربية مهمة، متفردة، وهي اتحاد دولة الإمارات.. كيف ترى قيمتها ودورها في الخصوص، وماذا عن الرؤية الثاقبة والمشاعر الوطنية المتميزة للشيخ زايد؟

المؤسس الرائد والوالد الكبير، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كان حلمه لأبناء وطنه بكيان يجمعهم، ودولة تقودهم في مسارات التقدم والرقي، وحرص منذ بدايات تاريخ دولتنا المعاصرة، على أن تكون للإمارات بنية تحتية حديثة وشاملة في مجالات المواصلات والصناعة والزراعة والصحة والتعليم، وفي مجال الثقافة، شجع المؤسسات الثقافية، ورعى المواهب الأدبية والفنية، كما شجع كافة مشاريع الحفاظ على التراث الوطني في مختلف تجلياته الثقافية والفنية.

يمثل «أم كلثوم في أبوظبي»، الصادر عن الأرشيف الوطني في «عام زايد» 2018، توثيقاً وافياً ومعمقاً، لجوانب كثيرة من حياة كوكب الشرق، بجانب كونه إضاءات نوعية على قصة زيارة أم كلثوم إلى أبوظبي. ما العوامل التي دعتك لجمع الكتاب.. أية أهداف تكمن وراءه؟

هنالك العديد من الجوانب الهامة لتاريخنا الوطني، لم يهتم بها الباحثون، ولا شك أن توثيق الكثير من المحطات التاريخية الهامة في تاريخنا المعاصر، هو عمل هام من عدة نواحٍ، الناحية الأولى، حفظ هذا التراث والتاريخ لكيلا يضيع ويتشتت ويغيب، والناحية الثانية، ضرورة إحيائه للأجيال القادمة، لكي يعرفوا تاريخهم المجيد، ويعتزوا بصفحاته المشرقة.

هل يعكس الكتاب مدى تركيز قادة الإمارات على تعزيز مكانة ودور الفن كرأس حربة في مكون القوة الناعمة والدبلوماسية الثقافية لدولة الإمارات، لترسيخ الذائقة الجمالية المجتمعية، ونشر السلام والمحبة محلياً وعربياً وعالمياً؟

لا شك أن الإبداع الثقافي والفني، هو من أهم وسائل التواصل بين الشعوب والدبلوماسية الثقافية، هي التي تقدم المنجز الثقافي الإماراتي لأبناء الشعوب الشقيقة، ويكفي أن نذكر نموذجاً واحداً، وهو التجربة الإبداعية للفنان حسين الجسمي، الذي دخل بإبداعه الغنائي إلى قلوب الملايين من أبناء الشعوب العربية، فكان خير سفير للإمارات، وللغناء الإماراتي في كل مكان.

«أم كلثوم في أبوظبي» يحصد حالياً شعبية كبيرة، نجدها تتجدد وتتضاعف مع الأيام، إذ يقبل على اقتنائه أهم المراكز والجهات البحثية المتخصصة، في مصر والإمارات وجميع الدول. فما جوانب الإثراء والأهمية التي يضيفها الكتاب، برأيك، لسيرة حياة وحكايات أم كلثوم، والتي أُشبعت بالأساس بكثير بحث وتوصيف وتوثيق؟ ما الميزات التي ينفرد بها الكتاب عن سواه؟

مهما كتب عن التجربة الرائدة لأم كلثوم سيدة الغناء العربي، أقل مما تستحقه، فهي الهرم الرابع في الفن الغنائي المصري والعربي، وتحتاج لعشرات الكتب والأعمال لنقدمها للأجيال القادمة. أم كلثوم موهبة غنائية عملاقة، لم يأتِ في مستوى إبداعها أحد في الماضي، وأظن أنه لن يأتي أحد بمستوى إبداعها في المستقبل، فهي، رحمها الله، كانت ظاهرة فريدة ومميزة.

كان للصورة في متن الكتاب حضور مهم وواسع، يبدو متعمداً، هل تجد أن هذا الأمر أضاف الكثير من التشويق والزوايا التوثيقية الإضافية المهمة للكتاب؟

الصور الفوتوغرافية في كتاب «أم كلثوم في أبوظبي»، هي الأساس الذي قام عليه، فقد حرصنا أن تكون الصور المعبرة، هي التي تروي ذلك الحدث الفني والتاريخي الهام. وفي المكتبة الأوروبية والأمريكية، كتب التوثيق الفوتوغرافي الفني، تعتبر من أهم الكتب وأكثرها انتشاراً، نتمنى أن ينتشر هذا التقليد البحثي والفني في العالم العربي، لكي يخرج لنا الكثير من جواهر وكنوز تاريخنا العربي المعاصر.

بلدية دبي ومعهد إدارة المشاريع يطوران قدرات الموارد البشرية

دبي-البيان

وقعت بلدية دبي مُذكرة تفاهم استراتيجية مع معهد إدارة المشاريع بهدف تطوير قدرات الموارد البشرية في إدارة المشاريع والمخاطر والرشاقة المؤسسية والتحول المؤسسي، وذلك لتعزيز ريادة بلدية دبي في هذه المجالات وتأهيل الموظفين، وتعزيز التعاون بين الطرفين وكذلك الإطلاع على أفضل الممارسات العالمية.

وأُبرمت المُذكرة على هامش القمة العالمية للحكومات بحضور داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي، وبيير لو مان، الرئيس والمدير التنفيذي لمعهد إدارة المشاريع، وغريس نجار، المدير العام لمعهد إدارة المشاريع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال داوود الهاجري: «تحرص بلدية دبي على تطوير شراكاتها وعلاقات التعاون الاستراتيجي مع مختلف الجهات الإقليمية والعالمية. وتُعدّ مُذكرة التفاهم مع معهد إدارة المشاريع، خطوة للاستفادة من خبرات وخدمات المعهد الرائد في هذا المجال. وتهدف إلى تعزيز ريادة بلدية دبي في إدارة وتنفيذ المشاريع والمحافظ بأسلوب احترافي، بما يدعم تحقيق الفوائد الاستراتيجية المرجوة منها. كما تدعم خطط البلدية في تطوير القدرات البشرية لتنفيذ مشاريع البنية التحتية الضخمة للإمارة ومشاريع تخطيط وتصميم المدن الذكية ترجمةً لتوجّهات حكومة دبي الرامية إلى جعل دبي واحدةً من أذكى المدن وأكثرها استدامةً على مستوى العالم».

داوود الهاجري وبيير لو مان خلال توقيع التفاهم | من المصدر

التزام

من جهته، قال بيير لو مان: «تُظهر بلدية دبي التزاماً كبيراً نحو بناء وتعزيز قدرات مجتمعهم المهني، وهو ما يسير جنباً إلى جنب مع تمكين المجتمعات المحلية من معهد إدارة المشاريع للمساعدة في تشكيل المستقبل. نحن فخورون بنفس القدر بانضمام بلدية دبي الفائزة مؤخراً بجائزة أفضل مكتب إدارة مشاريع على مستوى العالم لعام 2022، إلى المجلس في معهد إدارة المشاريع لإيجاد فرص أكثر جدوى للتعلم والتواصل».

وتنصّ المُذكرة على تطوير قدرات الكادر البشري للبلدية، وتبادل الخبرات والمعارف والأبحاث العلمية والموارد المتوفرة لدى المعهد، بما يعزز من الرشاقة والمرونة المؤسسية، من خلال مشاركته في كتابة ونشر الأبحاث العلمية عن خبرات بلدية دبي في مجال إدارة المشاريع والبرامج والمحافظ ومكاتبها، واستضافة قيادات المعهد في الفعاليات المنظمة من قبل البلدية في هذا المجال، وإتاحة الفرصة لموظفي البلدية للحصول على الشهادات الاحترافية المقدمة من المعهد.

كما نصّت على إتاحة الفرصة أمام بلدية دبي للاطلاع على أحدث الممارسات والخدمات المقدمة من المعهد، ومناقشة التحديات عن طريق تفعيل التواصل والاجتماعات بين قيادات الطرفين، وتقديم ورش معرفية لموظفي البلدية عن طريق خبراء المعهد من حول العالم، إضافةً إلى دعم البلدية لتصبح شريك تدريب معتمداً للمعهد ATP- Authorized Training Partner، وتسهيل أي الإجراءات اللازمة إن أمكن.

وعلى هامش الاتفاقية انضمت بلدية دبي إلى المجلس التنفيذي العالمي لإدارة المشاريع المنظم من قبل المعهد، والذي يساهم باستشراف المستقبل في مجال إدارة المشاريع والبرامج والمحافظ، وتقديم منصة لتبادل المعرفة والتواصل بين القياديين من أهم المؤسسات الريادية والمنظمات العالمية.